الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات — السبت ٢٩ شباط ١٩٩٢ م ـ ٢٦ شعبان ١٤١٢ هـ العدد ٨١٢٩ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلساً

المهندسون السودانيون يطالبون بكسر الحصار

■ بغداد / جهاد زاير : دعا الدكتور محمد الامين محمد نور وكيل نقابة المهندسين السودانيين العرب الى كسر الحصار الجائر المفروض على العراق بكل وسيلة ممكنة . وقال الدكتور محمد ان من واجبنا كعرب التحرك لكسر هذا الحصار الجائر والمرفوض لانه يتفق قبل كل شيء مع اهداف الصهيونية والمستعمرين ، وان كل مقومات كسر الحصار موجودة لدى العرب ، علما بانه حصارا هشا ، واضاف ان البرهان على هشاشة الحصار هو انعقاد المؤتمر الهندسي العربي التاسع عشر في موعده الذي تحدد قبل ثلاث سنوات وفي المكان المحدد ذاته بغداد العروبة . واوضح ان القدرة الذاتية للعراقيين جعلت من هذا الحصار حصار هش وتمكنت من امتصاص اغلب نتائجه وحققت انجازا ابداعيا هندسيا عندما قامت ببناء اغلب المؤسسات الاساسية التي دمرها المعتدون □

انفجار في محطة قطارات بلندن

■ لندن / ا ف ب : ذكرت اجهزة المستشفيات ان انفجار القنبلة الذي وقع صباح امس في محطة لندن بريدج للقطارات في وسط لندن اوقع ٢٨ جريحا اصابات اربعة منهم خطرة . وكانت الحصيلة السابقة قد تحدثت عن نحو عشرين جريحا . واوضح المتحدث ان معظم الاشخاص الذين تلقوا العلاج في المستشفى اصيبوا بصدمة او يعانون من رضوض او جروح طفيفة . اما الجرحى الاربعة الاخرون فاصيبوا خصوصا في وجوههم بعد ان حطم الانفجار العديد من النوافذ والابواب . الى ذلك اعيد ظهرا فتح محطات السكك الحديد الاربع الكبرى الواقعة جميعا في وسط لندن بعد تفتيشها وهي .. واترلو وفيكتوريا وبادينغتون وشارينغ كروس . واعلنت السكك الحديد البريطانية ان اعادة فتح محطات السكك الحديد الاخرى في العاصمة ستتم خلال فترة قصيرة جدا □

ندوة حول فكر القائد في نيسان

■ بغداد / لهيب عبدالخالق : تنعقد في نيسان المقبل ندوة حول فكر الرفيق القائد صدام حسين . تبحث في الجوانب الفكرية والاستراتيجية التي تضيء المرحلة الراهنة . مرحلة ام المعارك كما تضيء الجوانب المشرقة في هذا الفكر القائد الذي كان يتوقع ما وصل اليه العالم كصورة سياسية ولاسيما في ما يتعلق بالدور السوفيتي والدور الامريكي والدور الاوربي والدور العربي وقال الدكتور الياس فرح في حوار اجرته (الجمهورية) معه تنشر تفاصيله غدا عن هذا الفكر . ان هذا الاستباق في فكر الرئيس القائد صدام حسين شكل حصانة ومناعة ضد ان يسلك العراق مسلك رد الفعل بل انه استطاع ان يعلو فوق رد الفعل

البقية ص٢



الرئيس القائد صدام حسين يحيي ابناء واسط خلال زيارته للمحافظة امس الاول

محكمة دولية في اسبانيا ادانت عدوان امريكا وحلفائها على العراق
شخصيات اسبانية بارزة : حرب بوش جريمة بحق السلام والانسانية

■ مدريد/بغداد/ لطفي الخياط : ادانت محكمة دولية عقدت جلساتها في العاصمة الاسبانية مؤخرا جرائم الحرب الامريكية ضد العراق . كما ادانت الدور المشترك لاسبانيا فيها . واكدت قرارات المحكمة التي سميت (محكمة جرائم امريكا في حرب الخليج) ان الجرائم التي ارتكبت مسؤولة عنها مسؤولية تامة حكومة الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها . وجاء في حيثيات المرافعة ان الاتهام المباشر لهذه الافعال اللاانسانية يوجه الى الحكومة الامريكية اولا . والى الحلفاء الذين كانوا بمثابة المساعدين الاساسيين على العدوان . وبالتالي فهم مسؤولون مسؤولية مباشرة عن الجريمة التي تمت ضد السلام والانسانية والبيئة . واشارت المحكمة بعد جلسات طويلة استمرت ليومين على التوالي . الى مسؤولية الحكومة الاسبانية الاجرامية فيما يتعلق بها كفاعل ومساعد في ارتكاب جرائم الحرب ضد العراق . كما كانت بمثابة المساعد المخجل مخفيا عن شعبه الحقيقة ومستوى المشاركة في هذه الحرب غير العادلة . دافعة بذلك ثمن الحقيقة غير العادلة ايضا لتحريك المجتمع المدني الاسباني ضد الحرب .

وبعد ان استمعت المحكمة الى شهادات الشهود ومرافعات الادانة والاتهام التي تشير الى تفاصيل الجرائم التي ارتكبتها امريكا ضد العراق وشعبه . وقرار الاتهام بالاضافة الى موجز عن نشاط المحاكم الدولية الاخرى في مناطق مختلفة من العالم . والتي تشكلت على غرار هذه المحكمة . قدم السيدان اوسكار لارويري ومانويل فاري عضوا المحكمة الاتهام الجماهيري المقدم من المنظمات الدولية الداعية الى محاكمة امريكا . اصدرت المحكمة قرارات عدة ادانت فيها حكومات الولايات المتحدة الامريكية وكل الدول الحليفة معها في هذه الحرب . وفي اصدار قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة . معلنة بذلك لجراميتهم ومسؤوليتهم المباشرة عن الجرائم المرتكبة ضد السلام وضد الانسانية . وادانتهم كمجرمين من الناحية القانونية . وعدتهم مسؤولين عن جرائم اخرى منها جرائم البيئة ومصادرة حرية الاعلام . كما قررت المحكمة ادانة

البقية ص٢

واشنطن منعت تصدير لعب الأطفال الى العراق

■ نيويورك / انصات الجمهورية : منع المسؤولون في الكمارك الامريكية تصدير الفي لعبة من لعب الاطفال المرسلة الى العراق بحجة ان هذه اللعب تمثل خرقا للحظر التجاري المفروض على العراق من قبل الامم المتحدة . وكان الاطفال الامريكيون قد تبرعوا بهذه اللعب الى منظمة خيرية تعنى بجمع اللعب لاطفال العراق . وقد اتخذ قرار منع تصدير اللعب عقب رفض لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن السماح لفيتنام بتصدير ادوات رياضية الى بغداد □

امين سر ومحافظ واسط : الجماهير مزقت صفحة الخيانة والغدر وقاومت المتسللين ببسالة

■ الكوت/محمد جبير : جدد ابناء محافظة واسط وقفتهم الجهادية في ظل القيادة الحكيمة للرئيس القائد المناضل صدام حسين . وقال الرفيق انور سعيد عمر الحديثي : امين سر قيادة فرع واسط للحزب « للجمهورية » ان ابناء واسط يعاهدون الرئيس القائد على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء وللقائد الرمز . واضاف لقد كان للرفاق في محافظة واسط دور كبير ومشرف خلال ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر مشيرا الى ان الصفحة الجديدة للمؤامرة الدنيئة التي خطط لها بوش واعوانه من غربان الجنسية اوكلت مهمة تنفيذها لحكام طهران . وثبت دورهم المرسوم بالدليل القاطع لما ظهر من خبث تلاحم في عموم محافظات العراق . ومحافظة واسط بشكل خاص .

واشار الى ان هذه الصفحة بدأت احداثها اولا في قضاء (الحي) وقد سارع البعثيون واهالي المنطقة الى التصدي للعناصر المخربة الغادرة . واوضح ان الاعداء حاولوا في يوم (١٣) اذار السيطرة على مركز المحافظة وتصدى لهم البعثيون من شعبة (الكوت) كذلك . حاول هذا النفر الضال في يوم ١٤ اذار اثارة بعض حالات البلبلة والتخريب ولكن الرفاق في الشعبة ذاتها تصدوا لهم وافشلوا عمليتهم الخاسئة . وكان يوم ١٦ اذار يوما حاسما حين دخلت اعداد كبيرة تقدر بين (٦٠٠ الى ٨٠٠) متسلل الى المحافظة . وعلى الرغم من قلة او انعدام بعض وسائل الاتصال بعد العمليات الوحشية والهمجية التي قام بها الامريكان وحلفاؤهم من ضرب مصادر الطاقة والاتصالات والجسور . الا ان الرفاق كانوا على اهبة الاستعداد . ومنذ بزوغ الفجر وحال سماع نبأ دخول المتسللين . هبت جماهير المحافظة يتقدمها البعثيون في التصدي لهذه الصفحة وبمشاركة قوى الامن الداخلي وقواتنا المسلحة الباسلة . وقد شهد هذا اليوم نهاية الخونة الغادرين . واوضح انني اذكر للتاريخ ان اهالي واسط كان لهم دور كبير وفعال . وساهموا مساهمة كبيرة في التصدي للمخربين . كما قاموا بتأمين الحراسات والواجبات بهدف حماية المدينة . وقامت اللجان الشعبية في عموم المحافظة من الصويرة وحتى مدينة الحي . والتي كان لها دور رئيس في القضاء على خيوط الفتنة والغدر . وقال ان ابناء واسط عاهدوا القائد والحزب على ان لايسمحوا لاي مخرب او دخيل ان يعكر صفو هذه المحافظة او يدنس تراب العراق العظيم .

وعلى الصعيد نفسه تحدث السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط لـ (الجمهورية) فقال : ان صفحات العدوان على العراق خطط لها لضرب المنشآت والاهداف المدنية والخدمية في الصفحة الاولى . فيما استهدفت الصفحة الثانية (الخيانة والغدر) ممتلكات الدولة والشعب والحقت اضرارا بممتلكات المواطنين . فيما سقط العشرات ضحية لاعمال القتل والهمجية . وافاد ان المجرمين الذين نفذوا صفحة الخيانة والغدر كانت مهمتهم حرق المؤسسات والدوائر وتخريبها . ونهب مخازن المواد الغذائية وكل ما يتعلق بتقديم الخدمات للمواطنين . اضافة الى قتل المواطنين ونهب ممتلكاتهم . وهذا يوضح حجم الحقد الوحشي على شعب العراق وقيادته التاريخية الفذة . وفي ختام حديثه جدد السيد المحافظ العهد للسيد الرئيس على ان يكون ابناء واسط صورة حية للعطاء والتضحية من اجل العراق والدفاع عن المنجزات العظيمة □

قوس قزح

■ سعد البزاز

يركز الغربيون عند الحديث عن العراق على التركيب السكاني . فيتحدثون عن التنوع الديني والقومي والمذهبي وكانهم يكتشفون سرا او يضعون ايديهم على نقطة ضعف في بنيان العراق . ولهم يحق ان نقول : نعم هؤلاء نحن . ونحن انفسنا من حرر العراق وانتزع استقلاله وخاض معاركه وبنى صروحه . ونحن هؤلاء الذين سنفتح افاقا رحبة للحياة في الغد .

بلا تردد نحن اعرف بانفسنا ولا نحتاج لمن يعرفنا من نحن ، شعب واحد تقاسم السراء والضراء بكل اديانه وقومياته وطوائفه ومذاهبه . وفي هذا تكمن عوامل الغنى والقوة لا عوامل الضعف والوهن . ويكفي هذه التركيبة السكانية ان تجد في محاولات الاعداء النفاذ من مساماتها عاملا محفزا لترصين التوحد والتماسك .

هؤلاء نحن الذين قاتلنا اعداء الامس ـ واليوم في ثورة العشرين وفي ثورة مايس . وهؤلاء نحن الذين صنعنا فجر تموز الاول عام ١٩٥٨ وفجر رمضان وفجر تموز الثاني عام ١٩٦٨ ، وهؤلاء نحن الذين خاضوا اكبر اختبار في المواجهة مع ايران فبرهن كل منا على صفاء نقائه عراقيا وعروبيا . وكانت الثورة والحرب والمواجهة وغيرها من اشكال التحدي المخاضات التي نظهر فيها الانفس والصفوف لتخرج الفقاعات وهي دائما لاتفرز على اساس الانتماء الى دين او قومية او مذهب ولكنها تفرز على اساس الولاء للوطن . ففي العراق ينسلخ عن البنيان الكبير كل من تصرف بما يجعله لا وطنيا ومكثت في الارض الملايين الذين افتدوا الوطن وبنوه ودافعوا عنه من وطنيين يوحدهم الله والانتماء الى هذه الارض والتحلق حول قيادة صدام حسين التي جاءت خلاصة لمخاضات رسم الهوية الوطنية فصارت بوتقة انصهرت فيها كل المعادن وانتجت هذا العزيز : عراق اليوم .

نحن هؤلاء فلا يعيرنا احد اننا قوس قزح . فمن اطياف الالوان تشكل البنيان القوي الذي لم يجد بوش وهو ينزع للهيمنة على العالم عدوا اقوى منه يناصبه الخصام فيحشد لمقابلته القدرات العسكرية والمالية والسياسية لاكثر من ثلاثين دولة . فلو كانت حزمة الاطياف ضعيفة واهنة لما احتاج كل الذي فعل ويفعل امس واليوم .

ثم لماذا لا يكتشف دهاقنة الغرب ان العراقيين ليسوا من الطراز الذي يمكن ان يستغفلوه او يضحكوا عليه عندما يحاولون ان يزرعوا في عقول ابنائه اسئلة من نوع : من نحن ؟

اطوائف نحن ؟ اقبائل نحن ؟ امذاهب نحن ؟ ام اننا شعب واحد . ان العراقيين هم هذا كله في الشعب الواحد .

او لم يقاتل العرب مسلمهم ومسيحيهم في معركة ذي قار التي قال فيها الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم . وهو في طريقه الى الطائف « اليوم انتصف العرب من العجم » ؟

او لم يقاتل المسيحيون بقيادة عيسى العوام تحت راية البطل العراقي صلاح الدين الايوبي ليردوا غزوات ريتشارد قلب الاسد . او لم يكن العرب والكرد صنوين في معارك الدفاع عن العراق فيقاوموا غزوة الفارسي نادر شاه للموصل وحصاره لاسوارها . او لم يصنع العرب والكرد نموذجهم الثقافي الوطني الواحد . او لم يبرهن اهل هذه البلاد انهم ذوو مذاهب عربية نقية تمتنع عن التفريس والتتريك في معاركهم ضد الاحتلال العثماني والغزو الفارسي .

ليس عراقيا من اراد ان يستصدر له الاجنبي اسما ونسبا وهوية . فقد تشكلت هوية العراقي من الدم المنسكب من الوان الطيف كلها يوم شقت الارض في العراق نخلة . ويوم تكور في حبلته صخر الجبال وسجّرت في عروقه واخاديده مياه النهرين . ويوم التقت الرماح في ذي قار والقادسية ومعارك تحرير العراق . فغدا الواحد على وجه ارض هذه البلاد قويا بالجمع الذي انتمى اليه وصارت حزمة الطيف أمتن من حزم العصي .

نعم نحن هؤلاء □

الياسري : غدا يبدأ الجزء الثاني من الملف

■ بغداد/الجمهورية : يبدأ برنامج الملف/الجزء الثاني منه غدا الاحد ليكشف الدور الايراني في صفحة الغدر والخيانة . التي جاءت مكملة لصفحة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق . وقال السيد فيصل الياسري ان البرنامج سيظهر كل يوم احد وثلاثاء وخميس . وسيضيف في حلقاته عددا من الشخصيات السياسية العراقية التي ستكشف الدور الخياني الايراني في صفحة الخيانة والغدر . واضاف ان عرض البرنامج سيستمر في موعده في الساعة العاشرة مساء ويعاد بثه في اليوم التالي على قناة البرنامج الثاني □

فشل محاولة لضرب حزب مصر الفتاة

■ عمان/ مراسل الجمهورية : استطاع رئيس حزب مصر الفتاة السيد علي الدين صالح من استعادة سيطرته على الحزب بعد قيام عملية تخريبية استهدفت تصفية عدد من كوادر الحزب بتحريك من النظام المصري . فقد قام بعض المنشقين . بدعم قوة من سلطات النظام وعناصر من جريدة الحزب الحاكم . بالاستيلاء على مقر حزب مصر الفتاة . في محاولة لارغام الحزب على التنحي عن خطه القومي الذي يسلكه ويعبر عنه في صحيفته التي ما انفكت تنشر الموضوعات ذات الطابع القومي الرصين . وبخاصة الموقف من العدوان على العراق وقد تمكن انصار السيد علي الدين صالح الرئيس الشرعي للحزب من طرد المنشقين من مقر الحزب في حي الدقي بالجيزة واستعادة زمام الامور . وقال السيد صالح ان ما جرى كان متوقعا بهدف ابعاد الحزب عن مواقفه القومية □

متأخرات الراتب سببت تمردا في النيجر

■ نيامي / ا ف ب / انصات الجمهورية : انهت مجموعة عسكريين في النيجر لم يعرف عدد افرادها تمردا واسعا بدأته فجر امس الجمعة باحتجاز اندريه ساليفو رئيس المجلس الاعلى للجمهورية (الجمعية التشريعية المؤقتة) ومحمد موسى وزير الداخلية واحتلال مبنى الاذاعة والتلفزيون في العاصمة نيامي . ثم انضمت الى المتمردين حاميتا (اغاديس) و(زيندر) اللتان تعدان اكبر الحاميات العسكرية في البلاد . وفي بيان اذيع مرارا طالب المتمردون برحيل مساعد رئيس اركان الجيش النيجيري الكومندان ابو مامان . كما طالبوا بدفع متاخرات رواتبهم التي لم يتسلموها منذ شهرين . بالاضافة الى مطالب مادية اخرى . فيما طالبت احدى الحاميتين باقالة قائدها إيسكا لابو . وقبيل ظهر امس اوضح بيان للمتمردين بثته الاذاعة انهم سيطلقون سراح المعتقلين إثر تاكدهم من الاستجابة لمطاليبهم فيما اكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات العسكريين المسلحين الذين احتلوا الاذاعة غادروها بعد ظهر امس بعد ان بثوا تسجيلا لاتصال هاتفي مع رئيس المجلس الاعلى للجمهورية اندريه ساليفو الذي اطلق سراحه مساء امس مع الرهينة الاخر وزير الداخلية . وقال مصدر موثوق في نيامي لوكالة الصحافة الفرنسية ان المتمردين قرروا القيام بالتحرك بعد فشل مباحثات عقدت امس الاول الخميس لدفع متاخرات رواتبهم .. واوضح ان الضباط من المراتب العليا في الجيش اجتمعوا امس في محاولة لايجاد حل للخلاف المالي وفي نبأ لاحق ذكر ان التمرد العسكري الذي وقع خلال ليل الخميس / الجمعة قد انتهى دون ان يسجل سقوط ضحايا بينما عادت الحركة الى مجراها الطبيعي في شوارع العاصمة التي شهدت تظاهرات طلابية نددت بالمتمردين □

توتر الوضع في النيجر

شبح القتل يخيم على المدارس الامريكية

■ نيويورك ـ ا ف ب : اصيبت نيويورك بالذهول والرعب عقب مقتل مراهقين على يد زميل لهما في الخامسة عشرة من عمره ببرود اعصاب في المدرسة . ليشكل ذلك ماساة جديدة من ماسي انتشار العنف وحمل السلاح لدى الشبان في المجتمع الامريكي وعنونت صحف نيويورك واسعة الانتشار صفحاتها الاول بعناوين عبرت عن الصدمة مثل رعب في الثانوية و(مذبحة في مدرسة بروكلين) و(اطفال الحرب) فصباح يوم الاربعاء قام كاليل سومبتر (١٥ عاما) من ثانوية توماس جيفرسون في بروكلين في المنطقة الفقيرة التي تقطنها الاقلية السوداء باشهار مسدسه من عيار ٣٨ ببرود اعصاب في احد الاروقة وقتل اثنين من الطلاب هما ايان مور (١٧ عاما) وتيرون سنكلر (١٦ عاما) ووقعت المأساة قبل ساعة ونصف الساعة من وصول رئيس البلدية ديفيد دنكنز الذي كان ينوي القاء محاضرة حول اللاعنف . واكد المتحدث باسم البلدية ان الطلاب مسلحون لانهم يخشون من الطريق الذي يسلكونه للذهاب الى المدرسة وليس من المدرسة نفسها مؤكدا ان المشكلة ليست مقتصرة على نيويورك . وقد بينت دراسة اجريت في ٢٣ مقاطعة ريفية في تكساس ان طالبا واحدا من اثنين متورط في حادث استخدم فيه نوع من الاسلحة ولكن نقابة المعلمين في نيويورك احصت خلال العام الدراسي المنصرم ٩٠/٩١/ ٤٥ حادثة استخدم فيها السلاح جرت في احدى المدارس او على مقربة منها □

ليس سراً

■ حاولت زمرة مخربة زرع اصابع (ديناميت) حول تمثال (باسطكي) ضمن محافظة دهوك بغية نسفه حقدا على الاثار العراقية ، ونتيجة لخطأ في ربط الاصابع انفجرت فاودت بحياة ثلاثة من الخونة وجرح سبعة آخرين . ويذكر ان هذا التمثال يعود الى عهد الملك الاكدي نيرام سين (٢٢٥٥ ـ ٢٢٩١) ق . م وهو من البرونز يمثل فتى جالسا على قاعدة دائرية قطرها ٧١,٥ سم وارتفاع ١٠سم □

روسيا : جثمان لينين ليس للبيع

■ موسكو / ا ف ب : اعلن مسؤول المكتب الصحافي لوزارة امن الدولة الروسية الجديدة ان جثمان لينين المحنط مؤسس الدولة السوفيتية لن يباع او يتم ترحيله . وكان يتولى حراسة جثمان لينين المسجى في ضريحه بالساحة الحمراء رجال الكي جي بي (الاستخبارات السوفيتية) وتتولاها حاليا اجهزة الامن الروسية .

كما اوضح اندريه تشيرنكو انه تلقى (سيلا من الرسائل) وخاصة من الولايات المتحدة تتضمن العديد من العروض المالية لاحضار جثمان مؤسس الدولة السوفيتية او بيعه في المزاد □

النيويورك تايمس تنعى اجتماع الرياض
السعودية تصاب بخيبة امل كبيرة لفشلها في جمع شتات | المعارضة |

■ نيويورك/ الرياض/ الوكالات : منيت السعودية بفشل سياسي كبير بعد ان باءت محاولتها لجمع شتات ما يسمى « بالمعارضة العراقية » في اجتماع موسع في الرياض . ونعت صحيفة النيويورك تايمس الامريكية في عددها امس اجتماع الرياض وقالت ان السعودية قد فشلت فشلا ذريعا في عقد اجتماع موسع « للمعارضة العراقية » على اراضيها . واكدت الصحيفة في تقرير لمراسلها في الرياض « ان الفشل في عقد هذا الاجتماع يوضح عدم قدرة « المعارضة العراقية » على الاتفاق ويؤشر مدى ضعفها وعدم قدرتها على التلاقي . مما اصاب السعودية بخيبة امل كبيرة . واضافت النيويورك تايمس « ان فشل المعارضة . التي يبلغ عددها اكثر من ٤٠ تشكيلا متناقضا ، فيما بينها يلقي شكوكا على دورها وقدرتها » .

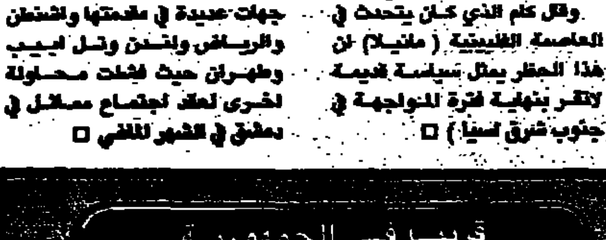
ونقل مراسل الصحيفة عن مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في الرياض ، رفض الافصاح عن اسمه « يبدو ان السعودية تعمل مع سوريا لتوحيد هذه المجموعات ولكن هذا الهدف صعب المنال بسبب التناقضات وصراع المصالح الذي يعصف بها » . وقال مراقبون سياسيون في المنطقة ؟ في معرض تقييمهم لهذا الفشل (ان الملك فهد الذي كان قد رمى بكل ثقله لدعم مثل هذا اللقاء وجمع شتات (المعارضة العراقية) فعل ذلك بهدف ارضاء المخابرات الامريكية بعد ان ترددت انباء بان الدوائر الامريكية تفكر باستبداله . وهذا يعني بان اخفاقه في هذه المهمة يضع اوراقه السياسية في مهب الريح .

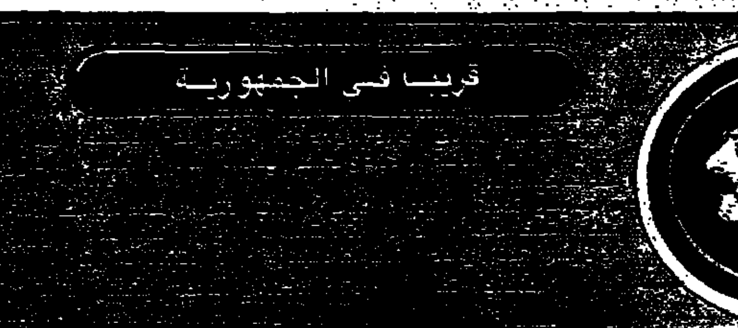
ويذكر ان هذه المحاولة الفاشلة لعقد الاجتماع في الرياض اعقبت زيارة رئيس المخابرات الامريكية . روبرت غيتس ، الى السعودية ضمن جولة شملت ايضا مصر والكيان الصهيوني بهدف تصعيد التآمر ضد العراق . واوضح المراقبون ان السعودية منذ وضعت نفسها في موازنة قلقة بعد ان كانت قد رفعت شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى (باستثناء العراق) اذ ان هذه المفارقة والتحالف مع الولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق ادت الى حدوث تشقق وظهور اكثر من وجهة نظر داخل مركز القرار السعودي نتيجة التورط في هذه السياسة المزدوجة . وسبقت هذه المحاولة محاولات اخرى لجمع شتات (المعارضة) اسهمت فيها جهات عديدة في مقدمتها واشنطن والرياض ولندن وتل ابيب وطهران حيث فشلت محاولة اخرى لعقد اجتماع مماثل في دمشق في الشهر الماضي □

فيتنام طالبت برفع الحظر الاقتصادي الامريكي

■ هانوي / انصات الجمهورية : دعا وزير الخارجية الفيتنامي (وين تان كام) الولايات المتحدة الى رفع الحظر التجاري الذي تفرضه على بلاده .

وقال كام الذي كان يتحدث في العاصمة الفلبينية (مانيلا) ان هذا الحظر يمثل سياسة قديمة لاتقر بنهاية فترة المواجهة في جنوب شرق اسيا) □





منظمة العفو الدولية تفتح ملف السجينات السياسيات في « العالم الحر » ومشايخ الخليج
اغتيالات وعمليات اغتصاب واعدامات في سجون امريكا وبريطانيا والسعودية والامارات وسورية وايران

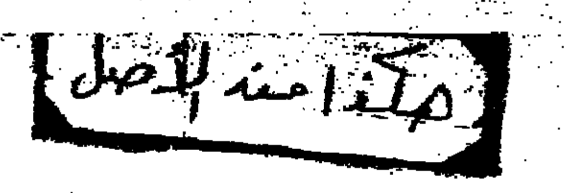
■ العواصم الغربية ـ متابعة اخبارية / رعد هاشم الشاهري : فتحت منظمة العفو الدولية الصفحة الاقذر في سجل انتهاكات حقوق الانسان في العالم الغربي والعديد من الانظمة الدائرة في فلكه . فقد كشفت المنظمة للمرة الاولى خفايا الانتهاكات الخطيرة ضد السجينات السياسيات في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني والسعودية والامارات وايران وسوريا . واوردت المنظمة المعلومات المتاحة لديها عن اوضاع السجينات السياسيات في هذه البلدان والتي استقتها بشكل اساس عن طريق اتصالات فردية اجرتها مع مصادر موثوقة ولا يرقى اليها الشك بسبب سرية الاجراءات الامنية التي تفرض على تداول المعلومات بهذا الشأن في تلك البلدان . وذكر تقرير المنظمة الذي اعد للتداول المحدود وحصلت الجمهورية على نسخة منه ان في الولايات المتحدة الامريكية حاليا (٣٠) امرأة ينتظرن دورهن في تنفيذ حكم الاعدام . واضاف التقرير ان مجموعة النساء هذه يتعرضن منذ فترة الى انواع متطورة في التعذيب الجسدي والتنكيل النفسي وكانت اخر النساء اللواتي نفذ فيهن حكم الاعدام في الولايات المتحدة هي (خالنا بارفيلد) بواسطة حقنة مهلكة زرقت لها في احد سجون ولايات نورث كارولينا .



مروى فيروز — مظاهرة في بريطانيا من اجل السجينات — غنية خميس — فاطمة عباس

ويستشف من تقارير صحفية سابقة نشرتها الصحافة الغربية خلال السنوات الماضية ان السلطات في الولايات المتحدة الامريكية تعمد الى اساليب الفخاخ الجنائية ضد من تريد الايقاع بهم سياسيا او يشكلون خطرا على الامن السياسي للمجموعات المتنفذة في الادارة الامريكية . وقال تقرير منظمة العفو الدولية ان هناك ممارسات وانتهاكات رهيبة لحقوق الانسان في بريطانيا وان السلطات البريطانية تنفذ في ايرلندا الشمالية اخطر حملة اغتيالات دموية ضد المعارضين السياسيين . واشار التقرير الى ان معلومات ابلغتها جهات متنفذة الى منظمة العفو الدولية مفادها ان حملة الاغتيالات الدموية التي تنفذها قوات الامن البريطانية في ايرلندا الشمالية هي مثار نزاع يجري الان بين الحكومة البريطانية الحالية وبعض اطراف المعارضة التي اثارت تساؤلات وشكوكا حولها . واوضح التقرير ان السلطات البريطانية تتبع حاليا اجراءات تسهم في التعمية على الهيئات التحقيقية الجنائية

البقية ص٦



نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لمحافظة واسط

نتهيأ لنقاتل عندما يقتضي الامر قتالا ولكن الأساس أن نبني ونبني ونبني

بغداد/ واع :

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين سيبقى العراق صامدا ان شاء الله بهمة الرجال .

وقال سيادته .. لايكفي ان توصد الابواب بوجه السيئين وانما اريد ان تفتح الابواب وتخرج منها بوجوههم عشرات الرشاشات . التي تحصد الرقاب الخائنة ، والمتجاوزة . على ضمير الناس . وعلى قضيتهم العليا العظيمة ، التي يحملونها مشعلا للانسانية . ككل .

وقال سيادته .. ان قياسي للعراقيين كبير . والامل الذي اضعه فيهم اكبر ، حتى من موقف الصمود العالي . والقتال العالي الذي قاتلوا بـه . جاء ذلك خلال زيارة مفاجئة قام بها السيد الرئيس القائد امس الاول الى مدينة الكوت ، مركز محافظة واسط .

وقد تحدث السيد الرئيس القائد خلال الزيارة الى السيد المحافظ ، والمسؤولين في المحافظة . كما تحدث الى الرفيق امين سر الحزب ، والرفاق اعضاء الفرع في المحافظة . وقال السيد الرئيس القائد .. ان الذي لايستحي لايقاتل . لان القتال ليس هينا . فهو بحاجة الى حياء وغضب . والى رفة شارب . عندما يضام الوطن . او يحصل تجاوز على كرامة ابنائه . واضاف سيادته .. ان مبادئنا هي لكل الناس الخيرين . ولكن لابد من تخصيص في القتال . ويجب ان تؤخذ عيون الناس حسب مواقعهم وقال السيد الرئيس القائد .. عندما تترتب للناس ادوار ، فانهم يقومون بادوارهم . واذا لم يتم ذلك . فلا احد يعرف . في الظروف الصعبة . ماذا يفعل .

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا الرفاق اعضاء فرع الحزب في واسط .. احبوا شعبكم .. وعندما تقولون لقد احببنا شعبنا .. اقول لكم ، يجب ان تحبوه اكثر .. واجعلوا العلاقة مابينكم وبينه . جسرا متينا من التفاعل . وقال سيادته .. اننا نتهيا لنقاتل عندما يتطلب الامر قتالا . لكن الاساس هو ان نبني . ونبني . ونبني .

وكان في استقبال السيد الرئيس القائد لدى وصوله مقر المحافظة السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط . والرفيق انور سعيد عمر . امين سر فرع الحزب في المحافظة . والرفاق اعضاء الفرع . وكبار المسؤولين في المحافظة .

وما ان علمت الجماهير بوجود السيد الرئيس القائد حتى تركت اعمالها وتقاطرت مسرعة على دار المحافظة . لتحيي السيد الرئيس القائد . ولتعلن حبها لصدام حسين ، ولترتفع عاليا اهازيجها بحياة سيادته . وبحياة العراق وباستعدادها للبذل والعطاء . وتحطيم كيد المعتدين . والمتامرين . بقوة الله . وقوة الحق . وبالصبر . ومواصلة العمل والجهاد .

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

سيبقى العراق صامدا . ان شاء الله بهمة الرجال . اريد ان اركز على ناحية واحدة هي .. انه في لقاءاتي مع المسؤولين . ولااقصد المسؤولين في الدولة ، انما الرفاق المسؤولون ، تحدثوا لي .. كيف جاءت العناصر السيئة ، والماجورة مع الايرانيين الذين تسللوا من خارج الحدود . ودخلوا الى مدينة الكوت ، وكيف لم يفتح لهم باب في الكوت . لايوائهم . او التعامل معهم . ان هذا الموضوع كان مقبولا . ضمن الصورة انذاك . ولذلك تحدثنا . ونتحدث ايجابيا . عن اهل الكوت . ولكن ضمن الصورة الاخرى التي نصف بها شعبنا . فانها وحدها لاتكفي .. اذ لايكفي ان توصد الابواب بوجه السيئين . وانما اردت ان تفتح الابواب . وتخرج منها عشرات الرشاشات التي تحصد الرقاب الخائنة . والمتجاوزة . على ضمير الناس . وقضيتهم العليا ، العظيمة . التي يحملونها كمشعل للانسانية ككل . فهذه القضية . يجب التثقيف عليها . انني قبلت تلك الصورة منكم في تلك الظروف . لكنها غير مقبولة وحدها . ووفق قياسي للعراقيين . ان قياسي للعراقيين كبير .. والامل الذي اضعه فيهم اكبر . حتى من موقف الصمود العالي . والقتال العالي الذي قاتلوا به . ان الكثير من المسؤولين الحزبيين والرسميين لم يكونوا اصدقاء مبادىء مع الشعب . وانما كونوا صداقات مصالح . وصداقات وجاهة . وليست صداقات مبادىء . ولكن الامر اختلف الان .. فقد اصبحنا كلنا الان نريد ان نكون اصدقاء مبادىء . وليس بالمعنى العام .. وانما بالاسم . والان عندما اسمع مثلا ان الحنطة لم يحصدها احد . حتى انها سقطت على الارض .. وهنا نتساءل .. هل استدعيت او (فزعت) الناس لحصادها . ولم يحصدوها ؟

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا الرفاق الحزبيين :

ان من اخذ من الناس . على حين غرة . هم اولئك الذين لم تنظموا لهم دورا .. فماذا نفعل معكم . انكم لم تنظموا لهم دورا .. فقد اعطيتم السلاح الى فلان وفلان . ولم تعطوه للرجال الذين يستحون ويعتمد عليهم .. كان يفترض ان تستدعوا فلانا مثلا وتقولوا له . خذ مئة بندقية وانت المسؤول عنها .. واذا ما استخدمت واحدة من هذه البنادق . ضد امن الدولة . او في قضية خارج اغراضها . فالامر يختلف . ولكنكم اعطيتم البنادق الى اخرين ..

وهناك اناس لايستحون الى الان .. فالشخص الذي لايستحي لايقاتل .. لان القتال ليس هينا . وبحاجة الى حياء وغضب ايضا .. والى (رفة) شارب عندما يضام الوطن .. او يحصل تجاوز على كرامة ابنائه . فاذا كان هناك من لايزعل . ولايرف شاربه . ولايقف شعر راسه . ولايستحي. فهذا لايقاتل .. وهذه حقيقة . ان مبادئنا هي لكل الناس الخيرين . ولكن في القتال لابد من تخصيص .. ويجب ان تؤخذ عيون الناس حسب مواقعها .. لا ان تؤخذ الامور على اساس (حشر مع الناس) وكيفما اتفق . وهذه المسالة لم نخلقها نحن . وانما المبلغ عن جبريل محمد (صلى الله عليه وسلم) كان ياتي بوجوه القوم بعد ان امنوا . وكان يرتب لهم مواقع قيادية . صحيح ان لدينا رفاقا بعثيين مؤمنين .. يملاون مواقعهم . ولكن هناك مواطنين اخرين من الشعب تكونوا تاريخيا .. فقد مضى على هذا المواطن . وابيه وعمه . زمن وهم يقودون هؤلاء الناس . ليس بالارغام . ولا بالاغراء المادي . وانما بالمكانة المختارة . فلماذا لانعطي هؤلاء الناس المختارين ديمقراطيا مكانتهم . ومن يزغ منهم . نرفع دعمنا عنه ونلغ اعتبارنا له . هناك اناس انا اعرفهم . وانتم تعرفونهم . هم اعمام بعضهم . لكنهم سموا من بينهم شخصا يقودهم . هو فلان الفلاني مثلا .. فاين التناقض في هذا مع مبادئنا ؟ . فاذا اراد هذا الشخص الذي اختارته جماعته ان يستغل الناس . ويرغمهم على الطريق الاخر .. فهنا يحصل التناقض .. ولكن اذا كان لم يستغلهم . ولايرغمهم على طريق اخر غير طريق الثورة .. فيكون هناك كامل الانسجام بيننا وبينه . لقد قصدت من هذه المقدمة الموجزة القول . انه عندما تترتب للناس ادوار فانهم يقومون بادوارهم . ولكن عندما لاتترتب لهم ادوار . فلا احد يعرف في الظروف الصعبة ماذا يفعل . وربما كان قسم منهم اصلا يريد ان يعمل شيئا . ولكن خشي من انكم تزعلون عليه . وكان قسم منهم يريد ان يحمل السلاح . ولكنه خشي من ان يحصل لبس . بانه يحمل السلاح ضد الامن . وضد النظام . وليس مع النظام . ذلك لانه لم يؤشر له دور مسبق . ولم يقم بممارسة عليه . ولم يرسل احد بطلبه . ليحرس منطقته . او ليراقب المحور الفلاني . او ليحزم نفسه ورجاله للقتال . او اي تكليف اخر . ولذلك لم ياخذ دوره . ان قضية الوطن ليست مثل موضوع ساقية تحفر ليوصل بها الماء الى قرية من قرى العراق . حتى يقول احد بانني من العمارة فما علاقتي بقرية من ضواحي الكوت . وتطلبون مني ان احفر لها ساقية ولاوصل الماء اليها . ان قضية الوطن تختلف لان الوطن كله يتعرض الى عدوان اجنبي صهيوني اميركي .. فلو انكم غرزتم الراية في كل مكان . كما فعل الرفيق ياسر في الصويرة . لما حصل اي شيء . وقال السيد الرئيس .. اذا ما قلتم لاحدهم يافلان .. عليك عشيرتك فلا تسمحوا لطير غريب ان يمر . فهم يمسكونه من رجله ويجلبونه . ويقولون ان هذا (الكرسوع) جاء علينا . دققوا لونه ؟

(وحول ماطرحه احد الرفاق من ان البعض يتحسر لانه لم ياخذ دوره في الاحداث التي حصلت) .. قال السيد الرئيس : هذا من حقهم . ويجب ان يعتبوا على المنظمة لانها حرمتهم من دور . وفرصة تاريخية كبيرة .. وهذا يحصل في كل مكان فاتت فيه فرصة على الرجال . ويجب ان يقع العتب على المسؤولين الاداريين والحزبيين في المنطقة .. وهذا حق للناس .. فمن حقهم ان يعتبوا عليهم . ويفترض ان لايروا وجوههم . وحول طيبة شعبنا قال السيد الرئيس القائد .. ان الشعب يريد ان يسمع صوتا ويرى وجها .. حتى بالنسبة لقائد الجيش في مكان معين .. هناك فرق بين ان يسمع صوتك ويراك . وبين ان لايسمعك ولايرى وجهك .. مع انه قائد جيد . ومهمته انه يقاتل عندما يتعرض الوطن الى عدوان . فاذا كان هذا حال القائد . فكيف يكون حال الشعب .. وان ترتيب العراقيين جاء قريبا من هذا العرض .. ان المواطن يريد ان يرى عينا . ويسمع صوتا .

(وحول ماطرحه الرفاق بانهم عاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين . اثناء الاحداث بانه اما الشهادة واما النصر .. ولم يستمر الاعداء المتسللون من ايران في واسط سوى ساعات) قال السيد الرئيس القائد .. لدي صورة عن ذلك .. عندما يجد الغريب المعتدي اهل الدار (محزمين) فان حسم موضوعه لايستغرق كثيرا .. الله يحميكم ويحمي شعبكم .. ويعزز بالحق مبادئكم ان شاء الله .

(وحول عهد الرفاق كرفاق مناضلين شرفاء لقائدهم العظيم وبانهم مستعدون لاي واجب . ولن يمر اي مكروه على هذه المحافظة والقطر .. بوجود القائد) ..

قال السيد الرئيس القائد .. ان الاساس الان هو ان نبني .. واحبوا شعبكم .. وعندما تقولون لقد احببنا شعبنا .. اقول لكم يجب ان تحبوه اكثر .. واجعلوا العلاقة بينكم وبينه جسرا متينا من التفاعل . واذا ماوصلتم الى قناعة بان شعبكم مقتنع بكم . اقول . دعوه يقتنع بكم اكثر . وابنوا اكثر . واعملوا بما يرضي الله اكثر . واكثر .. هذا هو الاساس .. اما الامور الاخرى كالقتال .. فاننا نتهيا لنقاتل عندما يقتضي الامر قتالا . ولكن الاساس . هو ان نبني . ونبني . ونبني .

(وحول تعاون المواطنين . طرح احد الرفاق بان احد المرتدين عبر الحدود وجاء الى هنا ووصل الى اهله فسلمه شقيقه للمنظمة الحزبية) ..

قال السيد الرئيس القائد : سمعت بهذه القضية وقد وصلتني .. وبارك السيد الرئيس موقف الشقيق الذي قام بارساله الى المنظمة الحزبية قبل رؤية امه وابيه . كما بارك القائد ايضا موقف فلاح من (شيخ سعد) الذي شك في موضوع خمسة اشخاص وجدهم وادعوا بانهم ضلوا الطريق وهم من الشمال وقام بتسليمهم الى الجهات المختصة . وقال سيادته يجب الا تنسوا الرجال الذين يقومون بهذه الادوار .. يمكنكم ان تنسوا دوركم ولكن لاتنسوا دور احد منهم .. حياكم الله □


الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه بالمسؤولين في واسط

لقطات من بيدر الشمس

■ امر السيد الرئيس القائد حفظه الله بتسديد مبلغ تبليط الشوارع في مدينة الكوت في محافظة واسط .

■ ركز السيد الرئيس القائد على توجيه سابق باهمية قيام وزارة الزراعة والري بعقد ندوات لتوعية الفلاحين باهمية زراعة القطن هذا العام حيث الموسم مشجع .

■ قال السيد الرئيس القائد في معرض تعليقه . على تذليل المشاكل امام اقتصادنا كلمة (تعبر) .

■ امر السيد الرئيس القائد بتكريم المواطنين الحريصين على امن الوطن .

■ عاهد المحافظ والرفيق امين سر الحزب والرفاق اعضاء التنظيم السيد الرئيس القائد على الكفاح والبناء في ظل راية قائدهم حتى النصر او الشهادة .

■ ترك اهالي الكوت مساكنهم واعمالهم ومشاغلهم ومدارسهم وجاءوا نساء . ورجالا . وشيوخا . واطفالا . ليحيوا الرئيس القائد كل بطريقته □

نشاطات

ندوة حول فكر القائد في نيسان

تتمة المنشور ص١

ويتوقع . وهذه شهادة للفكر العربي وشهادة للاستراتيجية القومية . وهي مؤشر لنجاح منهج في التفكير وروحية جديدة في النضال وقدرة على التوازن والجمع بين البعد الرسمي والبعد الشعبي في الحياة العراقية التي اصبحت وطنا للامة لان المعاني الوطنية والقومية متكاملة ومتداخلة واضاف الدكتور فرح انها ندوة قومية سوف يدعى لها مفكرون عرب يتناولون دراسة . الجوانب السياسية العربية والدولية .

وهي دراسات تتعلق بالابعاد الاقتصادية والمستقبلية والعمل الوطني والقومي . وسوف تكون بيئة للحوار يتقرر فيها مبدئا اساسيا بعيدا عن قانون المرحلة ليس على الصعيد الوطني فحسب بل القومي والعالمي ايضا . وهو قانون الحوار . مشيرا الى الندوة الفكرية السابقة التي تناولت المحاور الاساسية في البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر حيث نوقشت الابعاد الجهادية ومستقبل الاشتراكية والديمقراطية والواقع العربي والقضية الفلسطينية واشار الى ان الحوار الذي دار بين اراء متعددة اقتربت من بعضها البعض في تصور مستقبلي كان حوارا مبشرا بنجاح مثل هذه الندوات التي هي حاجة اساسية ليس فقط بالنسبة للمثقفين بل بالنسبة للشعب . وهذا شيء نستطيع تقريره بكل ثقة في هذه المرحلة □

غدا افتتاح المرحلة الاولى من مجمع طريبيل الحدودي بكلفة ١١ مليون دينار

تتمة المنشور ص٨

المؤمل انجاز هذه المرحلة من البناء خلال ستة اشهر ولكن ملاكاتنا وبجهود استثنائية انجزت المرحلة الاولى وهي الاكبر والاصعب خلال ثلاثة اشهر . واضاف انه وضمن المرحلة الاولى انجز بناء اغلب دور الموظفين بينما يتم بناء المتبقي ضمن المرحلة الثانية . اذ ان راحة العاملين جزء مهم لرفع مستوى كفاءة اداء العاملين ولذا تم تعزيز الملاك العامل بعناصر كفوءة وزيادة المخصصات بتوجيه من مجلس الوزراء ووزارة المالية بنسبة ٢٥٠٪ من الراتب الكلي لموظف الكمارك و١٠٠٪ من الراتب الكلي لباقي العاملين في مركز القادسية الحدودي □

طه محيي الدين معروف لـ | الجمهورية | : ارادة شعبنا كفيلة بكسر الحصار

تتمة المنشور ص٨

شريرة تجاه العراق الصابر المجاهد . واضاف السيد معروف لقد ذهب ضحية قصف العدوان الثلاثيني الحاقد لملجأ العامرية اكثر من (٤٠٠) شهيد بينهم (٢٤٧) طفلا وشيخا . واكد السيد طه محيي الدين معروف ان نتائج العدوان وقصف المواقع المدنية في العراق لم تكف الاشرار واهدافهم في تدمير العراق والطفولة البريئة مشيرا الى ان نتائج العدوان والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا قد اثر تاثيرا مباشرا على اطفالنا ومرضانا بسبب منع الغذاء والدواء عن العراق والذي ادى بدوره الى اختفاء كميات كبيرة من المواد الطبية . وفي ختام حديثه قال السيد طه محيي الدين معروف اننا بهذه المناسبة نتوجه الى المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته وادانة هذا العدوان السافر اللئيم ضد العراق حيث يذهب يوميا عشرات بل مئات الضحايا من قطاعات شعبنا وخاصة الاطفال بسبب الحصار الجائر المفروض على وطننا مؤكدين ان ارادة شعبنا القوية والالتفاف الشعبي الرائع حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ستكون كفيلة بكسر الحصار ورد العدوان عن شعبنا الصابر المؤمن . من جهة اخرى اكدت الاحصاءات التي عرضها جناح وزارة التخطيط من مقر هيئة رعاية الطفولة حجم الجريمة البشعة التي ارتكبها العدوانيون في حصارهم الجائر ضد العراق . واوضحت البيانات ان وفيات الاطفال دون سن الـ(٥) سنوات بسبب الحصار الجائر من كانون الثاني ١٩٩١ ولغاية شهر كانون الثاني ١٩٩٢ كان (٢٧٤٧٣)□

تنظيم ١٢ مسابقة شبابية في مختلف مجالات الابداع

تتمة المنشور ص٨

العام لشباب العراق ان الاتحاد سيقيم نظام المسابقة على الصعيد الوطني الذي يتضمن تنظيم اكثر من (١٢) مسابقة في مختلف المجالات وتستند على نظام التنافس بين الشباب وتنتهي بتقويم وتقييم المشاركين . واضاف ان الاتحاد اعتمد في وضع اسس هذه المسابقات على ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال ومنها ان يختار الشباب باتفسهم اللجان التكميلية لتلك المسابقة وهذه هي احد مبادىء الديمقراطية التي اعتمدها الاتحاد خلال ممارسته لفعالياته التي نفذها خلال الشهر الماضي □

محصول الطماطة تجاوز الـ (٣٠٠) ألف طن في البصرة

تتمة المنشور ص٨

(٤٣١) دونما لمحصول البطيخ و(٥٠٧) دونمات لمحصول الرقي و(١١٥) دونما لمحصول الخيار و (٦٢) دونما لمحصول القرع بينما بلغت المساحات المزروعة للموسم الشتوي اكثر من (٢٠) الفا و(٧٠) دونما لزراعة محاصيل الطماطة والثوم والبصل وبواقع (١٣) الفا و(٢١٠) دونمات لزراعة محصول الطماطة و(٣) الاف و(٦٤٨) دونما لمحصول البصل و(٣) الاف و(٢١٢) دونما لمحصول الثوم . واشار قائممقام قضاء الزبير الى ان دائرة زراعة وري البصرة وبالتعاون مع جمعية الزبير الفلاحية التعاونية والمؤسسات والدوائر ذات العلاقة هيأت للمزارعين المستلزمات كافة لانجاح حملة استصلاح الاراضي لزراعتها بهدف كسر الحصار الجائر المفروض على العراق وتامين (٣٤) طنا و(٨٦٦) كيلو غراما من البذور و(٩) الاف و(٦٥٠) طنا من سماد اليوريا المركب و(٥٤) طنا من شيش الحديد و(٣) الاف و(٦٠٠) طن من الاغطية البلاستيكية .

وافاد ان كميات الطماطة المسوقة لعموم محافظات العراق من مزارع قاطعي الزبير وسفوان بلغت لغاية منتصف شهر شباط الحالي (٤٠) الفا و(٢٥٤) طنا منها (١٦) الفا و(٥٠٤) اطنان الى محافظة بغداد تم تسويقها من المركز التسويقي في الزبير فيما تم تسويق (٨٨٢) طنا لمحافظة صلاح الدين و (٢١٧) طنا لمحافظة الانبار والف و(١٩٤) طنا لمحافظة نينوى والف و(٧٨٣) طنا لمحافظة بابل والف و(٤٩) طنا لمحافظة واسط و(٦٢٣) طنا لمحافظة المثنى و(٨٣١) طنا لمحافظة ميسان والفين و(١١٤) طنا لمحافظة النجف و(٦٧٩) طنا لمحافظة كربلاء و(٢٩٨) طنا لمحافظة ديالى و(٦٨) طنا لمحافظة ذي قار □

[illegible]

فقدت مني الهوية الصادرة عن وزارة الصحة بالاورة صندوق الطبية باسم [illegible] عبدالكريم احمد فمن يعثر عليها تسليمها الى الجهة الاصدار

منظمة العفو الدولية تفتح ملف السجينات السياسيات

تتمة المنشور ص١

ووضعت اجراءات تنفيذية تتيح التملص من القوانين التي تضبط استخدام القوة القاتلة من قبل دوائر الامن البريطانية . وخلص الى القول ان بريطانيا اعتمدت سياسة رسمية لتحرير القتل المتعمد والمخطط له للاشخاص المشتبه في كونهم ينتمون الى قوى المعارضة في ايرلندا وغالبا ماكانت التصفيات الجسدية في الاونة الاخيرة تنال من النساء . وحول الوضع في السعودية افاد التقرير ان اعدادا كبيرة من المعارضين او المنتقدين لحكم ال سعود تعرضوا للاختفاء ولايعرف اي شيء عن مصائرهم بعد ان كانوا قد اعتقلوا عشوائيا ولم تجر اي محاكمات لهم وخاصة الذين جرى اعتقالهم في المنطقة الشرقية بالسعودية . وقالت ان من بين المعتقلين عددا كبيرا من النساء جرى اعتقالهن في ظروف غامضة واورد التقرير مثلا عن عشوائية الاعتقالات بالنسبة للنساء في السعودية حالة المواطنة مكية عبدالله حمدان التي حاولت التعرف على مصير زوجها المعتقل فتم اعتقالها ومازالت مجهولة المصير وكشف التقرير عن انه تم اعتقال امراة في سوريا مؤخرا بسبب النشاطات السياسية المزعومة لاقاربها من الذكور واوضح ان جميع اللواتي تم اعتقالهن مازلن رهن الاعتقال بالاضافة الى مئات ممن سبقهن ومن بينهن السيدة مليكة خلوف وتعمل ممرضة . وتعتقل السلطات في سوريا حاليا اخاها . والسيدة لسيا الصالح وهي ام لطفلين احدهما يبلغ من العمر خمسة اشهر واعتقلت مع العديد من اقاربها في خطوة تنبىء عن قيام السلطات الحاكمة في سوريا باجراءات انتقامية ضد المعارضين واسرهم .

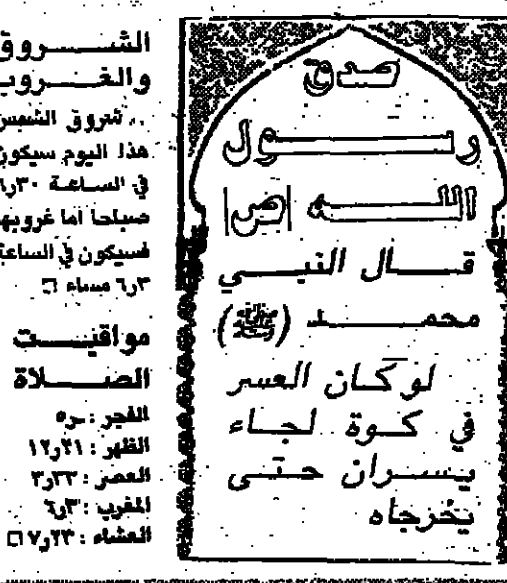
وافاد التقرير ان هناك عشرات النساء المعتقلات مؤخرا في سوريا ولم يجر التعرف على اسمائهن وان السلطات تواصل حملتها بشراسة بل وتمارس ابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي ضد السجينات السياسيات والمعتقلات ومنهن من تعرضن الى منع العلاج الطبي عنهن بعد تدهور حالتهن الصحية كما في حالة السيدة مي الحافظ المهندسة والطالبة في مرحلة الدراسات العليا وهي سجينة راي . واورد التقرير حالة الصحيفة قلبية خميس المهيري البالغة من العمر (٢٩) عاما التي اعتقلت دون تهمة لفترة عشرة اسابيع ثم افرج عنها وطردت من عملها بسبب ممارسة حقها في التعبير والمح التقرير الى ان الصحفية قلبية خميس المهيري هي احدى عشرات النساء ممن جرى اعتقالهن في الامارات في الاونة الاخيرة ومورست ضدهن احيانا اساليب لا اخلاقية في انتزاع اعترافات على تهم ملفقة واوضح ان عشرات حالات الاعدام جرت ضد نساء في ايران مؤخرا بسبب مواقفهن السياسي او اعلان ارائهن ومن بينهن مريم فيروز وملكة محمدي وكل منهما حكمت بالاعدام وزهرة غائي المحكومة بالسجن ثماني سنوات واشار التقرير الى ان محاكمة السجينات المعارضات في ايران في الغالب ما تكون صورية وغير قانونية وقال التقرير ان في (اسرائيل) مئات من السجينات السياسيات الفلسطينيات يعشن اسوا الاوضاع وقد اجهض عدد منهن في التحقيق او جراء التعذيب وتعرض البعض منهن للموت □

محكمة دولية في اسبانيا ادانت عدوان امريكا وحلفائها على العراق

تتمة المنشور ص١

الحكومة الاسبانية لذات الاسباب المذكورة سابقا . واوضحت المحكمة انها اتخذت قرارات الادانة ضد امريكا وحلفائها في عدوانها المجرم على العراق . باسم الحق وباسم القانون الذي يتمتع بحمايته كل انسان من اجل السلام والعدالة والحرية . وكانت المحكمة قد استمعت على مدى يومين متتاليين الى شهادات عدد من الشهود والى مداخلات عدد من الشخصيات الدولية . التي اجمعت على ادانة تدخل امريكا السافر وحلفائها في شؤون العراق الداخلية وشؤون الدول الاخرى من خلال ممارسة اساليب الضغط السياسي والاقتصادي والعسكري وصولا الى تحقيق غاياتها في السيطرة على اقتصاديات هذه الدول . والسيطرة على منابع النفط وترك شعوب المنطقة تعاني ولسنوات طويلة من اثار التدمير الاقتصادي والاجتماعي وحتى النفسي . واستمعت المحكمة الى تقرير عن الاضرار المترتبة على الوضع الصحي في العراق . قدمه السيد بيدروكيا (طبيب) واشار فيه الى حقائق الوضع الصحي الذي تاثر كثيرا جراء العدوان المباشر واستمرار الحصار على العراق . وقد ضجت القاعة بالتذمر وعدم الرضا والاشمئزاز اثناء عرض التقرير لما قدمه من شواهد ادانة حقيقية للممارسات اللا اخلاقية لامريكا . وقد تناولت المحكمة في معرض مناقشاتها لتفاصيل العدوان على العراق محاور سياسية وقانونية واقتصادية واجتماعية وصحية مختلفة . وكان من ابرز المحاور (مشاركة الدولة الاسبانية في حرب الخليج وتورطها في بيع وتجارة السلاح مع الدول اطراف النزاع) وناقشه انطونيو روميرو عضو البرلمان الاسباني وعضو لجنة الدفاع فيه الذي كشف عن ضلوع الحكومة الاسبانية في هذه الحرب دون الرجوع المباشر للشعب الاسباني الذي كان ضد الحرب في غالبيته العظمى .

كما شارك في هذا المحور العقيد الاحتياط لويس اوتيرو . ومحور (التأثيرات الحقيقية للحرب والنتائج البيئية لها) وناقشه كل من خوان خوسيه دانبوريتيه ونيكولاو بارسيلو وانطونيو لوشينا . وشارك في مناقشات محور (النتائج الاجتماعية للحرب) انريكة غونزالس دورو وهو طبيب نفساني . وعن (حقوق الانسان وارهاب الحرب) تحدث كل من كرستينا اليمدا عضوة البرلمان الاسباني وخوزيه انطونيو (فيلسوف) وفي محور (الحرب والديمقراطية والاحتكار الاعلامي) تحدث غونزالو ابريل (محام) ومانويل باسكس وهو كاتب معروف على المستويين الاسباني والاوربي في كتابه العمود الصحفي . والفيراوليس (صحفية) واندرس ابراستوري (صحفي ومحلل سياسي في القناة الخامسة للتلفزيون الاسباني) وانخل موليني (صحفي) . كما حلل الاسباب السياسية والاقتصادية للتدخل العسكري الامريكي كل من جورج فونسيكا (اقتصادي) وعبدالعزيز حسون (اقتصادي) ومانويل ربولتا (كاتب) وخمنس البراليه (اقتصادي) وتناول (النظام الدولي الجديد وحرب الخليج) كل من فرانسيسكو الفيرو كوركس (اقتصادي) وخوسيه انطونيو اوغالدي (صحفي) وخيمنس باستور (استاذ في العلوم السياسية) وكاراوس تايفو (استاذ في العلوم السياسية) ويذكر ان المحكمة كانت قد تشكلت من خوانكين تالنو (حاكم) مانويل فينستي (كاتب) انطونيو الفاريز سوليس (صحفي) كارلا مالتيني (مترجمة) انطونيو سنافيس ماسس (استاذ في كلية الفلسفة) بتونيا لاانا (صحفية) مارسلينو كامانشو رئيس نقابة اللجان العمالية وهي من القوى النقابات الاسبانية . خايمي انصو (سكرتير في المحاكم ولجان السلام) بنجامين فوركاتو (مختص في علوم الدين) مانولو غاري (من جماعة السلام) ابراييل بنياليز (صحفية)□



الشروق والغروب

.. شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٣٠ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣ر٦ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥ر٠
الظهر : ٢١ر١٢
العصر : ٣٣ر٣
المغرب : ٣ر٦
العشاء : ٢٣ر٧ □

تساؤل

بعد الذي كشفته ظروف العدوان الثلاثيني الغادر على عراقنا الغالي من استغلال وسوء تصرف غالبية مستاجري محطات تعبئة الوقود على حساب المصلحة العامة ومصلحة المواطنين معا . الا تتفق معنا الجهات المختصة في وزارة النفط على وجوب إعادة النظر في عقود تاجير هذه المحطات وتشديد الشروط الجزائية فيها عند الاعلان - قريبا - عن تاجيرها لفترة اخرى بالمزايدات العلنية ؟ .. بل ومنع الذين استغلوا واساءوا التصرف من المستاجرين القدامى من تاجيرها ثانية سواء اكان ذلك باسمائهم مباشرة او باسماء غيرهم ؟ ! □

ناصر ثامر

سلامات شيخ جلال

سلامات نقولها للشيخ جلال الحنفي لتعرضه لحادث سيارة ، مع الامنيات له بالصحة الدائمة □

الشيخ جلال الحنفي

شموع انيرت

■ اطفأ الصغير احمد سالم المالكي الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .
■ باقة محبة يهديها الاهل الى الطفلة رؤى فاضل درويش لاحتفالها بعيد ميلادها الثاني .
■ حتفل اليوم الطفل دشتي عبدالله محمود بعيد ميلاده الثامن وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد □

طلبات عجيبة

القراء هم هدف (الجريدة) في وجودها ولولاهم لما صدرت-لهم نكتب التحقيقات والمقالات وننشر الاخبار ونجري المقابلات ونتنافس في تقديم اوسع الخدمات عبر صفحاتها بنزاهة تامة ونكران ذات غير ان بعضا منهم يحاول ان يعطينا دوراً ليس لنا .. يحاول ان يحملنا مسؤولية ينهض بها غيرنا .. يحاول ان ينسب لنا واجبات ليست من صلب توجهات وسائل الاعلام واهدافها وعملها ويقوم بها الاخرون بشكل لاغبار عليه فمثلا هناك من يطلب منا ان نكتب لغرض تجريح المسؤول الفلاني او التشهير به بعد تضارب مصالح القارىء مع مصلحة الدولة التي يمثلها ذلك المسؤول ويصر على تنفيذها بكل اصرار واخلاص وأخر يصر على ان نوافقه لنشر رسالته التي تتضمن طعناً بقرار صدر بحقه من احدى الجهات في حين انه يستطيع ان يوصل صوته ورايه عبر القنوات الرسمية المختصة بذلك واخر يريدنا ان نحاسب الجهة الفلانية لتقصيرها ، حسب اعتقاده ، في هذا الواجب او ذاك وكاننا المرجع الاعلى لتلك الجهة وبايدينا الامر والنهي .

ومن ماتتلقاه من طلبات هو الحاح احد القراء في ان نفسر له نص الفقرة الفلانية من قرار لمجلس قيادة الثورة الموقر نشر في جريدة الوقائع العراقية ويطلب ايضا ان نوافقه الراي في ان الجهة المعنية لم تنصفه هو ونفر آخر ممن يجب ان يستفيدوا من نص الفقرة او من مضمون تفسيرها الذي جاء هو نفسه به : وآخر يطلب التوسط له لدى احدى دوائر الدولة لغرض انجاز معاملته غير مكتملة الشروط وغيره يطلب ان ننشر مقالا ضد رجال المرور مثلا ندعوهم للتساهل مع المخالفين في عدم الامتثال للاشارات الضوئية والمتهورين في السياقة وغيرها من الطلبات العجيبة التي لايقبل بها احد ولايمكن ان تقوم بها غير الجهات المسؤولة عنها .

مانريد قوله ان (الجريدة) في خدمة القارىء الكريم اولا واخيرا لكنها ليست بديلا عن احد من المسؤولين او الدوائر او الجهات المختصة .. الجريدة ترقب الظواهر العامة وتشخصها وتطرحها وتقدم الخدمة لمعالجتها من اجل المصلحة العامة وليس المصلحة الشخصية □

■ لؤي مجيد حسن

هي الاخلاق تنبت كالزرع

التربية .. ماذا تعني لنا هذه الكلمة بمفهومها العام؟ وهل يمتلك الجميع تصورا صحيحا ودقيقا لمعنى هذه الكلمة ؟ لو كان جواب السؤال الثاني ايجابيا لسارت الامور على احسن من المتوقع ولجني الجميع ثمار الشجر المبارك من بستان الحياة الوارف ولعم الخير وانحسر الشر الى البيته العفنة دون ان يقوى على ان يثبت مخالبه في جسم المجتمع من جديد اذا بقيت الهمم على حالها وبقيت النوايا الصادقة على نقائها وصدقها .

المجتمع منذ الخليقة فيه الخير وفيه الشر فيه الاسود وفيه الابيض ، اذن فهو مركب من متناقضات شتى ولكن ما الذي يجعلنا نحكم على هذا المجتمع بانه مجتمع جيد ، او نقول ان هذا المجتمع هو مجتمع سيء .. ونرى ان مجتمعنا العراقي جزء من المجتمعات لكنه يتميز عنها جميعا بانه عريق في حضارته عظيم في ماضيه كما ان القيم الكبيرة التي تكتنف حياتنا حاليا تحتم علينا الاهتمام بتربية النشيء الذي يعول عليه الحفاظ على هذه القيم البيت والمدرسة هما الطرفان الاساسيان في المعادلة التربوية .. لنرى ماذا تعد المدرسة لتربية ابنائنا .. يقول السيد صالح يوسف العاني مدير مدرسة المهج الابتدائية المختلطة .. من المؤكد اننا ندرك المسؤولية الملقاة على عاتق المدرسة في تنشئة الجيل النشأة الصحيحة ، عملنا في هذا الاتجاه يبدأ منذ اللحظة التي يدخل فيها الطالب باب المدرسة لنولد لديه احساسا داخليا بانه في مكان يجب ان يمارس بين جدرانه طقوسا هي مزيج من الطاعة والاحترام . ونحن نعرف ان المفاهيم الصحيحة هي التي ترسخ لدى الطلاب في المراحل العمرية الاولى لذا فنحن نركز على عدم تفويت هذه الفرصة الغالية لاصطفاف احد هذه الطقوس ، ونحرص ان نقوم به تحت اصعب الظروف لانه يتيح لنا التحدث الى جميع الطلبة في وقت واحد عن مواضيع مختلفة يهدف غرس المفاهيم الفكرية باسلوب مبسط وزرع الروح الوطنية في قلوبهم الغضة والحث على النظافة في كل مكان يتواجد فيه ، وتعليمهم ان قطف الازهار هو سلوك غير محبب وان المحافظة على الممتلكات العامة هو صفة من صفات المواطن الصالح .

المهم ليس ان تعلم فقط .. بل الأهم من كل هذا مدى قبول المتلقي لهذه المعارف والنصائح ؟

دون شك .. واود ان اقول لك هنا بان الطفل العراقي طفل ذكي جداً وقابليته على الحفظ ممتازة وهي ناحية مهمة تضمن لنا ايصال مانمليه عليه من النصائح والافكار الخلاقة .. وهناك ممارسات بسيطة مثلاً لكننا نراها مهمة كالنظافة والمحافظة على المظهر الجيد من خلال اختيار انظف وانق تلميذ وكذلك مهرجانات الشعر والخطابة ونحرص مثلاً على الاهتمام بعيد ميلاد كل طالب وطالبة باسلوب بسيط حيث تقوم المعلمة بتقديم بطاقة تهنئة بهذه المناسبة وهذه الامور على بساطتها تجعل الطالب يحب المدرسة ويلتصق بها وهي اول خطوة لكي نضمن درجة عالية من التأثير الايجابي في الاخلاق والسلوك .. نحن نرى ان الطفل رجل له ثقة بنفسه وهذا ليس عيبا بل ميزة نعمل على تعزيزها لاننا نعمل على تحقيق مقولة الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في هذا الاتجاه حيث قال سيادته (نريد انسانا متكامل البناء علميا وتربويا) الان اصبحت الامثلة واقعية وعظيمة فهذه مسيرة الاعمار التي هي بحد ذاتها درس نموذجي في الكفاح .

ومن المدرسة ننتقل الى البيت وماهو دور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية .

الدكتور هاشم السامرائي رئيس قسم الارشاد التربوي في كلية التربية / الجامعة المستنصرية اجابنا عن هذا السؤال قائلاً :-

تعتبر الاسرة من اهم ركائز عملية التنشئة الاجتماعية ومهمتها خطيرة لانها تتحمل مسؤولية توجيه سلوك الطفل وكيفية ربطه بالمجتمع ومواجهته للازمات ، اي انها مسؤولة عن شخصية الطفل بصورة عامة وضبط سلوكه وتعليمه الادوار الاجتماعية .

ما الاسلوب الامثل في تربية الابناء ؟

تتخذ الاسرة عادة جملة من الانماط في تعاملها مع الابناء ابرزها النمط الحازم الذي يجمع بين التقبل والضبط والنمط التسلطي الذي يجمع بين الضبط والرفض والنمط المتساهل الذي يجمع بين القسوة والرخاوة وهناك ايضا النمط غير المكترث الذي يجمع بين الرفض والرخاوة .

ولعل افضل او امثل نمط في التربية الاسرية هو النمط الذي يجمع بين التقبل والضبط حيث نجد فيه مناخا يسهل امكانية تجاوب الابناء مع الاباء وامكانية توجيه الابناء الوجهة التي يريدها آباؤهم .

ما المطلوب من الوالدين تجاه تربية ابنائهم ؟

لاجل قيام الوالدين بواجباتهم تجاه ابنائهم فمن الضروري ان يتسلحوا بالثقافة والمعارف والمعلومات من خلال جملة من الطرائق والاساليب من اجل تكوين شخصية الابن وشخصيات الابناء تتميز بصفات معينة مرغوبة وبهذا يمكن القول إن الاباء يحتاجون احيانا الى التعديل او التغيير لانهم يحملون في بعض الاحيان اخطاء واتجاهات متخلفة .

■ ما المعوقات او الصعوبات التي تحول دون التنشئة السليمة ؟

- المعوقات كثيرة ومتشعبة ابرزها : حرمان الطفل من عطف وحنان ابويه ، شعور الطفل بانه غير مرغوب فيه ، التدليل الزائد لدى الطفل ، الخلافات الاسرية ، ازدواجية التربية والرعاية ، انشغال الاباء وكثرة غيابهم عن البيت .

خصوصية البنت

قال الرسول محمد (ص) : « من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة » .

لقد اعطى الاسلام للبنت حيزاً كبيراً من الاهتمام وقد اختلفت مكانتها في المجتمع عما كانت عليه في الجاهلية وقد خص الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في حديثه عند لقائه مجموعة من اطفال العراق بتربية البنت التربية الصحيحة وتعليمها ماهو المسموح به وماهو المعيب في سلوكها وتصرفاتها .

فكيف تبنى شخصية البنت ، اجابنا الدكتور هاشم قائلا :-

يجب الاخذ بنظر الاعتبار عند التعامل مع البنت انها انسانة رقيقة المشاعر وتتسم بالنقاء والصدق ، ويجب ازالة التراكم المعرفي المتخلف في تنشئة البنت فالمنظور الديني للبنت منظور خاص عكس ماهو متوارث عليه ، فهي ام المستقبل والمجتمع والزوجة والاخت والابنة .

فيجب اتباع الاسلوب العقلاني في تربيتها وزرع الثقة في نفسها من خلال إيداعها هذه الثقة كان تشركها الام معها بتربية اخوتها الصغار واعطائها النصح والارشاد الذي يتماشى وواقع الاسرة والمجتمع وعدم استخدام اسلوب التهديد بالعقاب معها فالتهديد اشد قسوة احيانا من العقاب لما يسببه من خوف وتوتر وقلق ، وانما يجب خلق ظروف تساعد على الاقتناع وهذا ياتي من وعي الوالدين بالجانب التربوي السليم □

■ أمال ضياء


تخطيط : احمد امين

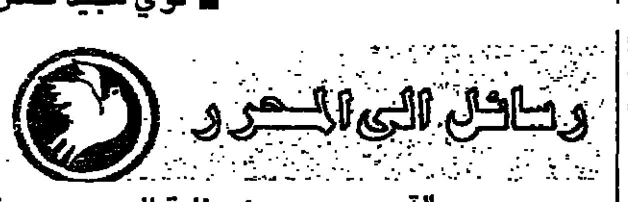
سلام الله عليكم
الهدر العلمي

بعض دروس الحصار .. الانضيع دقيقة واحدة من اجل البناء وبعض دروس الحوار بين الشمال والجنوب بين الدول النامية والدول المتطورة صناعيا .. ان الشقة كل يوم تبعد بين الاثنين ولاطريق امام اهل الجنوب الا بمضاعفة الجهد .. واختزال المسافات .. تلك استنتاجات لم نسبق احد في الوصول اليها .. لكننا ربما نستطيع تشخيص بعض ما لايستجيب اليها من مظاهر حياتنا ومن ذلك اننا لو سألنا طلبة الجامعة عما تبقى في ذاكرتهم من دروس المرحلة الثانوية في الكيمياء او الفيزياء او الهندسة او اللغة الانكليزية او غيرها لوجدنا القليل منهم يحتفظ بالكثير مما درسه فيها وان الكثير منهم لايحتفظ الا بالقليل مما درس .. وان كثيرا من طلبة الجامعات في بلادنا قد تخصص في ميادين انستة ماتحصل عليه في الثانوية

وربما يقول قائل ان ذلك افتراض يحتاج الى دليل وان الدليل يحتاج الى بحث وان البحث يحتاج الى منهج وتطبيق .. لكن حقائق الامر تشير الى اننا لسنا بحاجة لان نستعين بخبير الارصاد الجوية لنعرف اتجاه الريح ولان معاينة اولية لواقع الاشياء ستعيننا كثيرا في فهم هذه الحقيقة بل اننا قد لانكون مبالغين في القول بان اختبارا لتحصيل الطلبة المتخرجين في المدارس الثانوية يجري بعد تخرجهم باشهر سيكشف ان القسم الاعظم من خزين ذهن الطالب قد تبخر .

ان ظاهرة من هذا النوع لابد ان تثير فينا اكثر من دافع للمراجعة .. فسنوات من العمر يقضيها الطالب بين جدران الصف لابد ان تفضي الى هدف محدد . والا فستكون تلك السنوات سنوات خدمة تحسب لاغراض القبول في الجامعة كما تحسب سنوات الخدمة التقاعدية - الفرق الوحيد فيها شرط الامتحان كل عام والذي يقرن مدى ما استقر على رفوف الذاكرة من معلومات لم تغير في عقل الطالب او نفسه او سلوكه شيئا ذا اهمية حقيقية .. ثم لايبقى منها بعد حين غير ظلال باهتة لدخان لايلبث ان يتبعثر ثم يزول □

■ د . حارث عبود



رسالة من وزارة الصحة

اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعدد ٨١٠٧ في ١٩٩٢/٢/٣ حول اسباب توقف الاعمال في مستشفى الاطفال المعوقين في ابي نواس نود ان نبين مايلي :-

١ . ان الاسباب التي دعت الى توقف المستشفى المذكور هي مغادرة كافة اعضاء الفريق الكوبي الطبي والتمريضي الذي كان يعمل في المستشفى على اثر توقف اعمال القصف المعادي على قطرنا العزيز .

٢ . يتولى حاليا فريق جراحي عراقي من ذوي الخبرة والكفاءة في جراحة العظام والتقويم للاطفال المعوقين في مستشفى الواسطي معالجة حالات الاطفال التي كانت تراجع مستشفى الاطفال المعوقين في ابي نواس وكما يتولى مركز العلاج والتاهيل الطبي في القناة وكذلك الورشة المختصة في مستشفى الواسطي اعمال صنع المستلزمات الصناعية التي تستخدم لحالات الاطفال المعوقين وقد تم تشكيل لجنة مختصة لدراسة وحسم موضوع المستشفى المذكور في ابي نواس □

من هيئة الكمارك العامة

اشارة الى مانشر في جريدتكم بعددها ٨١٢٣ يوم السبت الموافق ٢٢ /شباط/ ١٩٩٢ وعلى الصفحة الاخيرة تحت عنوان من القلب .. عندما يتحول الجديد . الى سكراب " . بقلم السيد غازي العياش . نود ان نوضح موضوع السيارات الوارد ذكرها والمحجوزة على ذمة الدعاوى الكمركية المرقمة ٣٥ . ٣٦ . ٣٨ . ٤١ . ٤٢ . ١٢٣ . بغداد/١٩٩١ المحالة من مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية لوجود التلاعب في موديلات تلك السيارات خلافا لمستندات تسجيلها في دوائر المرور حيث سبق احالة حائزيها ومن حصل عليها اخيرا بشرائها بواسطة معارض السيارات ولم تتم في حينه احالة الاشخاص الذين كانوا السبب في وجود الاختلافات وانما الحائزين الاخرين لها دون ضبط الاشخاص الذين صدرت لهم اجازات استيراد هذه السيارات او الاشخاص الذين حصلوا على اجازات الاستيراد المتخصصة بواسطة شرائها من مكتنفيها وقد استمرت اجراءات التحقيق بالتوصل الى المتهمين الذين ارتكبوا مخالفات كمركية بتسجيل تلك السيارات بطريقة تزوير اجازات الاستيراد او التحايل في تسجيلها بموديلات مغايرة لحقيقتها ولان القرارات الكمركية تشترط الحصول على اجازات الاستيراد اللازمة بالوصف الحقيقي لهذه السيارات حسب نتيجة الكشف بعد عملية الضبط وحيث قد عجز اصحابها من الحصول على اجازات استيراد بالوصف الحقيقي لتلك السيارات لكونهم قد حازوها بحسن نية لذا فقد قامت هذه الهيئة بمفاتحة الجهات المختصة لغرض منح المؤما اليهم اجازات استيراد بالوصف الحقيقي للسيارات او تخويل الهيئة العامة للكمارك صلاحية تعديل اجازات الاستيراد بعد اتخاذ الاجراءات القانونية بشان مرتكبي المخالفات والحكم عليهم بموجب قانون الكمارك النافذ او قيام الجهات المختصة باشعار مديرية المرور العامة بان لاما نع من تسجيل السيارات بالوصف الحقيقي لها بعد اتخاذ الاجراءات القانونية من قبل الكمارك وفي حالة قبول المقترح المقدم سيتم حسم الدعاوى الكمركية وضمان حقوق الخزينة واصحاب العلاقة بالاضافة الى ان تلك السيارات مودعة في ساحة مسيجة تحت الحراسة المستمرة مما يمنع التلاعب باجزائها وتحت مسؤولية موظفين مختصين للتفضل بالاطلاع مع بالغ التقدير □

ع/ مدير عام الهيئة العامة للكمارك
عبدالكريم سلمان
مدير العلاقات والمعلومات

رسالة من الدكتور واثق الدايني

■ طلعت (الجمهورية) على الناس والمثقفين بخاصة في صباح ١٩٩٢/٢/٢٥ بحلتها الجميلة ومحتواها الثر مضمنة النص المقابل - بتصرف - لورقة البحث التي القيت خلاصتها مساء اليوم المذكور نفسه تحت عنوان (نظام توزيع الثروة في الوطن العربي وازمة الثقافة القومية - الخلاصة / او الاستنتاجات .

- لقد قرأت - مع التقدير - هذا النص المنشور على الصفحتين (٦ - ٧) .
- وبغض الطرف عن الهنات الطباعية التي يمكن عزل تاثيرها بالنية الحسنة وبصرف النظر عن (الاغلاط التعبيرية) غير المقصودة بسبب سرعة الاعداد (تحريرا) على ما اظن فان اختفاء كلمات معينة لاتمثل (سطرا متنسيا) بسقط سهوا بسبب (القفز البصري) من فوقه نتيجة سرعة القراءة قد لفت انتباهي بشدة ، لان (دلالية المنشور في هذا النص) تغيرت فكريا واسلوبيا في موضع ختام (الورقة) . المنشورة في اصل الورقة كما ياتي -

المنشور في الجريدة/ اخر النص	المطبوع في ورقة البحث ص٢٤
لانريد هنا تقرير شيء من غير دليل : غير ان استهداف العراق صار موضوعا من غير حاجة الى مستقبل العرب في (داخلهم) وفي (خارجهم) .	لانريد هنا تقرير شيء من غير دليل : غير ان استهداف العراق صار موضوعا من غير حاجة الى دليل في الحقيقة . وهذا مايعمق ازمة الثقافة القومية في التحقيق من سلامة مستقبل العرب في (داخلهم) وفي (خارجهم) □

رسالة من القارئة كريمة كامل/محافظة صلاح الدين

رسالة القارئة كريمة الى هذه الزاوية تضمنت (نصيحه تربويه) هي

ولكي يكون الطالب عنصرا ناجحا في المجتمع وبمستوى المسؤولية لابد من توجيهه باسلوب امثل وناجح ايضا .

فعندما يسلك التلميذ سلوكا خاطئا وغير صحيح لا يستوجب الامر ضربه بعصا او اسماعه كلمة جارحة وكذلك عدم التذكير والتنكيل بسلوكه الخاطيء لان ذلك يجعله محرجاً امام زملائه مما يثير لديه نزعة عدوانية .

ولكن يفضل تعليم الطالب باسلوب تربوي وذلك بإشعاره بضرورة تصحيح الخطأ وبالتاكيد على السلوك الصحيح بما يضعه محرجا امام نفسه ويجعله مقبلا على السلوك السليم وينظر الى معلمه بعين الاعتبار والى المستقبل بروح الانسانية □

لاحياة لمن تنادي

بالرغم من جميع العقوبات التي تفرضها مديرية المرور العامة حيال السواق الذين يلصقون صوراً داخل وخارج سيارتهم فان البعض يصر على المخالفة .

ويرجع سبب منع لصق الصور في السيارات هو انها تقوم (باشغال السائق عن الطريق) والبعض لايكتفي بالمخالفة ولصق صور عادية بل يكون بعضها خاليا من الحياء (صور لفتيات شبه عاريات) فتكون موضع جذب لبعض الركاب وموضوع حديثهم - وهنا لابد من توجيه دعوتين : الدعوة الاولى موجهة الى مثل هؤلاء السواق لرفع هذه الصور حفاظا على الذوق العام واحتراما للنفس وللاخرين والدعوة الثانية موجهة الى رجال المرور بتشديد الرقابة على مثل تلك السيارات ومعاقبة اصحابها من اجل الحد من هذه الظاهرة المرفوضة □

■ انتصار الواسطي
صحفية متدربة

ايام الفرح

■ تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد عماد عبدالعليم على الآنسة خلود ياسين الحمداني . بالرفاء والبنين .
■ في حفل بهيج تم زفاف السيد سالم لازار على السيدة شيران شاؤول . بالرفاء والبنين .
■ تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد محمد حسن العزاوي على السيدة ايمان صالح القيسي . الف مبارك .
■ خطا السيد عبدالرزاق عبيد والآنسة ... الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبها الزفاف .
■ تم عقد قران السيد جاسم حسين المشهداني على الآنسة هيفاء ابراهيم المشهداني . عقبها الزفاف .
■ رزق السيد ساجد صبحي السامرائي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر رؤى . جعلها الله من بنات السلامة .
■ الاهل يهنئون السيد خالد جبار والسيدة سهاد نعيم لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .
■ منّ الله على السيد رياض صدام ماجد وعقيلته السيدة جميلة حسين بمولودة اسمياها ايهام . الف مبارك □

مثلما

مثلما تريد لبيتك ان يكون نظيفا ، تحرص على نظافة المدينة □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ظهير حسان
العمر : ٢٩ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : الجزائر ٦٣ حي بن حمزة حسين داي - بنو حسوداس ١٦٣٥١ □

الجمهورية والناس

* لاحد المواطنين من محلة ٨٢٦ في منطقة الدورة ببغداد يقول ان مياها قذرة تتجمع هناك بالقرب من مدرسة بيروت الابتدائية .. وثانوية الامال . وهي مصدر خطر على صحة الجميع . وان الجهة المختصة مطالبة بالمبادرة الى اتخاذ مايقتضي لتصريفها ومنع تجمعها ثانية وباسرع وقت ممكن .

* ومن منطقة (شيروين) في ناحية (دلي عباس) بمحافظة ديالى قال مواطن (شاهد عيان) ان المطبات الكثيرة المنتشرة على الطريق الذي يربط المنطقة المذكورة بمركز الناحية تسبب الكثير من المتاعب .. والمخاطر لمن يسلكون هذا الطريق ، وعلى الجهة المعنية من المحافظة ان تبادر الى تعديل هذه المطبات على وجه السرعة .

ردود موجزة

* المواطن ياسين محمود حمزة من دائرة صحة صلاح الدين .
- لقد عرضنا مشكلتك على السيد وزير الصحة شخصيا فاستلم رسالتك فانتظر ماسيقرر بشان موضوعها □

■ اعداد : يحيى الدباغ

رسالة مفتوحة الى .. وزارة التربية

يناشدونك طلاب الدراسات الاسلامية في الصليخ بالوفاء بوعدك لهم المتضمن فتح قسم التربية الاسلامية في معاهد المعلمين من اجل افساح المجال امامهم لاكمال دراستهم .. حيث يعانون من مشكلة القبول في الجامعات ومعاهد المعلمين بسبب منافستهم من قبل طلاب المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي في دخول كلية العلوم الاسلامية (الشريعة سابقا) مما يؤدي الى حصول الغبن وبالتالي الى هبوط معنوياتهم والتزامهم تجاه الدراسة .

ويتمنون ان تلبي ادارة مدرستهم رجاءهم بجعل ساعة الدوام الصباحي الثامنة والنصف بدلا من الثامنة صباحا تقديرا لظروف معظم طلبة المدرسة في صعوبة الوصول اليها لان دورهم تقع في اطراف بغداد كالغزالية ومدينة صدام والطارمية . ومنهم من القضية محافظات ديالى وصلاح الدين والقادسية وبحكم ظروفهم الخاصة يحتم عليهم الذهاب والاياب يوميا □ ■ نادية

لعل !

■ لعل الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد لاتعلم بان الازقة (٣٠ و٣١ و٣٢) في المحلة ٨٥٧ من منطقة الشرطة الرابعة/شارع الرضوانية محرومة من الانارة الكهربائية .. والا لما تاخرت عن اتخاذ مايلزم لانارتها ، لانها تعلم - بحكم الاختصاص - باهمية الانارة في ازقة المناطق السكنية من كل الجوانب لاسيما الجانب الامني .. اما الان وقد اعلمناها به - فانها مدعوة الى ذلك □

الكاميرا الخفية


تصوير ضياء علاوي

على باب قسم الاستعلامات في مستشفى الكاظمية التعليمي .. وفي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ١٩٩٢/٢/٥ التقطت عدسة (الكاميرا الخفية) هذه الصورة لعدد من ذوي المرضى الراقدين في المستشفى المذكور الذين كانوا يصرون على زيارة مرضاهم بطريقة لاتتفق مع تعليمات الزيارة التي وضعت وحددت لها مواعيد محددة وكيفية خاصة في مراعاة لصحة المرضى وراحتهم قبل اي إعتبار آخر ! □

■ يحيى

وفاة فاضل

انتقل الى جوار ربه المرحوم نوري عبدالامير البصلم والد السيده صباح والدكتوره انعام والدكتوره نوال والدكتوره ابتهال والدكتوره انوار عقيلات الدكتور محمد حسن والدكتور نبيل عبدالكريم والدكتور غالب الموسوي والدكتور حسن شعبان والدكتور ليث الحداد واخ للدكتور محمد علي والسيد ناجي والسيد مجيد . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الحاج عبدالرسول علي في الكرادة الشرقية من الساعة ٠٠ر٤ - ٠٠ر٧ مساء ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/٣/١ انا لله وانا اليه راجعون .
٦١٦٣

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها باجلها الموعود الحاجة ولية سعودي علي علوش اثر مرض عانت منه لمدة سبعة اشهر وهي زوجة المرحوم الاستاذ الصحفي عبد الغفار العاني ووالدة كل من سعد العاني سكرتير قسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة والفنان المخرج المسرحي وجدي العاني ورئيس المهندسين نضال العاني وتقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الواقعة في حي التاميم م/٨٥٢ زقاق ٢٦ دار ٤٣ قرب مسبح المعرفة صباحا من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ولمدة اسبوع وفي جامع حي الجامعة في شارع الربيع قرب نفق الشرطة من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء من تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٦
٦٢٨٥

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٣٦٣٤ نجف باسم كاظم اسويد غريب موديل ١٩٧٦ نوعها ريم رقم الشاصي ٥٢٧٦٠٨ . والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٦٠٩٨

مطعم ماكولات للبيع

ماكولات تجهيز سفري موقع ممتاز شغال للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٧٦٥٢٤٧
٦٢٥٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد/ قسم ادارة الاعمال باسم اقبال جاسم عبيد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٦٢٧٨

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له عدنان خليل زكي النعيمي والد كل من بلال وباسل وشقيق كل من طارق خليل زكي وجيهان خليل زكي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة اليرموك في جامع حي الجامعة ابتداء من ٢/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .
٦١٦٠

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبدالهادي حمزة العبيدي شقيق المرحوم الحاج حسن والمرحوم الحاج عبدالامير ووالد كل من عبدالصاحب وسليم وعبدالاله وقاسم وزكي وعبدالوهاب وميثم ووالد عقيلة السيد محمد حسن العبيدي وستقام الفاتحة على روحه اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٢/٢/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام في جامع الربيعي قاعة الفرقان في حي الضباط انا لله وانا اليه راجعون □
(م)

نداء انساني

شذى هادي حسن مواطنة بحاجة ماسة الى كلية فعلى ذوي الشهامة ممن لديهم الرغبة في التبرع مراجعة مستشفى الكرامة (قسم الكلية الصناعية) تطابق الانسجة صنف الدم (+B) او الاتصال بالتلفون التالي ٧٧٣٦٧١٤ او ٧٧٢٥٣٦٧ وله مكافاة مجزية

فقدان ومصولات

فقدت ومصولات الطابوق الصادرة من معمل طابوق ديالى بالرقم ٢٠٣٣٨٥ و٢٠٣٣٨٦ في ١٩٨٩/١٠/١٦ باسم زيد داود سلمان . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وله الشكر □
(م)

هكذا من الأصل


شوفنمان

■ الحلقة ٥

تواصل الجمهورية نشر مذكرات وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شيفنمان . ويتناول شيفنمان في الحلقة الخامسة من مذكراته قضايا حقوق الانسان . وكيف تحاول القوى الكبرى ان تجعل من تلك القضايا مسوغا للتدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة . مثلما تحدث عن الانتقائية في التعامل مع هذه القضايا . بحيث تمنح تلك الدول لنفسها الحق في التدخل في مكان . من خلال افتعال ازمة لم تكن موجودة اصلا في حين تغض النظر عن ازمات حقيقية في هذا المجال لمجرد انها وقعت في بلد يؤيد جهود واشنطن وخصوصا تلك الدول التي وقفت في خندق امريكا خلال العدوان على العراق .

ويتناول الوزير الفرنسي الذي استقال خلال ايام العدوان الثلاثيني على العراق . قضايا اخرى عن رؤيته الشخصية لمستقبل المنطقة العربية . بعد العدوان الامريكي . والكيفية التي تدير بها امريكا قضية التسوية . التي يؤكد انها خرجت من الاطار الدولي ودخلت الخانة الامريكية . مثلما يتناول الحسابات الخاسرة لاوربا بشكل عام ولفرنسا على نحو خاص جراء اصطفافها السريع وراء الادارة الامريكية في عدوانها ضد العراق .

ويرد شيفنمان هذا العدوان الى اسبابه الحقيقية . والتي تمثلت في رغبة بوش بتحطيم العراق . لفرض نطاق الهيمنة الامريكية على المنطقة . والسيطرة على اراضي النفط . وضمان « امن » « اسرائيل » من خلال تحطيم البلد العربي الوحيد القادر على مواجهة تطلعاتها . ويستشهد بعدد من المحاولات الغربية لتحطيم اي تجربة نهضوية عربية منذ محمد علي ومروراً بجمال عبدالناصر وحتى الوصول الى تجربة العراق وما واجهه من تآمر انتهى بالعدوان المباشر عليه .

■ حسن كامل

■ ترجمة : حياة الحويك عطية

الادارة الامريكية تريد استئناف مشروع كامب ديفيد من جديد عبر مؤتمر مدريد

هدف بوش الحقيقي من « حرب الخليج » تحطيم العراق وتثبيت الهيمنة الامريكية

تستطيع البلدان التي وقفت في صف التحالف ان تنتهك حقوق الانسان دون خوف من الانتقادات

كما يقال مفهوم « الحق » والشرعية الدولية بطريقة انتقائية . كذلك فان حقوق الانسان تثار بذات الانتقائية . لتبرير التدخل العسكري . في كردستان مثلا . وفي اتجاه واحد : (ضد العراق . وليس ضد تركيا) في الوقت الذي يكون لانتهاك هذه الحقوق في اقلية اخرى . دون ان تتحرك مشاعر المجموعة الدولية .

واذا كان لـ « حق التدخل » من معنى . فكيف نفسر ان المجموعة الدولية لم توافق على التدخل الفيتنامي . لطرد الخمير الحمر من كمبوديا عام ١٩٧٩ ؟

يجب ان نفهم ان الامور ليست بهذه البساطة . وان اي بلد وقف في صف التحالف . يستطيع اليوم ان يقصف . يشنق . يعدم . يعذب . يسجن . دون ان يعرض نفسه لاية انتقادات الا بعض التلميحات الغامضة . وقد نسمع بعض الاحتجاجات احيانا . عندما يستطيع صوت الضمير ان يعدل الحسابات الباردة لديبلوماسية القوى .

ولكن قد يحصل ايضا ان تشتعل نقمة الشعب . وتوجه نحو اهداف لا علاقة لها بحقوق الانسان . كما وان قدرا مظلما يجثم فوق المثل العالمية . التي صاغها الغرب . ذهبا خالصا في سماء الفكر . لكنها تصبح رصاصا حقيرا عندما تدعي تجسيدها في ارض الواقع . . ان الافكار تولد ملكات وتنتهي عبيدا . .

انا احب (برنار كوشنير) . الجريء . الودود دائما . الملح احيانا لكنني لا احب هذه العقلية المبسطة بالنتيجة ـ التي تضع التسلط ـ تسلط الظالمين ـ مقابل تدخل القلوب الكبيرة التي تهرع الى نجدة ضحاياها .

ان واجب الذكاء السياسي . يجب ان يسبق واجب التدخل . ولكي يكون لهذا من معنى . فيجب توفر قليل من هذه الثقافة . من هذا الفكر السياسي . ومن هذه الانسانية التي لم تتوفر دائما . ويجب . وذاك هو الاهم الا يعطي الذي يصدر الحكم ـ العقوبة . نفسه حق تنفيذها .

باختصار . يجب ان يسحب حق الحكم من يد الدول . وان تقام عدالة دولية محايدة قدر الامكان . وقادرة على ان تعلم . وان تحكم على التنكر لحقوق الانسان . واخيرا ان يوكل للامم المتحدة شان تطبيق التدابير الخاصة . اللازمة لتطبيق تلك الاحكام . لايمكن تصدير الديمقراطية على رؤوس الحراب . فكيف بالاحرى على رؤوس الصواريخ . الا اذا اريد ان نحصد في النهاية جوا من الوحشية الدولية .

سلم .. ؟

لقد قيل كل شيء عن علاقات القوى والحقوق ولكن . الم تتمثل جميع جهود الحضارة من تنظيم القدرة على قول الحق . في سياق النضال ضد الاعتباطية والنفاق ؟

ان هذا الاخير يعود . مغسولا من الشكوك التي جعلتها الماركسية تجثم فوقه . واصبح وهاهو الحق البرجوازي يتمكن اخيرا من الانتصار على هواه . وها نحن نعيد ترميم الالام الاجتماعية . الملكة فيكتوريا . واعمالها الخيرية . ولم يحصل ابدا ان تعويض البؤس الاجتماعي . باستتباب النظام القائم . وقد تم وسار كما يسير اليوم .

ان « كوشنيرية » (نسبة الى كوشنير) ديبلوماسيتنا . ليست هي ايضا . في ذاتها . مظهرا جيدا من عوارض هذا المرض .

ما هو اذن جوهر علاقات القوى الجديدة هذه . بين الشمال الابيض . والجنوب الملون [illegible] نجاح كبير في الستراتيجية الجوية [illegible] هيروشيما وناكازاكي والثاني كان اسمه العراق لقد حطم الخصم على ارضه . بالامس احتاج الامر الى سلاح نووي . اما اليوم مع الاسلحة التقليدية الحديثة . والسيطرة على السماء . فان اربعين يوما تكفي .

ومن غير المحتمل . ان تتكرر . قبل وقت طويل . الظروف التي ادت الى « حرب الخليج » . والمهم الان بالنسبة للولايات المتحدة . هو المحافظة . في العالم الثالث . على الفضائل النموذجية . والتربوية . لهذا « الدرس الافتتاحي » في نظام عالمي جديد ان هو الا فتاتها هي . وان يظل الصمت والهدوء سائدا في الصفوف .

ان علاقات القوى . تحتاج . كي تستمر الى ان تستند الى ايديولوجية ما . ولا يمكن ان يكفي لذلك . توجيه وفبركة الاعلام .

ومع ذلك . فان تقدما كبيرا قد حققته الدوائر الرسمية . والموجهة . في السيطرة على وسائل الاعلام . وتسخيرها . منذ حرب فيتنام . واي تقدم ! لقد استفادت الولايات المتحدة كل الخير من تقرير (ترايلاتيرال) « ازمة الديمقراطية » عام ١٩٧٥ ولم يحصل ان بلغ تحوير الاعلام . وتمويهه . وتشويهه . وتركيبه . المستوى الذي بلغه في « حرب الخليج » .

ان اسفافا . وهبوطا فكريا واخلاقيا كهذا يهين كل الذين تركوا ان يقال وبالتالي ان يفعل ما قيل وما حصل ـ حتى ولو لم يشاركوا فيه .

ان التاريخ لم يبدا يوم ٢ اب والانسجام في الشرق الاوسط لم يكن مضطربا بسبب وجود شخص واحد . ومع ذلك فان هذه هي الرسالة الوحيدة التي نحاول ان نوجهها الى الراي العام . كذلك فان « حرب الخليج » قد كشفت عن هبوط في مستوى الذكاء . وفي الصفات التي لم يكن من الممكن تخيلها . على المستوى العالمي . لولا وجود ارادة سياسية واحدة . والة تلفزيونية اصبحت هي الاخرى موحدة . ارادة سياسية واحدة في العالم : ارادة جورج بوش . تفرض بالتالي على فهد ومبارك وبالتالي على كل الاخرين . وعلى كل اقنية التلفزيون نرى الوجوه ذاتها . امريكية في الغالب . ونسمع الرسائل نفسها . الهستيريا نفسها . والشرق الاوسط يتحول الى (Western) . والحرب تتحول الى فيلم فيديو اشياء تقزم واشياء تضخم . والدجل يصبح هو السيد .

اما في باريس . فانها الجنازة بالنسبة لكل الذين والفوا عرابين للسياسة العربية لفرنسا في فترة الاستقلال الوطني ! وحوار الشمال والجنوب ! واذا منطق الحرب يغلب كل شيء ومن المداخلة الرئاسية . التي ذكرت بالماضي قائلة : « لقد حافظت فرنسا دائما على علاقات ودية مع العراق » وصلنا الى تلك الحكمة بالغ رجعي التي تقول « لو ان الحرب لم تحصل الان . لكان من المستحيل تجنبها بعد اربع او خمس سنوات » .

لقد تطورت اللغة التي تتحدث بها فرنسا . تطورا انزلاقيا : من المقاطعة . الى الحصار ومن الدفاع الى الهجوم . ومن العقوبات الى التهديد بالتدخل . ومن التهديد الى التنفيذ . ومن تحديد اهدافها في الكويت . الى تدمير كل القدرة العسكرية والصناعية العراقية .

لقد كانت هذه الحرب فعلا ذات منطق « رصين » وتطور اهداف الحرب المتبني لمنطق دعاة الحرب . ثم الحرب نفسها .

وسار الراي العام في الركب . مع انه لم يكن في نيته شيء في بداية الازمة . ففي ثقافة ـ يهودية ـ مسيحية كثقافتنا . يكون من الطبيعي ان تبدو بعض الاحداث البعيدة . محرفة . بفعل ذكريات توراتية كامنة . غامضة . لا تشجع بالتالي على معرفة الاخر : فكما كان عبد الناصر بالامس يمثل لنا صورة فرعون المتجبر . فان صدام حسين قد لبس وبسرعة صورة نبوخذنصر .

ان النزعة العرقية مازالت تسبب لنا مازق كثيرة والدين الروحي . ورعب المجازر الوثنية يجعلان من الموضوعية امرا مستحيلا .

كما وان صانعي الراي العام يستفيدون من ردات الفعل اكثر مما يستفيدون من العقل . والراي العام يترك نفسه ينقاد .

ولقد تحمل عام ١٩٨٦ . عملية شارع (رين) وكانت فرنسا تجهل ان هذا الارهاب هو الثمن الذي يدفعه ابرياء . مقابل سياسة فرنسا في مساندة العراق ضد ايران . التي كان يتبناها ويقودها كل قادتنا السياسيين بصلابة . منذ خمسة عشر عاما والذين دعوا بعدها الى الوحدة الوطنية . دون ان يصدر اي تعليق سلبي . الا عن (م جاسكا) الذي قال اننا نجعل الراي العام يتيه في مكان ما من جبال لبنان . منطقة الاخوة (عبد الله) .

يومها لم يكن احد يعارض السياسة العراقية لفرنسا . وبعد اربع سنوات الانعطاف كليا الى الخط الامريكي ويكفي ان نعود الى قائمة الزيارات الرسمية لبغداد منذ ١٩٧٣ ايام جيسكار ديستان : ١٩٧٤ جاك شيراك . رئيس الوزراء .

١٩٧٧ خلفه ريمون بار . هذا عدا عن رحلات جميع وزراء الخارجية والدفاع . والتجارة الخارجية . والصناعة . التي استمرت منذ ديستان وحتى ميتران .

ومن بين كل هؤلاء . الذين كانوا في صلب العمل طوال هذه السنوات : وجدنا انا . ميشيل جوبير . كلود شايسون . واندريه جيرو . اسمعنا صوتا مختلفا . انضم اليه في ما بعد موريس كوف دو مورفيل . جورج غورس . اللذان يعرفان العالم العربي والشرق الاوسط حيث كانا بالامس . (صوت فرنسا) عنده .

اما الراي العام . الذي ضلل بميكانيكية رسوم متحركة سريعة . والمتفاخر بالانجازات التكنولوجية العسكرية المتطورة . فقد (عبا) كليا .

ولم يعترف له . الا في اخر الصيف . وفي الصفحة الخامسة من الصحف . بل في اسفلها . ان المعركة البرية استوجبت دفن « ٨٠٠٠ » جندي عراقي احياء . تحت جنازير الدبابات والجرافات وقد علق احد الجنرالات الامريكيين بصدق واختصار فقال : « الحرب . هي الجحيم » .

لكن الحرب التي سوقت لدى الراي العام هي حرب خاصة . « جراحية » تكاد تكون حربا « مقدسة » .

ان هذه الاحداث يجب ان تلقي ضوءا حادا . في عيون اولئك الذين ما يزالون قادرين على التفكير . بالطريقة التي يمكن بها توجيه الراي العام . طبقا لحاجات « القضية » .

ولكن ماذا حدث للديمقراطية اليوم ؟

الا يرى الذين يتحدثون عن نشرها في العالم . في اية حفرة قد سقطت عندهم ؟

انهم يتحدثون عن « انتصار الحق » ولايرون اية هزيمة اخلاقية دفعت ثمنا لهذا الانتصار (الروماني) لحق خال من العدالة .

السلام الامريكي

ان الشرق المعقد . ليس عصيا على الفهم اذا اريد فهمه . وما من قوة عظمى ستصل لان تفرض عليه سلامها .

وامريكا . بالتحديد . لاتملك الا وقتا قليلا للتوصل الى ذلك ولا ينقص زعماءها الذكاء السياسي . لكن الوقت قد لايكفيهم لفرض السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتطبيع العلاقات مع العراق وفرض اعادة توزيع للثروة في كل المنطقة . وفرض اتفاق للحد من التسلح . ان وقت الشرق اطول بكثير من وقت الغرب : اطول بكثير .

ديغول

ميشيل جوبير

كلود شيسون

جاك شيراك

ديستان

بيير موروا

المثل العالمية التي صاغها الغرب تحولت الى رصاص حقير عند ادعاء تجسيدها على ارض الواقع

الذين يتحدثون عن الديمقراطية لا يرون في اية حفرة سقطت ولا اية هزيمة اخلاقية تعرضنا لها

لم يحصل ان بلغ تحوير الاعلام وتمويهه وتشويهه المستوى الذي بلغه في « حرب الخليج »

ان الشرق الاوسط هو لغم ضخم . يجب تفكيكه الان . لان الوقت ليس في مصلحة السلام : الديمغرافيا . غياب العدالة . التعصب الديني . كلها توجه الامور نحو « التصعيد » .

وكما نظم الامريكيون الحرب امام كاميرات التلفزيون . كذلك فانهم قدموا مؤتمر مدريد كعرض سينمائي ـ تلفزيوني ضخم . وامام الكاميرات التي كانت تنقل اللحظات الهامة في اللقاء . كان يجتمع ٤٧٠٠ صحفي . لقد كان الحدث في قاعة الصحفيين . اكبر واهم منه في قاعة المفاوضات : هل تصافح الاسرائيليون والفلسطينيون ؟ هل اهتم السوريون بالكلام الهجومي الذي ساقه رئيس الوزراء الاسرائيلي ؟ هل ترك الاسرائيليون القاعة عندما ابرز (فاروق الشرع) وزير الخارجية السوري . مذكرة طلب بحق ارهابي اسمه اسحق شامير ؟ لا لم يحصل شيء من هذا ؟ ولم يكن يلزم اكثر من هذا للاحتفال بنجاح المؤتمر .

ولم يتساءل احد عما اذا كان من الضروري ان يقتل مئتا الف فرد . ويزعزع استقرار منطقة باكملها . من اجل الوصول الى جلوس اطراف الصراع حول طاولة . مجرد الجلوس .

والحقيقة . ان العرب والاسرائيليين قد جاؤوا يحملون كل افكارهم المسبقة . لانهم لم يكونوا قادرين على ان يرفضوا طلب الامريكيين بالمجيء كذلك لم يستطيعوا التهرب من المجيء الى واشنطن بعد مدريد . وحده الوفد الذي كان يريد ان يحضر هو وفد منظمة التحرير . لكن الفلسطينيين كانوا موجودين . وهم لم يخفوا علاقتهم بالمنظمة . لقد كانت « حرب الخليج » فرصة لسوريا للانضمام في التحرك الامريكي . والحجة التي استطاعت الولايات المتحدة ان تستعملها لحمل « اسرائيل » الى طاولة المفاوضات .

لكن مؤتمر مدريد . كان في العمق الابعد . نتيجة سياسة منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٨٨ . وانهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩١ .

ان القيادة الفلسطينية . باحلال حرب الحجارة محل الارهاب . وباعلانها الاستعداد للاعتراف « باسرائيل » . قد نجحت في كسب الحرب النفسية الحاسمة . قبل « حرب الخليج » ثم ان زوال الاتحاد السوفيتي لم يترك للدول العربية خيارا سوى الاتجاه نحو امريكا في الوقت الذي تجد اسرائيل نفسها بحاجة للمساعدة الامريكية . لمواجهة الهجرة اليهودية الكثيفة من الاتحاد السوفيتي .

ان مؤتمر مدريد كان يفرض نفسه على بوش كمبرر للشرعية . وكما قال جان دانيال : « ان اقامة وتثبيت نظام اقليمي جديد . هو الوحيد القادر على ان يعطي السيطرة الامريكية مظهرا شرعيا » .

وتستطيع الديبلوماسية ان تلعب على شعب فلسطيني الداخل . كي تصل الى اهدافها وعلى تهديد نمو المستوطنات لكنها تستطيع ايضا ان تلعب على ضعف « اسرائيل » ازاء الانتفاضة . بكل ما تمارسه من عنف . ومن عمليات اعتقال جماعي . وتوقيف اعتباطي . ومنع تجول . واقفال جامعات . وهدم بيوت . ان كل هذا يشكل اضعافا سيكولوجيا اخلاقيا « لاسرائيل » ولكنه ايضا سياسي واقتصادي .

ان فرصة احلال السلام هي تاريخية بالنسبة « لاسرائيل » كما لمنظمة التحرير وقد كان جيمس بيكر على حق عندما قال : « ان الباص لن يتوقف مرتين » .

ان حق الشعب الفلسطيني في وطن ودولة . وحق « اسرائيل » في العيش بسلام في المنطقة . هما الشرطان الضروريان لقيام السلام .

ولكن اليس الفلسطينيون هم الذين يدفعون ثمن اختلال توازن القوى الناجم عن الحرب ؟

الن تجد « اسرائيل » وسورية . الفرصة . لان تتقاسما على ظهورهم . كما يحصل في لبنان ؟ وكل الدول التي لم تعرف الا الحرب . فان « اسرائيل » لا تستطيع تخيل السلام . (لقد عرفت الفيتنام هكذا في بداية الثمانينات) . حيث ينظر الى التفاوض والمصالحة . كعملية تخل جبانة مذنبة . او بالاحرى كخيانة للاجداد .

ولا يقبل شامير اليوم ان يناقش موضوع الجولان . ولا القدس . ولا الاراضي المحتلة . خاصة وان الاولين قد ضمتا ببساطة عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ . كذلك فان النظام في سورية ليس مستعجلا للخلاص . خاصة وانه محكوم (بفعل ضيق قاعدته الشعبية) بالتزام موقف قومي متشدد . ولا يستطيع احد ان ينكر هشاشة دولة فلسطينية محصورة في الضفة الغربية وغزة تاركة خارجها ٣ ملايين فلسطيني في الدياسبورا .

واذا كان الاردن يقبل فكرة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية . فانه لاينوي ابدا التخلي عن هويته « ان الاردن ـ قال وزير خارجيتها في مدريد . لم تكن يوما فلسطين . ولن تكون » .

ويظل من الواجب ابتكار مستقبل للشرق الاوسط ضمن صيغة ما كونفدرالية . لسوق مشتركة . نزع سلاح . اقتسام السلطة .

ويكفي التلفظ باسم القدس . نقطة التعصب عند كل المتدينين . لقياس مسافة الطريق التي مايزال علينا ان نقطعها للوصول الى جعل هذه المدينة رمزا للقاء الديانات السماوية الثلاث وقد اوضح ليكود ليفي شتراوس مؤخرا ان التوحيد قد خلق ظرفا مناسبا لنمو عدم التسامح والامبريالية . وعلى المعنيين اليوم ان يثبتوا العكس .

هذه كانت مكافاتنا على « حرب الخليج »

ان مستقبل السلام في الشرق الاوسط اليوم بين يدي الولايات المتحدة وحدها . التي جعلتها مشاكلها الداخلية غير قادرة على ان تكون في مدريد اكثر من ضمانة ولم تكن اوربا الا دورة متمثلة في (فان دين بروك) بينما لم تكن الامم المتحدة الا سجادة .

هكذا تم كل شيء وكان المشكلة العربية الاسرائيلية قد نقلت من المجال الدولي حيث يجب ان تتم معالجتها الى الخانة الامريكية وحدها .

اما القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ فلم تعد سوى اساس مرجعي في المفاوضات حيث لا شيء سوى الادارة الامريكية تستطيع ان يمارس ضغطا يتخطى الحواجز انه مشروع كامب ديفيد . يستانف من جديد بهدف واحد : الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة (الضفة الغربية وغزة) كمرحلة في طريق الدولة الفلسطينية . التي تحلم بها منظمة التحرير . ولا تريدها اسرائيل .

وتظل النتيجة النهائية رهن تحركات الديبلوماسية الامريكية . والضغوطات . والضغوطات المعاكسة داخل الادارة الامريكية . والراي العام . والكونغرس وتحت رحمة نتائج الانتخابات التي سيخوضها بوش وشامير هذا العام .

ولان اوربا . هي السوق الرئيس بالنسبة « لاسرائيل » فان عليها ان تضغط بثقلها باتجاه حل ايجابي .

في افتتاح مؤتمر مدريد قال جيمس بيكر : ان السلام لايمكن ان يفرض من الخارج . لا من امريكا ولا من سواها .

وهذه طريقة للقول . لقد فعلت كل ما استطعت فعله . ولم انجح .

ان ماساة « اسرائيل » . هي انها بنظر الاوربيين المكان الوحيد الذي يمكن ان يلجا اليه اليهود بعد سنوات التشرد الطوال . وخاصة بعد الهولوكوست النازي بينما تظل بنظر العرب . مخليا استعماريا مزروعا في قلب منطقتهم وتماما . كالاقدام السوداء . في الجزائر او « المستوطنين البيض » في روديسيا يظل الاسرائيليون بنظر العرب . مستعمرين اوربيين .

لكن هذه الرؤية التي يحملها العرب عن اسرائيل هي رؤية موجودة . ويجب ان تفهم .

ان العرب يرفضون ان يقروا للصهيونية شرعية مستقلة من المذابح النازية والاوربيون لا يفهمون ان هذه المذابح ليست بالنسبة لاطفال الحجارة في غزة الا لحظة في تاريخ اوربا . غريبة عنهم تماما .

اما بالنسبة لاسرائيل . فهل بامكانها ان تقبل بان تكون وطن الاسرائيليين فقط . لا وطن جميع اليهود ؟

كيف يمكن التغلب على هذا التباين والاختلاف في الرؤى ؟ هل تكفي القوة ؟ وما هي العدالة اذن . اذا لم تتحدر في قناعات مشتركة ؟

هنا تكمن اشكالية العلمانية . والسلفية . والديمقراطية . في هذه المنطقة من العالم .

ولكن هل سيشجع علاقات القوى الجديدة في العالم العربي بعد « حرب الخليج » تطور العالم العربي نحو التنمية ام انها ستؤدي الى تراجعه ؟

لا شك انه سيكون من الصعب اقناع العرب اننا . من اجل تنميتهم . قد بدانا بكسر عظام القوة العربية الرئيسة في العالم العربي .

ثلاث مرات . خلال قرن مع محمد علي . عبد الناصر . ثم صدام حسين . حطم الغرب بقوة السلاح . حلم « نهضة عربية » دخول عربي عريض . الى خط صناعة التاريخ العالمي المعاصر .

وقد فشلت النخبة العربية من ليبراليين او اشتراكيين . بخطاها او بفعل تاخرهم التاريخي . عن دفع المسيرة .

وسيبرز من الان فصاعدا خطر ان يجعل العرب مطلب الهوية والوحدة على مطلب التحديث

واذا لم يحصل حل سياسي سريع للمشكلة الفلسطينية . فسنرى في الافق ولادة حرب الاحباط وسياخذ الفداء للغرب لباس الاسلام : في المغرب ـ في الاردن ـ في الارض المحتلة . وربما في مصر اذ ان التصاعد باتجاه التطرف . هو دائما النتيجة الطبيعية للعنف هو السر في التعصب .

واذا لم يحصل حل . يقيم دولة فلسطينية . فان غدا قوميا عربيا سيذوب الاستقلالية الوطنية الفلسطينية . التي تعبر عنها منظمة التحرير منذ ١٩٦٩ .

واذا فشل مؤتمر السلام . فان « حرب الخليج » . ستدخل المنطقة في مواجهات دامية .

وتقل هشاشة العربية السعودية على ابواب ايران كبيرة . وستستهلك حمايتها حزءا كبيرا من عائدات النفط وذلك لخير الميزان التجاري للولايات المتحدة .

وفي قلب العالم العربي . تفتقر مصر الى الوسائل التي تمكنها من ان تكون قوة مسيطرة . لحساب ذاتها . فهل ستستعملها الولايات المتحدة كمسمار ؟ لكن الا يكمن هنا ايضا خطر التدهور نحو التعصب الاصولي ؟

اما لبنان فستظل في الخانة السورية . فالقوات السورية لن ترحل عنه طالما ان اسرائيل تبقي قواتها ولذا ملحصلت انتخابات نيابية كما تنص اتفاقات الطائف فستتم تحت العصي السورية .

ان اسرائيل هي التي تملك وحدها اليوم خيار السلام . بقبول دولة فلسطينية . لن تشكل عليها خطرا عسكريا . لكن دولة كهذه تلغي مشروع ضم الضفة الغربية الذي يمثل . مع وصول اليهود السوفييت الحلم الواعي او اللاواعي للاسرائيليين . وللحكومة الحالية في تل ابيب بالتاكيد . وتظل امكانية ان تقدم الولايات المتحدة . وعدا بدولة لهذا . ووعدا لحل المشكلة لذاك .

واذا لم يعترف بحق الشعب الفلسطيني . ولو جزئيا . في الوقت الذي يؤمن فيه حق « اسرائيل » في الامن فان الخطر يكمن على المدى البعيد . في ان يحتاج الى رمي البنى الهشة التي اقامتها الديبلوماسية .

وقد يتقبل الامريكيون هذا التراجع . اذا ما امنوا سيطرتهم على الاراضي النفطية وقد يكون هناك استخدام ما للفوضى وسيظل هذا قضية بالنسبة « لاسرائيل » التي سيظل امنها اليومي قضية بالغة الاشكالية .

باختصار ان الشرق المعقد سيظل كذلك لوقت طويل . وامريكا قد تبنت قانونها لفترة قادمة « اسرائيل » كسبت وهما ولوربا هذا « الغرب الادنى » بالنسبة للعرب . وقد فوت فرصة تاريخية لاداء دوره الطبيعي ومع ذلك فان مصالح العرب واوربا ستظل متقاطعة فان لدينا مصلحة في التنمية السلمية لهذه المنطقة الشاسعة من العالم التي تشكل مقابلنا الطبيعي على الضفة الاخرى للمتوسط ليس لدينا ما ننتظره من الفوضى والتعصب .

وبما انني حدثت نفسي . اثناء الاحداث . كانسان . ولكن كفرنسي . فانني لا استطيع ان اتجاهل محاولة حساب الربح والخسارة . اللذين جنتهما فرنسا منها . وانا لا افعل ذلك عبثا . لكن الاكثرية الساحقة من رجال السياسة عندنا . التي صمتت ساعة الاختيار . تتابع صمتها الان بالنسبة للنتائج التي نتجت عنه . ولانني اعتقد انه لايمكن لفرنسا ان تتجه نحو المستقبل (وراسها في كيس) . اطرح بعض الاسئلة المقلقة :

من وجهة النظر الفرنسية . هل يمكن القبول باعادة تاسيس الهيمنة الامريكية . التي تلغي . بقوة الاشياء . مساحة الحرية الخاصة بنا ؟

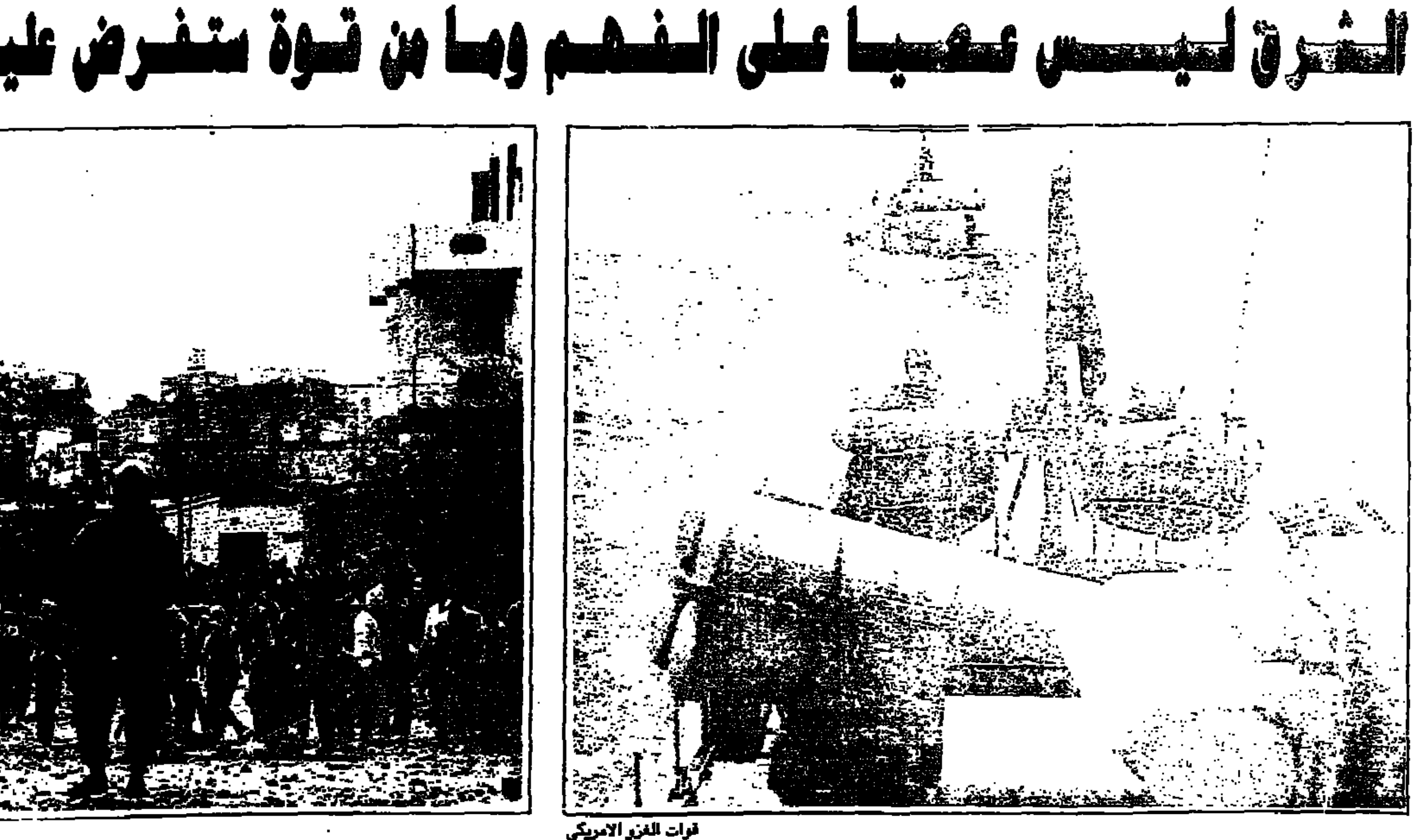
هل ان التخلي عن سياسة الجنرال ديغول الخارجية يقوي وضعنا ؟

واذا كان قد قيل بان احادية السيطرة الامريكية قد نتج عن انهيار الاتحاد السوفيتي وليس عن « حرب الخليج » . فهل كنا نحن مضطرين للمباركة ؟

وهل يمكننا بعد الان ان نتحدث عن سياسة الحق . وعن سائر قرارات الامم المتحدة في قبرص وفلسطين ولبنان ام ستظل هذه القرارات طي النسيان ؟

لقد كان الهدف الحقيقي من حرب الخليج . بالنسبة للرئيس بوش هو تحطيم العراق . وكذلك اعادة تثبيت الهيمنة الامريكية . وتامين سيطرة الولايات المتحدة على مصادر النفط . ودون شك . تخليص اسرائيل من البلد العربي الوحيد الذي افلت من التخلف . والذي يمكن ان يشكل وزنا مقابلا لها في المنطقة . فباي هدف من هذه كانت فرنسا ملتزمة ؟ □

الشرق ليس عصيا على الفهم وما من قوة ستفرض عليه سلامها


قوات الغزو الامريكي


الانتفاضة الفلسطينية

يوميات ملتقى القصة

منتدى الأدباء الشباب
ملتقى القصة العراقية بعد الستينات
للفترة من ٢٦ – ٢٨ شباط ١٩٩٢

منتدى الأدباء يختتم اعمال ملتقاه القصصي


وزير الثقافة والاعلام

برقية

السيد وزير الثقافة والاعلام المحترم

نحن كتاب القصة القصيرة في العراق . وقد انجزنا ملتقانا القصصي تحت رعايتكم الابوية والاخوية التي كانت متنفسا لنا . خلال تأدية مفردات عملنا في هذا الملتقى القصصي الشاب . والذي ياتي الآن متطابقا مع الضرورة الوطنية في رفد كل الطاقات للبناء والاعمار من اجل عراق الثورة الذي يدير دفة سفينته الكبيرة . قائد مسيرتنا . الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .. ها نحن ايها الاخ الكبير نتقدم اليكم . بعد انتهاء اعمال ملتقانا القصصي بايات الاحترام والشكر . للرعاية والاهتمام . الذي وفرته وقدمته لنا وزارة الثقافة والاعلام . معاهدين سيادتكم على ان نكون جنودا امناء لرسالة امتنا في الذود عن كرامة وطننا وانجازات شعبنا العظيم . رغم الهجمة الامبريالية الصهيونية الثلاثينية على عراق صدام حسين العظيم . ☐

القاصون والنقاد والادباء المشاركون في الملتقى القصصي لمنتدى الادباء الشباب
بغداد ٢٦ – ٢٨ شباط

التوصيات

اجتمعت لجنة التوصيات وبعد الاطلاع على مقترحات المشاركين توصي اللجنة بما يلي :

١ – التقدم بمقترح الى وزارة الثقافة والاعلام – مكتب السيد الوزير لتبني طبع بحوث وشهادات هذا الملتقى في كتاب مستقل يصدر عن احدى دور النشر الحكومية ليكون وثيقة تاريخية ثقافية تشير الى اسهامات القاص العراقي في السنوات التي عاش فيها هذا مقاتلا وكاتبا وصحفيا تصدى خلالها للهجمة الامبريالية ضد انجازات الثورة .

٢ – لغرض استكشاف الصور الابداعية الجديدة في ادب القصة والجهد النقدي التابع لها وتعزيز دور الشباب المبدع على صعيد الجبهة الثقافية تقترح اللجنة تبني قيام هذا الملتقى سنويا وتشكيل سكرتارية دائمة له لتكون على اتصال دائم وعبر منتدى الادباء الشباب بوزارة الثقافة والاعلام .

٣ – ضرورة تمثيل الاجيال القصصية المختلفة بصورة متوازنة في الملتقيات القادمة لاعطاء صورة دقيقة عن المشهد القصصي العراقي مع التاكيد على ادب الشباب بشكل خاص .

٤ – تدعو اللجنة منتدى الادباء الشباب للطلب من وزارة الثقافة والاعلام باعادة اصدار مجلة اسفار لما تشكله من اهمية في استقطاب ادب الشباب في هذه المرحلة وان تعذر ذلك فيتم اصدار ملحق شهري لمجلة اسفار يستوعب ابداعات الشباب .

٥ – دعوة الصحف والمجلات الثقافية الى تغطية وقائع هذا الملتقى والملتقيات القادمة لما تشكله هذه التغطية من توثيق للعمل النقدي والقصصي الراهن .

٦ – دعوة الصحف والمجلات الثقافية الى الاهتمام بنشر القصة العراقية ونقدها وذلك اغناء لمسيرة الادب العراقي الفاعل والتعاونـ[illegible] الجيدة المستوعبة لطبيعة مرحلتنا النضالية .

٧ – تتقدم اللجنة بالشكر الى السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية الاستاذ سعد البزاز ولمحرري الصفحات الثقافية لدورهم الفاعل في تغطية وقائع هذا الملتقى . وتثمن جهد جريدة العراق في التغطية الاعلامية بهذا الملتقى .

٨ – ترى اللجنة ضرورة ارساء تقاليد ثقافية تخص القاص العراقي والناقد الادبي في مجال نقد القصة والرواية وذلك بالحفاظ على مبدا التكريم للرموز القصصية التي ساهمت في رفد القصة العراقية بنماذج متميزة كذلك الرموز النقدية العراقية التي واصلت العطاء في رصد وكشف القيمة الفنية والابداعية في مضمار القصة العراقية وذلك بتخصيص جوائز رمزية واوسمة توزع خلال الملتقيات القادمة .

٩ – ترى اللجنة ضرورة اصدار انطولوجيا قصصية عراقية سنويا عن دار الشؤون الثقافية وتتولى دار المامون ترجمة هذه الانطولوجيا الى اللغات الاجنبية وتتبنى دار الشؤون الثقافية العامة اصدار مجموعات الشباب في القصة والشعر والنقد .

١٠ – ترى اللجنة ضرورة استكمال الفهرست الذي بداه الدكتور عبدالاله احمد وذلك بتبنيه من قبل وزارة الثقافة والاعلام ليكون مرجعا للقارىء والباحث .

١١ – تدعو اللجنة الى دعم رابطة كتاب القصة العراقية التي انبثقت عن هذا الملتقى .

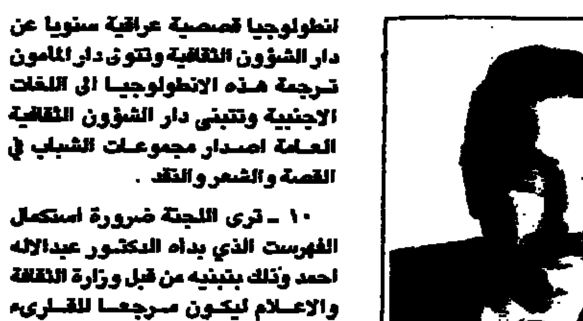
١٢ – ضرورة انشاء مركز معلومات عن القصة العراقية يحتوي على كل ما يتعلق بالقصة من نصوص ودراسات وكتب وموسوعات وتسليم هذا المركز فهرست القصة العراقية المنجز من قبل لجنة خاصة والموجود حاليا في دائرة الاذاعة والتلفزيون لاهميته التوثيقية .

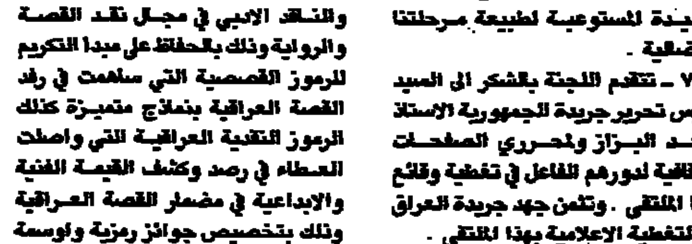
١٣ – اطلاق اسماء الادباء القاصين والنقاد الراحلين والبارزين على قاعات البحث في الجامعات والمدارس والمؤسسات الثقافية وفروع اتحاد الادباء تكريما لدورهم الريادي والتاسيسي واقامة محاور خاصة مستقبلا عن ادب اولئك المبدعين الراحلين .

١٤ – يتوجه المشاركون في الملتقى القصصي للاستاذ نوري نجم المرسومي الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والاعلام بوافر شكرهم وتقديرهم الكبيرين لدعمه الملتقى اثناء التحضير له وخلال انعقاده وحضوره الدائب الفعال لوقائع جلساته وكذلك يثمنون عاليا مبادرته الكريمة باسناد احد القاصين العراقيين وتسديد ثمن روايته لدار النشر المدين لها مما يدل على الخلق الرفيع والايمان العميق بتعاليم مدرسة القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ☐

لجنة التوصيات
الملتقى القصصي لجيل ما بعد الستينات
منتدى الادباء الشباب
بغداد ٢٦–٢٨/٢/١٩٩٢


نوري المرسومي


سعد البزاز





البيان الختامي

انعقد الملتقى القصصي الثالث لجيل مابعد الستينات تحت شعار « القصة العراقية اسهام فاعل في البناء الحضاري الجديد للفترة من ٢٦ ولغاية ٢٨ من شباط الحالي وناقش واقع القصة العراقية لجيل مابعد الستينات وقد تناول في اعماله الموضوعات الملحة والظواهر البارزة عند هذا الجيل وركز على موضوعات : الحرب . التجريب . السرد كما قدم القصاصون المشاركون شهاداتهم وتجاربهم القصصية المبدعة . ان انعقاد هذا الملتقى في ظل ظروف الحصار الثقافي الجائر ليؤكد على دور المبدع العراقي ومايتحمله هذا الجيل من اعباء ومسؤوليات جديدة . واعتراف باسهامه الطليعي في اغناء تجربة القصة العراقية في ظل ظروف العدوانين الايراني والثلاثيني على قطرنا العزيز . ان مجمل البحوث والشهادات والمناقشات التي تضمنها الملتقى قد اكدت ان القصة العراقية تترسخ جذورها يوما بعد يوم وتحتل مكانتها الرصينة على خارطة الثقافة . كما شهد الملتقى تواصلا بين الاجيال متفاعلا بين مختلف التيارات والاتجاهات جسدت عمق التواصل والالتحام بين شتى هذه الاجيال التي حملت لواء التجديد ودافعت عن منجز العراق الحضاري وهو يتصدى لقوى التآمر والعدوان . لقد افرز الملتقى جهودا نقدية مثابرة تمثلت في استقراء النتاج القصصي لجيل مابعد الستينات ولعل من ابرزها معطيات الحرب . واسهمت اسهاما فاعلا في انجاح محاور الملتقى وايصاله الى نتائج وتوصيات تعزز مكان القصة العراقية . واذ يختتم المشاركون اعمال ملتقاهم يشيدون بالدعم المباشر من لدن السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي . والرعاية التي اولاها السيد نوري المرسومي الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والاعلام .

[٣] المحتفى بهم
عبدالستار البيضاني

عبدالستار البيضاني

* بهدوء سنبلة مثقلة .. يتحرك صاخبا .
* وبصخب سرب نوارس يهدأ بمواجهة الاوراق البيض
* في صدره الذي تاوي اليه نخيلات البصرة وطيور ماء اهوار ميسان . واغنيات « الجالغي البغدادي » و « قيج » السليمانية .. يستيقظ العراق .
* فعلى حدود الصحراء الباردة . الملتهبة . السحرية . المسحورة . اراد اعداء الوطن . من اشرار امريكا . والانكليز . والعرب المباعين . والعرب المشتراة بنادقهم .. ان يزرعوا بصدره طلقاتهم .. لكن الوطن الذي احبه . عراق الفقراء . والناس الذين نخروا تاريخ سومر . وبابل . واشور بتناثر امهاتهم . واغاني الاهل وضعوا بينه وبين الرصاص سدا وبدلا من القلوب السود . علقوا على صدر « البيضاني » ثلاثة انواط شجاعة . ليمنحونا .

– نحن الادباء جميعنا شعراء – كتاب قصة . نقاد – روائيين – فرصة ان نفخر . امام اسئلة التاريخ الادبي . ونقول . هو ذا البطل .. هو منا وهذه كتبه المهداة الينا دليل الصداقة .

☐ فيا ايها البيضاني الجميل ..

☐ ايها الجنوبي العذب . عذوبة عذق تمر .. من منصة الملتقى القصصي . انهض واحييك واعطي لنفسي حق تقبيل اوسمتك الثلاثة . التي استحقها دمك النازف فوق صحراء الكويت ايها الجندي المقاتل بقوات الحرس الجمهوري . ☐

■ جواد الحطاب

« من نقب الباب »

■ بعث الاستاذ الناقد طراد الكبيسي برقية تهنئة بنجاح اعمال الملتقى وقد تليت على المشاركين في الجلسة الصباحية الثانية واشاعت جوا من البهجة في النفوس .

■ اختار القاص حميد المختار منصة الملتقى ليعلن عن روايته « ربيع الضواري » التي تعثر توزيعها بسبب بعض الاشكالات المالية حيث سعت وزارة الثقافة والاعلام متمثلة بجهود السيد الوكيل الاقدم الى حلها . وكانت فرحة كبيرة اثلجت صدور المشاركين في الملتقى .

■ سليمان البكري ومحسن الخفاجي تحمسا لفكرة تاسيس رابطة كتاب القصة واصرا على اعلان اسماء الهيئة التاسيسية لها .

■ لاول مرة منذ السبعينات يجتمع الناقدان فاضل ثامر وياسين النصير على منصة واحدة رغم عمق صداقتهما

■ مابين استراحات الجلسات اعلن القاصان فيصل ابراهيم كاظم وسعدي عوض الزيدي عن تجربة قصصية جديدة تحمل اسم « مدى » ووزعا وثيقة ترسم رؤيتهما التي تحمل الخطوط العريضة الهادفة الى طرق ابواب التجريب .

■ قصاصون ومثقفون حملونا بكلمات الحب لكن ضيق الصفحة جعلنا نحفظ كلماتهم في قلوبنا ونبقي على اسمائهم

احمد خلف . سامي المطيري . حكمت الحاج . لؤي حمزة عباس . علي السوداني . عبدالزهرة زكي . صلاح صلاح . موسى زناد سهيل . محمد الكعبي . نعيم عبدمهلهل .

■ القاص سامي المطيري اهدى مجموعته (اغنية لاووك الجميلة) على المشاركين وعتب علينا عدم ذكر مساهمته ضمن المشاركين في الحلقة الدراسية ☐

■ عبد الرزاق الربيعي

برقية

الى السيد الامين العام للامم المتحدة

بعد التحية ..

القصاصون والنقاد العراقيون الذين اجتمعوا من مختلف اجيال الابداع تحت خيمة منتدى الادباء الشباب في العراق للمدة من ٢٦–٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ ليبحثوا تجربة القصة العراقية الثرية . يمثلون النخبة الخيرة من ذوي الراي والابداع في القطر العراقي وقد حضر معهم العديد من الشعراء والباحثين العراقيين والعرب ليثروا هذا الملتقى الذي انتهى ببحوث واعمال جيدة اضيفت الى تجربة الابداع في هذا الوطن .

السيد الامين العام

ان هؤلاء المبدعين ابناء بررة للانسانية وللعراق الصامد الابي الذي يقوده السيد الرئيس القائد صدام حسين وهم يتحملون مع الملايين العراقية هذا الحصار الظالم الذي تشنه الامبريالية الامريكية والاطلسية والصهيونية منذ آب ١٩٩١ ضد هذا الشعب الذي يدافع عن قيمه وعن اصالته وعن مكان دائم له تحت شمس الحضارة الانسانية التي انبثقت اول معجزاتها منه وعم تاثيرها على العالم اجمع .

ان تجويع شعب من الشعوب امر لا يشرف اية منظمة في العالم فكيف بمجلس الامن وهو مجلس النخبة المتسلطة اليوم على امن الشعوب وحقها في الحياة . تديره الولايات المتحدة كما تشاء دون ان يقف عضو منه في وجهها ليقول « لا » كما نقول ونعلن مطالبين بالحياة السعيدة لاطفالنا علما ومعرفة وغذاء وبالتقدم لوطننا الذي جاهد كثيرا في سبيل خدمة الحضارة الانسانية اننا نطالبكم ياسيادة الامين بالسعي الحثيث من اجل ايقاف قرارات مجلس الامن الجائرة ضد شعبنا وتمكينه من العمل عن ضغوط الولايات المتحدة وحقدها الدائم على الشعوب المؤمنة بحقوقها

والسلام عليكم ☐

القصاصون والنقاد
والادباء المشاركون في
الملتقى القصصي لمنتدى الادباء الشباب
بغداد ٢٨ شباط ٩٢

« وراء الكواليس »


ملاك جريدة الملتقى

■ بين هموم التنظيم . والالتقاء بالاخوة المشاركين . ومتابعة الجريدة . والصور الفوتوغرافية . وترضية . زعل . هذا الصديق او ذاك تحول كادر « منتدى الادباء الشباب » بدءا من « الزايرة ام حسين » وانتهاء بـ « احمد المصري » مرورا بالصحفي الذي استعرناه من الزميلة « فردوس العبادي » عبد الرزاق الربيعي . الى خلية نحل حقيقية .. تبدأ من مهمة توزيع الشاي . والحلويات . وتنتهي بالمعركة المعتادة مع رئيس القسم الفني (سعدون فياض » بسبب تاخير بعض المواد او طولها او قصرها او عدم توفير الصور من قبل المصور حامد المالكي وملاحظات . كابتن الفريق الشاعر جواد الحطاب » .

لكن العراق ينتصر دائما .. العراق الذي حمله جميع الاخوة المشاركين في هذا الملتقى . فهو الذي اعاننا على تحمل العبء .. واستيعاب ما استجد من المشاكسات . والمهم المهم ان ثقافة العراق كما ابنيته . وكما ناسه . استعادت عافيتها ورافقت الشمس ونهر دجلة للتمتع بالجلسات النقدية والقصص المقاومة ☐

القاصة الكردية احلام منصور
القاص الكردي يحفر في قعر الذاكرة ليرسم صورا تشد المتلقي

في ملتقى القصة كان للقصة الكردية حضورها المتميز من خلال صوت القاصة الكردية « احلام منصور » التي تابعت اعمال الملتقى بدءا من الاعداد له وانتهاء بجلساته الصباحية والمسائية في « كافتيريا » قصر الثقافة والفنون التقيتها بها وسالتها .

هل بالامكان الحديث عن ابرز محطات تجربتك القصصية ؟ : – منذ امسكت القلم لاكتب قصة في ١٩٧٣ حتى وجدت نفسي قاصة متمردة على الاشكال القصصية السائدة وحين نشرت قيل عني : انني صوت مضاف الى اصوات زملائي الاكراد ثم اطلع على نتاجي الاستاذ المبدع حسين عارف الذي خرجت من معطفه متوجهة الى كتابة والقصة اهتم بي كثيرا فطبعت مجموعتي « الجسر » واليوم لدي رواية تنتظر الطبع كتبتها باللغة العربية اسمها (دائرة الهاجس) واخرى اسمها « الرهان » و « الوند » عن حياة مدينتي – خانقين – التي نشات فيها ونبشت مقابرها .

وماهي ملامح ابطالك ؟

كل ابطالي يبحثون عن وجودهم في عالم مضطرب ضائع في لجج الخلافات والشكل ؟

اعتمدت على موجة تيار الوعي والتيار الحر حيث فتحت عيني على روايات هرمان هيسه والنوريه جيد و« مارسيل بروست » و « جويس » فبحثت عن نفسي في كتب الاخرين . ولازلت احمل الكتابة كما حمل « سيزيف » صخرته وكلمته وكلما تدحرجت بدأت من جديد .

وواقع القصة الكردية ؟

هناك كتاب عديدون لكل منهم مميزاته وتاريخه والمتفحص لخارطة القصة الكردية يكتشف تاثرها الواضح بالقصة العربية بناء وشخوصا رغم تميزها فالقاص الكردي حريص على نبش المجتمع من حلم بعيد .. يحفر في قعر الذاكرة ليرسم صورا تشد المتلقي وتجعله يحس بكيانه .

واين انت من هذا ؟

انا موجودة في كل ذرة ثلج .. وكل كلمة وكل قول . اكتب من اجل ان تتنفس رئة القلب . من اجل ان تبني سلما حضاريا يمتد الى عمق الفكر الانساني من ارسطو حتى محمد خضير تاريخا . من حسن الجاف ومحمود احمد السيد الى « حسين عارف » و « رؤوف بيكرد » . ذلك ما افكر به واحاول تطبيقه امشي حثيثة وبخاصة بعد ان استقامت التجربة ونضجت .

ماذا عن مشاركتك في ملتقى القصة ؟

تابعت الملتقى لحظة بلحظة كنت منسقة لامورة يوما بيوم احسست لحظة افتتاحه وسماعي لمحاور الجلسات ان للقصة العراقية بخير واسعدني اني مثلت صوت القاص الكردي الذي شارك ولاول مرة في هذا الملتقى .

وبعد ؟

اطمح في ان تلتفت المؤسسات الثقافية الى الادباء الكرد .. شعراء وقاصين من اجل انضاج الثقافة الوطنية القادرة على الصمود والتاثير في الملتقى الراغب دوما بكل ماهو جديد وفاعل ☐

■ عبدالرزاق الربيعي


القاصة احلام منصور مع المحرر
تصوير : حامد المالكي

مع كلمة القاص خضير عبدالامير

خضير عبدالامير

■ يضع القاص خضير عبدالامير في محاولته لاستقراء القصة القصيرة والرواية في الادب العراقي الحديث اربعة محاور فكرية وفنية تدور داخل مضامينها غالبية النتاج القصصي والروائي منذ فترة الخمسينات وحتى الوقت الحاضر .

فالمحور الاول يتناول (الريادة القصصية الفنية الاولى) التي تستند الى واقع سياسي واجتماعي ينطلق من فترات متلاحقة في اهميتها . (العثمانيون اولا ثم الحرب العالمية الاولى ودخول الانكليز الى العراق عن طريق البصرة . ثم تاجج الحماس والوعي القومي والوطني في نفوس العراقيين بعد ثورات اهمها . ثورة الحجاز . وثورة العشرين) . وخير من مثل هذه الفترة من كتاب القصة . الرائد محمود احمد السيد . وذنون ايوب . وعبدالمجيد لطفي . اما جعفر الخليلي وعبدالحق فاضل فقد كونا هرما قصصيا متميزا من خلال غزارة نتاج الاول ورؤيته القصصية المستمدة من حركة الواقع ومن خلال وجود الانسان داخل البيئة . وتمكن الثاني من فنه القصصي رغم قلة ماكتبه . ولم تكن هذه الاسماء وحدها تعني بفن القصة . بل كانت معها اسماء اخرى (انور شاؤول . سليمو بطي . يوسف متي . عبدالوهاب الامين وآخرون) وهذه الفترة مهدت لظهور فترة ثانية اكثر اهمية من سابقتها عرفت بفترة الخمسينات والتي يضعها القاص خضير عبدالامير في المحور الثاني الذي يتناول فيه (الريادة القصصية الفنية الثانية) وهي التي حصل فيها (تبدل في طبيعة قصة هذه الفترة منها تطور الكاتب من المعالجة السهلة القائمة على السرد وتقرير الحقائق مباشرة . والارتفاع بالحدث القصصي الاجتماعي الى مستوى الموقف الذي يظهر فيه الفرد او الجماعة قوة فكرية مؤثرة) ومن ابرز كتاب هذه الفترة :

فؤاد التكرلي . عبدالملك نوري . مهدي عيسى الصقر . محمد روزنامجي . ادمون صبري . غانم الدباغ . عبدالله نيازي . وفي منتصف الخمسينات ظهرت بدايات جيل جديد من الكتاب الشباب بعضهم تواصل مع كتابته القصصية والبعض الاخر انقطع بعد ان اصدر مجموعة او اكثر ومن هؤلاء : نزار عباس . جاسم الجوي . موفق خضر . غازي العبادي . حسين عارف . خضير عبدالامير . سافرة جميل حافظ . منير عبدالامير . وباسم عبدالحميد حمودي . وتوالت اسماء مجموعة جديدة من القصاصين منهم (عبدالرحمن الربيعي . موسى كريدي . محمد خضير . عبدالاله عبدالرزاق . عبدالستار ناصر . جليل القيسي . فهد الاسدي . لطيفة الدليمي .. وآخرون . اما في محور (الريادة القصصية الفنية الثالثة) فيحيل فيها القاص خضير عبدالامير الهزات نكسة حزيران على الادب في تلك الفترة حيث (اصيب القاص بصدمة الواقع المريرة . وغيرت من منطلقات ادبه .. كما شاع ادب العبث والغموض واتساع الرؤية وتغيرها عبر الزمان والمكان بحيث افتقدت القصة على وجه التخصيص مقومات القصة . وعن محور (الريادة القصصية الفنية الرابعة . او فترة ادب الحرب في العراق) والتي يحصرها القاص خضير في فترة السنوات العشر الماضية فان (نماذجها تفوق مقدمته الالام روائية عالية) لاسيما وان القصاصين كانوا مقاتلين في جبهات القتال في الحرب الدائرة بين العراق وايران .

ويشير القاص خضير عبدالامير في خاتمة كلمته الى ان هذه المحاولة في استقراء القصة والرواية في الادب العراقي الحديث (اعتمدت على التعداد والاستقراء العددي والتاريخي . وطبيعي ان تكون للحركة القصصية والروائية في العراق اتجاهات متعددة في الطرح . اتجاه في الموضوع . المضمون . او في الاسلوب . ويختلف اتجاه عن اتجاه واسلوب عن اسلوب لكل قاص . ولكن تبقى الحصيلة النهائية للاعمال المتميزة الجادة والحاوية على التجربة وعلى الرؤية القصصية المتميزة والمتطورة ☐

■ كلمة القاص خضير عبدالامير (القصة القصيرة والرواية في الادب العراقي الحديث . محاولة في الاستقراء) القيت في جلسة افتتاح ملتقى القصة العراقية ☐

■ اسماعيل عيسى

من بحوث ودراسات الملتقى القصصي

شاركت مجموعة من النقاد والدارسين والمهتمين في برنامج الملتقى القصصي عبر جلساته الصباحية والمسائية بعدد من البحوث النظرية والدراسات النقدية الفاحصة التي حاولت رصد الظواهر الجديدة في الكتابة القصصية . والكشف عن مستويات النجاح والاخفاق من خلال الاختلاف والتفرد في الاستخدامات الفنية لتشييد بناء القصة عبر تناول نماذج عديدة لنتاج القصاصين الذين يشاركون في الملتقى .

ونحن اذ نشير هنا الى بعض هذه المشاركات نامل نشر البعض الاخر في وقت قريب على صفحات جريدة (الجمهورية ☐

■ اسماعيل عيسى

(قصص الرمال المتحركة) من دراسة الناقد ياسين النصير

بعد ان يحلل الناقد ياسين النصير نتاج مجموعة من القصاصين وارد بدر السالم . سامي المطيري اسماعيل عيسى محمد اسماعيل لؤي حمزة عباس خضير الزيدي في دراسته الموسومة (قصص الرمال المتحركة) يصل الى خلاصة يقول فيها .

وبعد . ما امتيازات هذه القصص او كتابها عما سبقهم من قصص وكتاب .. اقول بجملة واحدة لاامتياز كبير لهم ولا الغاء متعمد لهم فقد قرانا في الستينيات ومن القصص المرفوضة يومذاك للنشر افضل بكثير من بعض قصص هذه الايام مجتمعة وليس عن النماذج التي قراتها ضمن هذا الملتقى ولو تطور فن القصة تطورا سليما اي بلا حروب والانتكاسات لوجدنا ان هؤلاء القاصين في مرتبة من القص الجيد . القاص لايظهر الا بعد لحظة ومحنتهم ليست فاعلية الحرب عليهم بل الكشف عن الطرق الخاصة للسير الهادىء لقراتهم قد لاتقود اقدامهم الا الى الاتربة المهلكة ومافرق القص الارمال متحركة ☐

عناصر التكوين – من الرؤية القصصية للقاص احمد خلف

ان لجوء بعض قصاصي المراحل الاخيرة الى اللغة في الانشاء كان تعبيرا خفيا للتعرض الى الواقع ذاته وفي هذا الاطار لابد من القول ان المزاج المعني بالارضية الثقافية لتطوير النظرة الفنية في درية القاص او شحذ الوعي لاستحصال امكانية تقنية متطورة هو الذي عزز اهمية الفن القصصي ان بعض المحاولات الفنية ينبغي ان يؤخذ بيدها لتصبح قادرة على تاسيس اتجاه قصصي عراقي يتبنى الوسائل الفنية والتقنية الحديثة ويستفيد من التيارات العالمية دون الاحساس بالادانة لها او الشعور بالدونية تجاهها .

وفي الحديث عن التكوين القصصي وعناصره الفنية والثقافية والسياسية لااضع نفسي بمعزل عن ابناء جيلي الذي نضجت لديه التجربة وتكونت على صورة افضل واهدا مما سبق . بل اجد نفسي في مثابرة مستمرة وبوتيرة متصاعدة لكي تاتي اسهاماتي غير منعزلة او منكفئة على ذاتها دون فقدان الصوت الشخصي والخاص اعني الصوت المتفرد ودائما خارج السرب وليس بعيدا عنه .

افكار في السرد .. منهجا وتطبيقا على قصص عراقية من دراسة للناقد باسم عبدالحميد حمودي

تناول الناقد باسم عبدالحميد حمودي في دراسته عن السرد في القصة العراقية نماذج تطبيقية للقصاصين احمد خلف لطفية الدليمي علي السوداني عبر سبر اغوار المتن السردي للنصوص والمستويات الفنية في البناء متوصلا الى ان احمد خلف ولطفية الدليمي استطاعا دون خضوع دقيق لمواصفات السريالية ان يدخلا عالم التغريب وان يقدما تضادا فنيا مع الواقع مع طرح الواقع ذاته كمادة سردية ليصنعا من هذه المعادلة مستويين فنيين ناجحين فيما لم يستطع علي السوداني ان يقدم لنا اضافة دلالية ذات بعد فني ابعد واقعه الذي اخترقه بحلم لم يستفد من ممكناته الدلالية ولاشك ان عمق تجربة الاولين قد اثمرت نصين ناجحين فنيا وغضاضة تجربة القاص الشاب قد انتجت عملا يستحق الوقوف عنده كدرجة في سلم التقدم الفني) .

افكار في السرد القصصي – من دراسة الناقد عبدالله ابراهيم

يتخذ الدكتور الناقد القصاصين محسن[illegible] السيباهي ومحسن الخفاجي وارادة الجبوري نماذج تطبيقية في دراسته عن السرد القصصي لكنه يشير الى ان ذلك (لايحجب النظر عن جهود بعض القصاصين مثل سامي المطيري وميسلون هادي وعبدالستار البيضاني ووارد بدر سالم وثامر معيوف وفيصل عبدالحسن [illegible] واخرين .. ومن المؤكد ان [illegible] يسعى بوسائله الخاصة الى [illegible] قصيرة خاصة به والفوارق [illegible] في قصصهم انما تعود في حقيقة الامر الى نوع الاهتمام الحقيقي بهذا النوع الابداعي) .

ويخلص الدكتور الناقد في دراسته الى القول (ان ثمة جهود قصصية جيدة تواصل ماقام به رواد القصة العراقية وكتابها اللامعون وان تلك الجهود لم تفلح في تكوين ظاهرة خاصة وان عنايتها بطرائق السرد الجديد . واساليبه المحدثة مازالت محدودة وان بعضها اندرج في تيار التجريب) ☐

رؤى قصصية :

يكتب القاص غازي العبادي في رؤيته القصصية :

مامن شك ان هناك اسماء ظهرت لنا مثل النار دوارة في هذا العقد او ذاك ثم اختفت لتظهر في مدار آخر ولاخر حتى تحترق وتختفي في نهاية الامر عندما ينتهي الدافع بينما يبقى ماهو اصيل وصالح .

ويكتب القاص طاهر مسلم رؤية قصصية يقول فيها :

كانت معطيات التخصص السينمائي من تقنيات وطرائق تاليف واساليب مونتاج واخراج تخدم الدراسة المنهجية وتوفر لكاتب هذه الشهادة خلاصات رصينة ☐

رابطة القصة العراقية

بعد عقود من الزمن مرت بها تجربة القصة العراقية بالكثير من المنعطفات ولغرض الحفاظ على الارث القصصي وديمومته واستيعاب تجارب الشباب ودعمها نصا ونقدا وانطلاقا من اهمية الفن القصصي في الفعالية الثقافية وبمباركة من هذا الملتقى الخير الجاد الذي جمعه منتدى الادباء الشباب .

نعلن عن تشكيل (رابطة القصة العراقية) في هيأتها التاسيسية داعين القصاصين ونقاد القصة الى دعمها ومساندتها خدمة للحركة الثقافية في العراق ☐

اعتذار


ناجح المعموري

سقط اسم القاص ناجح المعموري عن قصته (ابنة المحار وزبد البحار) المنشورة على هذه الصفحة يوم الخميس ٢٨ ٢ وكانت القصة مهداة الى القاص احمد خلف عذرا للاستاذ القاص ناجح المعموري الذي كان حاضرا ومشاركا في جلسات الملتقى من خلال ابداعه القصصي ☐

هكذا من الأصل

طائرة التجسس الامريكية U-2 في ضوء القانون الدولي

تتوالى الاحتجاجات الرسمية العراقية على خروقات طائرة التجسس الامريكية U-2 للاجواء العراقية .. الباحث رياض يلدا اوشانا تناول المسوغات التي يستند عليها العراق في ادانته لعمليات التجسس التي تقوم بها طائرة U-2 في ضوء احكام القانون الدولي .

■ رياض يلدا اوشانا
كلية القانون - جامعة بغداد

من المبادىء المعروفة والمستقرة في القانون الدولي مبدأ سيادة الدول على كامل اقليمها . وعن هذا المبدأ تتفرع جملة حقوق خاصة بالدول منها حقها في حماية اقليمها ومواطنيها من اي اعتداء خارجي .

وتشمل سيادة الدولة ابعاد اقليمها الثلاثة في البر والبحر والجو . ومن هنا يبرز حق الدولة في الدفاع عن اقليمها الارضي ومياهها الاقليمية واجوائها الوطنية . وهذا الحق قد كفلته المواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة في المادة ٥١ منه . وقد توسع ميثاق المنظمة الدولية فلم يقتصر على الاعتداء المسلح بل شمل اي اعتداء من شأنه ان يهدد السلم » او « يخل به او يشكل عملا من اعمال العدوان .

وعند تعريف العدوان امام الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ جاء التعريف مرنا حيث نصت المادة الاولى منه على ان العدوان هو استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد الاستقلال السياسي لسيادة دولة اخرى او وحدتها الاقليمية او استقلالها السياسي او باية طريقة اخرى .. وقد اوضحت المادة الثانية من التعريف على ان الافعال الواردة فيه ليست على سبيل الحصر وانما على سبيل المثال ولا يمنع ذلك مجلس الامن من اعتبار اية افعال اخرى عدوانا طبقا لنصوص الميثاق . ويثور التساؤل في هذا الصدد فيما اذا كان الاستطلاع الجوي يعد واحدا من تلك الاعمال .

الاستطلاع الجوي بين المشروعية والتحريم

يقصد بالاستطلاع الجوي قيام الطائرات التابعة لدولة ما بخرق المجال الجوي لدولة اخرى بقصد المراقبة والاستطلاع وجمع المعلومات والتقاط التصاوير من الجو وما شابه ذلك .

واول تفرقة ترد في هذا الصدد هي التفرقة بين اقتحام الاقليم الجوي في وقت الحرب واقتحامه في وقت السلم . ففي وقت الحرب يحق [illegible] الدول المتحاربة في الفضاء [illegible] المتحاربة الاخرى [illegible] الحرب [illegible] الحرب [illegible] ذلك [illegible] باعتباره من ضرورات الحرب وبالتالي فان ذلك لا يخل بحق الدولة في استخدام مقاوماتها الارضية او اية وسيلة عسكرية اخرى تراها مناسبة في اسقاط تلك الطائرة او اجبارها على الهبوط لحماية اجوائها الوطنية . وهذا ما يجعل الاستطلاع الجوي في زمن الحرب عملا غير محرم في القانون الدولي .

[illegible] مشروعية الاستطلاع من الجو [illegible] على ما اذا كان هذا الاستطلاع يتم من الفضاء الجوي لدولة الطائرة او من الفضاء الجوي فوق اعالي البحار . او من الفضاء الجوي للدولة الاجنبية يجري الاستطلاع بشأن اقليمها . ففي الحالتين الاولى والثانية ليس في الامر اخلال بسيادة الدولة الاجنبية وان كان فيه اضرار بها . اما في الحالة الثالثة فلا شك ان الاستطلاع الجوي يتضمن الاخلال بسيادة هذه الدولة سواء تم سرا او جهرا ما دام يتم بغير اذن او علم من جانبها . وهذا ما يرتب المسؤولية على دولة الطائرة في زمن السلم ويعطي دولة الاقليم الحق في اسقاط الطائرة التي تقوم به .

فالاستطلاع الجوي في زمن السلم يشكل انتهاكا لسيادة الدول على فضائها الجوي ويكون بهذه الصفة عملا غير مشروع في القانون الدولي . وقد نصت الاتفاقيات الدولية الخاصة بتنظيم استخدام المجال الجوي على جملة مبادىء قانونية فاتفاقية باريس للملاحة الجوية لعام ١٩١٩ اقرت مبدأ السيادة الكاملة والمطلقة للدول على مجالها الجوي الذي يعلو اقليمها حيث نصت المادة الاولى منها على ما يأتي : -

(تعلن الدول المتعاقدة ان لكل دولة السيادة الكاملة والمطلقة على الفضاء الجوي الذي يعلو اراضيها ..) وعن هذا المبدأ تفرعت جملة احكام تضمنتها الاتفاقية المذكورة منها : -

١ - للدولة ان تحرم التحليق فوق مناطق معينة لاسباب ترى انها عسكرية او متعلقة بسلامتها وامنها او رعاية لمواطنيها (المادة ٣ من الاتفاقية) .

٢ - للدول ان تحدد الطرق الواجب اتباعها .. (المادة ١٥ من الاتفاقية) .

٣ - يتحتم على الطائرات الحربية وطائرات الدولة بصفة عامة ضرورة الحصول على تراخيص لمجرد التحليق او الهبوط .. (المادة ٣٢ من الاتفاقية) .

ويلاحظ ان اتفاقية شيكاغو وان لم تتكلم في موضوع الاستطلاع من الجو قد اتت ببعض النصوص التي قصد منها جزئيا الحيلولة دون استخدام الطائرات في هذه العملية بغير علم دولة الاقليم ومن ذلك نص المادة ٨ من الاتفاقية على منع الطائرات التي يمكن طيرانها بدون طيار ، من الطيران فوق اقليم دولة متعاقدة بدون طيار الا بترخيص خاص من تلك الدولة وطبقا لشروط ذلك الترخيص . كذلك نص المادة ٩ الخاص بالمناطق المحرمة والذي يعطي الحق لكل دولة متعاقدة في ان تقيد او تمنع بشروط محددة طائرات الدول من الطيران فوق مناطق معينة من اقليمها لاسباب تتعلق بضرورات حربية او بالامن العام . واخيرا فان المادة ٣١ التي تجيز لكل دولة متعاقدة تمنع او تنظم استعمال الاجهزة الفوتوغرافية فوق اقليمها كما ان الاتفاقية تمنع فتح الاجهزة اللاسلكية فوق اقليم الدولة دون موافقتها .

وهكذا نجد ان الاستطلاع الجوي عملا يتنافى وحقوق الدول جميعها في السيادة على مجالها الجوي ، ويعد خرقا لتلك السيادة وانتهاكا للاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تحمي ذلك المبدأ .

استخدام طائرة التجسس U-2

استخدمت طائرة التجسس الامريكية U — 2 لاول مرة في التحليق فوق الاتحاد السوفيتي في ١/ مايس ١٩٦٠ الا ان المقاومات الارضية السوفيتية قد تمكنت من اصابتها واجبرت طيارها على الهبوط ، وفي ٥ مايس من العام المذكور اعلن خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي انذاك امام مجلس السوفييت الاعلى عن اسقاط تلك الطائرة منبها العالم في الوقت نفسه الى مخاطرها للمرة الاولى .

وقد وصفت هذه الطائرة رسميا بانها طائرة استطلاع لطبقات الجو العليا .

واسمها مشتق من كلمة Utility التي تعني المنفعة او الفائدة . وقد صممها عام ١٩٥٤ كلارنس جونسون كبير مهندسي شركة لوكهيد للطيران .

وتعاونت القوة الجوية ووكالة المخابرات المركزية واللجنة الاستشارية القومية للطيران (ناسا) على وضع برنامج لاستخدام هذه الطائرة ، وكان الهدف من صناعتها هو الارتقاء بها الى ارتفاع ٧٠ الف قدم او اكثر ، دون ان تنالها القذائف الصاروخية ، كما انها تحمل معدات متطورة جدا لمراقبة الارض والمنشآت المقامة عليها . واخطر ما في هذه الطائرة الكاميرا التي تستطيع بفلم واحد ان تجمع اربعة الاف صورة ، فتغطي منطقة عرضها ١٢٥ ميلا وطولها ٢١٧٠ ميلا ، وهي قادرة على التقاط تصاوير كبيرة تتضح فيها اغلب الاهداف الصناعية العسكرية .

ومن امكاناتها المدهشة انها تميز رأس مسمار على ارتفاع ستة اميال وتصور العناوين الاولى في صحيفة من فوق تسعة اميال وتشخص اثار الاقدام في الثلج من علو اثني عشر ميلا .

وقد بينت جلسات المحاكمة التي اجريت بحق طيار تلك الطائرة فرنسيس جاري باورز في الاتحاد السوفيتي ، الخواص المتطورة لتلك الطائرة ومخاطرها . وقد انتهت المحكمة الى الحكم على الطيار المذكور بالسجن لمدة عشر سنوات .

وكان من نتائج تلك الحادثة تقويض عقد مؤتمر قمة باريس بين الرئيسين الامريكي ايزنهاور والسوفيتي خروشوف وزيادة التوتر الدولي وتصعيد الحرب الباردة والتهديد بصراع عسكري مباشر .



استخدام الطائرة U-2 باسم الامم المتحدة

بخلاف ما جرى في المرة الاولى عند استخدام تلك الطائرة وما اثارته من سخط واستنكار لدى الاوساط السياسية والقانونية وما انتهت اليه محاكمة طيارها ، فان استخدامها هذه المرة يجري تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة . وهنا يثور التساؤل عن امكانية استخدام هذه الطائرة باسم الامم المتحدة وشرعية ذلك رغم مخاطرها السالفة الذكر .

اذا كان ميثاق الامم المتحدة قد كفل - كاصل عام - للمنظمة الدولية استخدام كل ما تراه مناسبا لضمان قيامها بواجباتها على اكمل وجه بقصد تحقيق مقاصدها وغاياتها في حفظ السلام والامن الدولي والواردة في المادة الاولى من الميثاق واذا كان الميثاق قد الزم الدول الاعضاء بتقديم كل ما في وسعهم الى الامم المتحدة في اي عمل تتخذه وفق هذا الميثاق كما قضت بذلك الفقرة الخامسة من المادة الثانية منه فان هذا المبدأ العام يجب ان لا يتعارض مع نصوص الميثاق الاخرى والتي يمكن تفصيلها على النحو التالي : -

١ - ان ميثاق الامم المتحدة يقوم اساسا على مبدأ احترام اراضي الدول الاخرى ، ويعد هذا المبدأ من المبادىء الراسخة في القانون الدولي . وقد نصت عليه الفقرة الرابعة من المادة الثانية من الميثاق بقولها : (يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة ..) ومن المتعارف عليه بان الدول لا تحتج على الغزو المسلح لاراضيها فحسب بل على اي عمل يشكل خرقا لسيادتها ، كما هو الحال في اعمال التجسس ولها الحق في ان تحاكم الاشخاص القائمين به وفقا لقانونها الوطني .

٢ - ان المواثيق الدولية المنظمة للمجال الجوي تقوم اساسا على مبدأ السيادة الكاملة والمطلقة للدولة على مجالها الجوي لضمان حماية اقليمها من اي انتهاك او خطر قد تتعرض له من جراء ذلك وهذا ما اكدته اتفاقية باريس لعام ١٩١٩ واتفاقية هافانا لعام ١٩٣٨ واتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ .

٣ - ان استخدام الطائرة 2 — U بقصد المسح الجوي والمراقبة يشكل خطرا على سيادة دولة عضو في الامم المتحدة اذ يستطلع قدراتها العسكرية والاقتصادية ويشكل انتهاكا للقانون الدولي القائم على مبدأ مساواة الدول في السيادة وحقها في حماية امنها وسيادتها الاقليمية .

٤ - ان ما كانت تدعيه الولايات المتحدة عند استخدامها لتلك الطائرة فوق اراضي الاتحاد السوفيتي حول ضمان امنها القومي بالاطلاع على استحضارات تلك الدولة بما يكفل ازالة خطر الهجوم المباغت او التقليل منه ليس له ما يبرره باستخدامها لتلك الطائرة فوق الاراضي العراقية .

٥ - ان استطلاع الامكانات الوطنية يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة ، لان ذلك يعد تدخلا في الشؤون الداخلية حيث نصت الفقرة السابعة من المادة الثانية من الميثاق على انه (ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للامم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما ...) .

٦ - ان استخدام الطائرة لحساب الامم المتحدة يجب ان يتم بعد التأكد من ان ذلك الاستخدام سوف لا يشكل تهديدا او مساسا بأمن الدولة التي يجري استطلاعها وربما يؤمن التزام طيارها بالتقيد باغراض ذلك الاستخدام وعدم تجاوزه وضمان عدم تسرب تلك المعلومات المستحصلة من الطلعات الجوية لتلك الطائرة الى جهات معادية لاهمية تلك المعلومات ومساسها بالامن الوطني للدولة العضو .

واذا كان حادث الطائرة 2 — U في عام ١٩٦٠ قد اثار جدلا فقهيا واسعا ، ذهب غالبية الفقهاء فيه الى اعتبار استخدام تلك الطائرة عملا غير شرعي ويتنافى وقواعد القانون الدولي ، وكان على رأس هؤلاء الفقهاء الفقيه الامريكي ذائع الصيت كويني رايت فان ما تقوم به تلك الطائرة اليوم لا يسترعي انتباه المنظمة الدولية على الرغم من احتجاجات العراق المتكررة لخروقات تلك الطائرة ... وتحليقها فوق المدن والقصبات العراقية لساعات عديدة .

واذا كان الامر كذلك فان على عاتق الامم المتحدة يقع عبء ضمان سيادة الدول واستقلالها وضمان حقها في الدفاع الذاتي وحماية امنها الوطني طبقا للميثاق وضمان ان لا تكون اجراءاتها سببا او ذريعة لخرق تلك المبادىء والاستهانة بها .

■ المصادر :

١ - رسالة الخارجية العراقية الى الامين العام للامم المتحدة/ جريدة الجمهورية في ١٩٩١/١١/٢٧ .

٢ - د . ابراهيم شحاتة/ القانون الجوي الدولي وقانون الفضاء القاهرة ١٩٦٩ .

٣ - د . محمد وفيق ابو اتلة/ تنظيم استخدام الفضاء القاهرة ١٩٧٢ .

٤ - مدحت الجادر/ جاسوسية الفضاء / مجلة الفضاء العددين ٣ و٤ ، بغداد ١٩٧٧ .

٥ - كويني رايت/ حادث الطائرة U 2 — / المجلة الامريكية للقانون الدولي ، المجلد ٥٤ ، ١٩٦٠ . □

موقف وقضية

سقوط « ملك » .. !

ان « يسقط » الخادم ، قضية عادية ، لايابه لها الناس ، لكن ان يسقط « ملك » قضية تحتاج الى وقفة .

وكان « فهد » قد سقط !

سقط وهو يحرض « امراء » الخليج على التمسك بموقفهم بزيادة انتاج النفط بعد ان عرض العراق عليه ما آلت اليه ميزانيته « ميزانية حد الكفاف » ..

سقط وهو يستدعي قوات اجنبية ، لتحتل « ارضه » ، ولتنطلق منها مستهدفة تدمير العراق .

سقط وهو يلزم منظمة المؤتمر الاسلامي ، باصدار قرار ، بضرورة استمرار الحصار على العراق فانسهلخوب عار ، فوق عار نشأتها .

سقط في حركته المحمومة ، وهو يريد المزيد من الدمار للعراق ، لاشيء الا لان العراق بنى بصيغة اعجازية ماهدمه عدوانه وعدوان اسياده ، واحتفظ بارادته ، سيدا لكلمته سيدا لارادته سيدا على ارضه .

سقط ، وهو يلعب دور الخادم في ثياب ملك ..!

فامعن في سقوطه ، وهو يتطاول على اسياده العراقيين !

وكان قد سقط من قبل !

ان فهدا ، من بقايا الاسرة الخائنة للتاريخ العربي في الرياض .

اسرة اضرت بالمصير العربي ، وبالمستقبل العربي حينما وهبت مالاتملك ، للاجنبي الذي لايستحق .

اسرة انحدرت الى قعر الخيانة فاضطرت ان تحتمي بالقوى الاجنبية هلعا من غضبة امتها .

لقد رضع هذا النهج ونشأ عليه ، فغدا تاريخه هو مصيره .

لقد فشل مخططه فكشف سقوطه ، واندفع محموما يحاول انقاذ ذاته باية لعبة مهما كانت خطورتها واي كانت درجة ضررها .

« المعتوه » ..!

لقد لعب دور الخادم في ثياب ملك ، ولكن اسياده بدأوا باجراءات ترحيله !

ولكي لا يرحل .. ويبقى ملكا على كرسي الخيانة راح يزايد (بوش) في التآمر على العراق ويضع كل ما في قلبه الحقود من لؤم وسم كي يوقف نهوض العراق ويواصل ما بدأه الاعداء في عدوانهم الخبيث لاعادته الى ما قبل مرحلة الصناعة .

وعندما يستقبل (فهد) القذارة التي يطلق عليها معارضة ويطبخ معها وباشراف المخابرات الامريكية طبخة جديدة ضد العراق فاننا لا نستغرب ذلك ، لان الطيور على اشكالها تقع .. فالعملاء ليس لهم هوية وطنية ولا جنسية لان هويتهم المشتركة خيانتهم لاوطانهم وامتهم في خدمة المخططات الاجنبية التي ترسمها لهم الامبريالية والصهيونية .

ان فهد الذي يدرك بانه لم يعد له دور وحاجة لدى اسياده ، ليجد في اضطلاعه بهذه القذرات ما يرضي به نفسه المجبولة على النذالة والخسة والغدر والوضاعة ، ولعله يقدم من خلال ذلك ما يجعلهم يؤخرون موقفا خلعه وتنصيب خادم طيع جديد لم تحرق اوراقه بعد .

والاخساء من امثال الفاجر فهد يتفننون دائما في خدمة اسيادهم وتلبية رغباتهم واوامرهم الى حد انهم احيانا يقدمون ما لايطلب منهم بمجرد شعورهم بان ذلك مطلوب وهذا ديدن كل خاسىء لايعرف الكرامة والشرف ولايقدر ابسط الاعراف والمثل .

اننا نجزم بيقين قاطع ان هذا المجرم الحقير لم يعرف في يوم من ايام حياته معنى ان يكون رجلا او يفهم الرجولة الحقة ، وهو بذلك انما يجسد ماجبل عليه من دناءة وسوء خلق ونقص فاضح في تكوينه النفسي ومثله في ذلك مثل من تختار الانتقام لنفسها بهدر شرفها على قارعة الطرق .

لينتصر فهد لكل عادة بالطريقة التي اختار ، وهذا بعض ما يليق به ويناسبه تماما وهو المنحرف الوضيع □

■ عبد الهادي عبد الله

قوات الغزو الامريكي على ارض الجزيرة

أم المعارك ودروس البطولة العراقية الخالدة

■ الدكتور ايهم عباس القيسي

لم يكن الحديث عن معاني البطولة وسمات البطل بعيدا عن واقع الامة التي حفل تاريخها بنماذج كثيرة عن صور الابطال الافذاذ الذين لونوا صفحات التاريخ بمواقفهم الرائعة ووقفاتهم الصلبة . فنالوا موضع تقدير الامة وفخر ابنائها ، بعد ان وجدت فيهم الامة صور تطلعها ، وانطبعت في جلائل اعمالهم الوان عزها وسؤددها .

فاستأثرت هذه المعاني الخالدة والقيم العظيمة باهتمام ابناء الامة ، التي استقرأت التاريخ بوعي وادراك كبير ، وتوقفت عند ملامح الفداء والتضحية التي رسمت شخصية البطل في تاريخ الامة ، لانها وجدت في اعمالها الخالدة نماذج الخلود ، وتلمست في سلوكها نوازع التحدي والقدرة على الرفض .

والامة بحكم وضعها التاريخي ورسالتها الانسانية وقيمها الخالدة التي عاشت حية في وجودها ، ذات اثر متواصل ، له امتداده الزمني في الوجود والحياة . [illegible] بحكم العلاقة الصميمية التي تربط بين البطل وشعبه تقدس البطولة [illegible] الابطال لانها تجد فيهم الصور الزاهية ، [illegible] الفذ والقرار الجريء في حسم المواقف لصالحها والانتصار لقضاياها .

فالبطولة صورة حية تتوفر فيها عناصر المروءة والنخوة والحمية والعفة والشجاعة والتضحية والوفاء وكل المعاني الخيرة والنبيلة التي آمن بها المجتمع [illegible] التمسك بها . فالبطل الذي يحارب الاعداء يدافع عن كيان الامة ويحمي [illegible] ويذب عن حماها ، ويخوض المعارك بجرأة . ويحتل البطل اهمية استثنائية في تاريخ الامم والشعوب لاسيما في المراحل الحاسمة والتحولات التاريخية المهمة ، لانهم النماذج الخالدة في ضمير الشعوب وعلى مدى كفايتهم وقدراتهم تتوقف مسيرة الامم والشعوب .

ويختزن تاريخنا العربي العديد من صور البطولة ، ويزخر بنماذج رائعة من نماذج الابطال الافذاذ الذين طرزوا صفحات التاريخ بالوان اقتدارهم ، وشجاعتهم الميدانية في اتخاذ القرارات الصائبة وتحقيق الانجازات الباهرة .

ومثل ما يزدان سفر الامة بهذه النماذج القيادية المتميزة فان تاريخ العراقيين الاماجد يتميز هو الاخر ببروز نماذج فذة من الابطال المقتدرين ، الذين كان لهم شرف توجيه نضال الشعب وقيادة كفاحه في التصدي لمعاقل التسلط والظلم والانتصار لقضايا الوطن والامة . فقد افرزت سنوات النضال التي خاضها شعبنا الابي نماذج متعددة من صور البطولة الوطنية والقومية التي سطرها الرجال الافذاذ في ثورة العشرين وثورة مايس عام ١٩٤١ ووثبة كانون عام ١٩٤٨ وثورة ٨ شباط عام ١٩٦٣ ، وثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ . فقد ظل رجال هذه الانتفاضات والثورات رموزا شامخة وبيارق خفاقة في تاريخ نضال شعبنا وتطلعه لبناء حياة حرة كريمة .

(فدور البطل في المراحل التاريخية الكبرى ، يشكل جزءا لايتجزأ من طبيعة الحزب والدولة اعظم الانجازات واروعها . والتي كان الرفيق القائد صدام حسين قائدها ومهندسها وموجهها ومنفذها الاول . والذي يعد بحق بطلا قوميا وسياسيا ومناضلا ثوريا وانسانا كريما تتشرف به الامة . من هنا ندرك عمق الدور الذي نهض به القائد صدام حسين قائدا وبطلا لعصرنا الجديد . لقد انتفضت الامة العربية من خلال طليعتها العراق بقيادة البطل الذي انتظرته الاجيال . والذي ظل يستحضر في العملية الجدلية وكلما كان هذا البطل اكثر تعبيرا عن ضمير الامة واستعدادها واعمق وعيا لتناقضات واقعها كلما تحول هذا البطل الى رمز حقيقي للامة ، فهو يجسدها ، وهي تجسد فيه نفسها في حالتها الجديدة) . ولاشك ان شعبا يمتلك مثل هذه الروح التي تقدر قيمة البطولة لهو جدير بادراك مكانة البطل في حياته .

لقد انتفضت الامة العربية من خلال طليعتها العراق بقيادة البطل الذي انتظرته الاجيال ، والذي ظل يستحضر في اعماقه وارادته كل امجاد الامة العربية ، ويفجر كل الطاقات الكامنة في اعماق الجماهير .

ان شعبا يقوده بطل بمواصفات القائد صدام حسين لايمكن ان يكون الا شعبا من طراز خاص ، وصل فيه الانسان الى درجة متقدمة من البناء العقائدي والفكري . ولاشك ان حالة من هذا النوع لايمكن ان تريح اعداء الامة من عرب وامبرياليين وصهاينة . فراحوا في سباق محموم يدبرون ويخططون للنيل من شموخ هذا الشعب الابي المجاهد ، وبعد ان استنفدوا جميع وسائل التآمر ، لجأوا الى شن عدوانهم الثلاثيني الغادر الذي كشف خسة امريكا وحلفائها وعدوانيتهم الغاشمة .

لقد جسد العراقيون في ملحمة ام المعارك اروع صور الصمود والصلابة مستمدين معاني الثبات والاقدام من مسيرة قائدنا الملهم الذي جعل كل عراقي جبلا اشم في الصلابة والشموخ . لقد كشفت ام المعارك صلابة معدن العراقيين واقتدارهم في مواجهة الازمات . فتجلت في هذه المعركة اعظم صور البطولة العراقية الفذة والتي تمثلت في عدم اهتزاز المبادىء في نفوس العراقيين الشجعان بالرغم من شراسة الهجمة وهمجية الاعداء ووحشيتهم . لقد ثبت العراقيون ولم يرضخوا للتهديد بل قالوا اشجع لا واكثرها مبدئية . وشكل صمود المقاتلين العراقيين الشجعان في خنادق العز والشرف درسا اخر في معنى البطولة الفذة ، اذ لم تنل من عزيمتهم حشود العدوانيين الاشرار وما اعدوه من وسائل الابادة والتدمير وحتى الاسلحة الممنوعة والمحرمة دوليا . وظل المقاتل العراقي عنوانا متميزا في معاني الشجاعة والاقدام . ويؤكد ذلك ما قام به مقاتلونا البواسل حين هاجموا العدوانيين في داخل اوكارهم الشريرة ، ولعل معركة الخفجي واحدة من تلك المآثر الخالدة التي اثبت فيها المقاتل العراقي قوته واقتداره . ويبقى درس تكيف الانسان العراقي في ظروف ملحمة ام المعارك من اروع صور صلابة العراقيين وصبرهم . اذ استمر نسغ الحياة بالعطاء بشكل اعتيادي على الرغم مما فعلته الحملة العدوانية من دمار شامل استهدف تدمير البنى التحتية للاقتصاد العراقي وتحطيم جميع المرافق الخدمية والصحية . لقد تفاعل العراقيون مع متطلبات الحياة الجديدة التي استغنى فيها العراقيون عن الكهرباء والماء الصافي ووسائل الاتصال والانتقال واستعانوا بالبدائل البسيطة بما يسير دفة الحياة ويديم استمراريتها .



القوات العراقية الباسلة

وقد توج العراقيون هذا الاقتدار البطولي بفعل جهادي متميز تمثل في بدء مرحلة الهجوم الشامل مع بداية العدوان ، وتعاظم هذا البناء مع توقف العمليات العسكرية ، اذ شهدت سوح البناء نماذج رائعة في البناء والتعمير جسدت قدرة العراقيين وروحهم الجهادية في المواجهة . لقد خيب العراقيون آمال العدوانيين الاشرار منذ اول بشائر الاعمار فقد اعيدت الخدمات الاساسية الماء والكهرباء مع توقف العدوان فكان هذا الانجاز ضربة قاصمة لمخططات الاعداء الذين طالما تبجحوا بان ما دمروه لايمكن اعادته في سنين طويلة .

وقد اعترفوا صراحة بانهم ارادوا العودة بالعراق الى سنوات التخلف والقهر ، ومن بين دروس التحدي العراقي في ملحمة ام المعارك انتظام الحياة ، وانتظام دوام الدوائر والمؤسسات وعودة الدراسة على الرغم من صعوبات التنقل والاتصال ، وكان التحدي الاكبر لامريكا وحلفائها ماتحقق في حملة اعمار مادمره العدوانيون بالاعتماد على خبرات العراقيين وامكانياتهم ، والمباشرة باصلاح نسب كبيرة مما طالته يد العدوان وصفحة الخيانة والغدر بالرغم من ظروف الحصار الجائر المفروض على قطرنا .

وقد تجلى هذا واضحا في بلورة معالجات رائعة وصيغ جديدة في مواجهة جميع معوقات العمل في مرحلة البناء . اما روح التحدي التي واجه بها العراقيون الحصار الغذائي والدوائي وابتكار البدائل والاستفادة من خيرات العراق ، واستثمار الاراضي الزراعية وتنشيط الزراعة . فقد شكل هو الاخر درسا بليغا من دروس البطولة العراقية .

ان ما انجزته فيالق المبدعين من مهرجانات واحتفالات وندوات وحوارات ولقاءات علمية وفكرية وفنية استهدفت تأكيد صرخة الرفض وعرت منهج العدوانيين ذلك يمثل درسا رائعا لبطولة المبدعين العراقيين الذين كسروا شوكة العدوان وسخروا من نتائجه .

ان روح التحدي والبطولة نلمسها في بسمة العراقيين ودعوات الاباء والامهات وضحكات الاطفال ، وهم يسخرون من سلوك بوش واعوانه في النيل من صمود العراق . وفي قسم التحدي الذي ردده شباب العراق وشيوخه ونساؤه تعبيرا عن حالة الرفض بحرمان العراقي العظيم من حق الغذاء والدواء .

ان سر نجاح العراقيين في مواجهة ظروف صفحات العدوان المختلفة وبطولتهم المتميزة يكمن في وجود النموذج الحي لصورة البطل الذي تجلى فيه كل شموخ التاريخ ، وكل معانيه السامية ، فكان نموذجا قوميا لصورة البطل الذي جسد آمال الجماهير وتطلعاتها للحياة الحرة الكريمة . □

المنسيون

حالتان تؤطران المشهد الثقافي الان الاولى ضوء مسلط على الانجاز الثقافي بشكله العام وبالتالي على المبدعين اي ان هناك عملية مواكبة لما يجري وفي هذه الحالة لايغيب الاعلام عن اسم ما او حالة ما في مجال الابداع الثقافي.

اما الثانية فهي حالة احتجاب الضوء او انحساره عن اسماء علقت بذاكرة المثقف المتتبع لما قدمه المبدع العراقي بشكل خاص في مجال الترجمة والشعر والرواية والقصة.

وهنا لنا ان نسأل اين جان دمو واين عبدالملك نوري واين يوسف عبدالمسيح ثروت واين واين واين ؟! اسماء كثيرة كانت تزدحم بها الصفحات الثقافية والمجلات الادبية المتخصصة . فلماذا غاب هؤلاء ؟ واذا كنا قد اشرنا غيابهم وتواجدهم في اماكن لايسقط عليها الضوء نرى ماهي اسباب هذا الغياب ؟ .

والمنسيون هل يمكننا ان نقول عن هذه الاسماء تحديداً (المنسيون) ؟ هؤلاء الادباء ارتبطت اسماؤهم بابداع ثقافي كان ومايزال له حضوره ومكانته في مسيرة الادب العراقي والعربي هل يصح ان تغادر اسماء هؤلاء ذاكرتنا وتصبح عملية استذكارهم بادرة صغيرة يقوم بها اي شخص غير معني بالموضوع ؟

اين مبادرات المؤسسات الثقافية الان . الا تستحق اسماء مثل هذه ان يحتفى بها ام انتهى دور تلك المؤسسات على النشر او التنافس على اصدار الكتب المختلفة واين دور الصفحات الثقافية في صحفنا اليومية في اثارة مثل هذه الموضوعات

عندما نؤشر حالة مثل هذه فاننا نريد للاشياء الكبيرة ان تأخذ حقوقها الكاملة في الاهتمام والرعاية التي تليق بها الا من المؤلم مثلا ان لايلقى مترجم مهم وشاعر مثل (جان دمو) الاهتمام والبحث . هذا الرجل الاديب تثقل خطواته الحياة وتتعبه طرقات الصعلكة واللاجدوى انهم منسيون وماعلينا الا ان نتذكرهم □

■ فردوس العبادي

المؤرخ البصري حامد البازي يقول لـ « الجمهورية »

البصرة حبيبة القائد التي كسرت حصار الغزاة مرتين

في صومعة قديمة قدم الشناشيل التي تزينها . كتب متناثرة هنا وهناك وصور قلما تجد لها مثيلا تحدثك ايحاءاتها عن تاريخ عريق لمدينة عريقة . تلك هي صومعة المؤرخ الاستاذ حامد البازي الذي يحمل عدة اوسمة والقاب وعضوية منها وسام المؤرخ العربي . الوسام الذهبي للمؤرخ العربي . لقب مؤرخ تراث مدينة المدن . عضو اتحاد المؤرخين العرب . عضو اتحاد الادباء والكتاب العراقي وعضو مؤسس لجمعية الدفاع عن عروبة الخليج .

حين تدخل تلك الصومعة تحار عن اي شيء تكتب . عن الكتب . عن الصور . ام عن حامد البازي الذي يحمل على كاهله عبء تاريخ طويل لمدينة المدن القائد المنتصر صدام حسين (حفظه الله) .

الجمهورية زارت الاستاذ البازي الذي ابتدأها بالقول انه يتحدى اذا كان في اية دولة من دول العالم مؤرخ وثق تاريخ مدينته بصور فوتوغرافية حية تجاوزت المائتين وخمسين صورة تمثل جميع جوانب حياتها .

ما مفهومك للتاريخ ؟ وهل تدخل المنهجية في هذا الفهم ؟

التاريخ مسؤولية وعلى المؤرخ ان يضع ضميره نصب عينيه فلايتحدث الا من خلال الضمير وانا اعتمد الميدانية واختص بتاريخ ما اهمله التاريخ وبالزوايا المظلمة منه وهذا ليس معناه انني لا اعود الى المصادر (الاكاديمية) بل المعروف عني انني مختص بتاريخ الفترة المظلمة وعن جنوب العراق وعربستان والخليج العربي . وهذه المناطق كانت خلال الفترة المظلمة مظلمة حقا وتاريخها لايتعدى عدد الاصابع ولهذا اعتمد الميدانية تلك التي اعتقد فيها مصداقية . وان هناك الكثير مما يستدعي اعادة النظر فيه بسبب كثر الرواة . والمثل يقول : (وما آفة الاخبار الارواتها) الحصار عمل مشؤوم قامت به امريكا وحليفاتها ضد العراق . وتاريخ البصرة شهد حصار (صادق خاني وكريم خاني) هل لك ان تصف لنا كيف تعاملت البصرة مع الحصار الاول وهذا الحصار ؟

ان نظرة الى خارطة البصرة تريك ان البصرة المدينة (الموفقية) اسست على اسس تتحدى فيه الحصارات وذلك لانها كانت مبنية بين فروع الانهار لكي لاتعطش وبين الاراضي الخضراء لكي لاتجوع مع انها تحملت العطش والجوع في ايام من تاريخها ملجوابك على سائل يقول لك ان صاحب كتاب فتوح البلدان يقول ان في البصرة (١٢٠) الف نهر . اما جوابي انا فهو صحيح لانه كان يحسب الجداول الصغيرة والجعافر (وهي جداول صغيرة جدا) انهارا والبصرة كانت مبنية على جزر تشبه جزر الاهوار المسماة بـ (الجبايش) والى سنة (١٩٣٠) كان الانتقال في البصرة من بيت الى بيت يتم بواسطة البلم ولكن الذي ساعد البصريين على تحدي حصار صادق خاني سنة (١٧٧٥) ويساعدهم اليوم على تحدي حصار الامبريالية الاطلسية هو ارومة امجادهم وصمودهم امام تحديات الاجانب واذا كانت البصرة قد تحدت صادق خاني وكريم خاني في العقد الثامن من القرن الثامن عشر وهي لاناقة لها فيها ولا جمل لان الحرب كانت بين دولتين اجنبيتين هما الدولة العثمانية وايران فاليوم تشمخ البصرة لانها بروح قومية وتحت قيادة رئيس وقائد حبيب منها واليها فهي تتحدى وقل موتوا بغيظكم .

■ ما السمات الاساسية لتاريخ البصرة القديم . وكيف يمكن ان نقارنه مع تاريخها الحديث .

الشعب البصري اليوم هو نفس ذلك الشعب الاول مع وجود بعض الغرباء الذين اساءوا لسمعته وشوهوا ماكان عليه من كرم وسخاء وحب الارض والوطن

■ شارع الكورنيش والذي سمي الان شارع الشهداء له تاريخ عريق . انكر لنا بعض مزايا هذا التاريخ .

شارع الكورنيش كان قطعة من منطقة شركة (استريك للبواخر النهرية) وكان مشروع فتح مثل هذا الشارع قبيحاً حتى يقال ان والي البصرة سليمان نظيف (١٩١٠ - ١٩١٢) فكر بفتح شارع الكورنيش وكان يريد تسميته باسمه ولكن نقله عن البصرة حال دون ذلك فكان تفكير العهد الملكي الذي فتح الشارع وعلى صورة يظهر فيها التلاعب ومع ذلك سمي بشارع (عبدالاله) الوصي على عرش العراق انذاك وكانت في مدخل الشارع اول شجرة (يوكالبتوس) تزرع في البصرة (١٩٠٩)

وقد جيء بها كهدية الى قائد المدفعية فزرعت وعندما افتتح الشارع وبلط اثر على جذورها فيبست وخوفا من ان تسقط على احد قطعت اخيرا وذلك في الخمسينيات

ما نظرتك لمستقبل البصرة عبر هذا التاريخ ؟

انا من المتفائلين دائما واضعا الحب والسلام امام انظاري والبصرة حبيبة السيد الرئيس (حفظه الله) لها من الايام القادمة مايرد لها ثوبها القديم . ثوب العرس واريج الورد . انا اتحدث وكلي ثقة بهذه الفئة من الشباب الذين انظر اليهم عن كثب او عن قرب لانهم مؤمنون برسالة الادب التي هي رسالة العرب راجيا من الله ان يحقق امالهم واماني لنعيد للبصرة رونقها القديم وهي مدينة الفن والجمال . مدينة العلم والكمال . بشارة الرسول (ص) . مصداقية الامام علي (ع) بقوله

سمعت حبيبي رسول الله يقول (تبنى مدينة اسمها البصرة عابدها اعبد الناس ومتصدقها اكثر الناس صدقة) . فالى الخير ان شاء الله □

■ عبدالكريم السامر



جانب من مدينة البصرة

المؤرخ البصري حامد البازي



شهاب الجميري

شمس وليل

■ فاتح عبدالسلام

مقترح للنقد الأدبي

الى متى يقبل الوسط الثقافي الطعن في مستوى النقد الادبي بالعراق ؟ ومن هم الطاعنون ؟ وما هو العمل الممكن لمواجهة تلك الطعون ؟ وهل يكفي ان نتهم الآخرين دون ان يكون لنا انجازنا البديل ؟

ان من الصعب ان يتجاوز الوسط الثقافي حالة مشرقة للنقد الادبي خلال عقدي الستينات والسبعينات . لكنه ازاء غياب النقد الادبي ومنابره وسلطاته الفاعلة . من حقه ان يتساءل ويبحث وربما ينسى المنجز الذي لم يتواصل .

فالنقد الادبي في العراق يواجه الان اكبر مسؤولية مرت عليه . ليس له عذر ان يتخلى عن منبره الحقيقي الصادق . بعد ان افرزت مرحلة الثمانينات عطاءً شعريا وقصصيا وروائيا لا يمكن ان يخضع الى تقويمات اجتماعية او طبقية او سياسية او وظيفية ادارية بعيدا عن معنى ادبية الابداع . ومنهجه ومذهبه الادبي ودوره في الحداثة المؤسسة المعبرة عن صورة العصر وافاقه المستقبلية .

من سيقول الكلمة الفصل في قصص ليست قصصا وفي شعر مكتوب على وفق التعريف القائل انه كلام موزون ومقفى . ومن سيشك البالونات الكبيرة بدبوس الوعي النقدي والصدق .

والى متى تسود المجاملة التي تنخر الوسط الادبي نخرا فهي كالسوس او اشد فتكا ؟ اين الناقد الذي يكتب متجرداً عن ملحقات صاحب النص من القاب وعناوين ومناصب ونفوذ وصداقة ورياء وخوف .

لقد قدم الناقد حاتم الصكر تجربة فيها وعي عميق لمسؤولية الناقد التاريخية عندما واكب العطاء الشعري لمرحلة الثمانينات على رؤية منهج واضح . للكلمة النقدية فيه دلالاتها المؤدية الى المسؤولية النقدية . فلم لا يتعمق هذا المنهج ويشيع ؟ واليوم يعقد ملتقى القصة العراقية فتكون الفرصة مفتوحة لتقديم المعالجة الواعية للقصة ابداعا وتاريخا .

النقد مسؤولية امام الضمير والمجتمع والتاريخ . انني متيقن ان اقلاما نقدية عراقية معينة لها امكانية التصدي لذلك كله . وهذا يقودني الى التساؤل الصعب :

هل نبقى طويلا نعد النقد حالة فردية تتصل بمواقف الافراد وقدراتهم وظروفهم العامة وهو بصدد كتابة العمل النقدي المتابع لحركة ادبية نشيطة في العراق ؟

الا يمكن ان يخضع النقد الى نشاط مؤسساتي فينشط النقاد ضمن رابطة نقاد الادب ساعين الى تحقيق المنجز الجماعي - الفردي ليضعوا في دقة وموضوعية ومسؤولية جماعية المنجز الابداعي في اطاره الصحيح من تاريخ الحركة الادبية .

لن بي ثقة بان المعنيين في هذا الامر قادرون على تعزيز هذا المقترح فهولهم ولن يكون بدونهم ايضا . ومن العلمي والتوثيقي ان تصدر نشرة مختصرة تمارس دور المراقب والعارض لما يصدر من نتاج ابداعي سنويا او كل ستة اشهر . ولن يكون ذلك خاضعا لرؤية ارادة منهجية وان يمر النتاج قبل نشره عبر مصفى تلك الرابطة التي اشدد على ضرورة ان تكون مختلفة عن لجان التحكيم التي اعتادت تشكيلها المؤسسات الثقافية . وان تكون مفتوحة للحوار لا حصرا على النقاد فقط . ويسهم بعض الراي الجامعي في ذلك . علينا ان نتوقف ولو قليلا عن تبادل التهم ونبدأ العمل □

تحت نصب الحرية التقى الشباب فابدعوا



.. نصب الحرية منحنا دفقا فنيا ابداعيا

الا نفض الغبار عن شيء فالتمع وتبين انه ذهب كانت الفرحة به كبيرة .

وهكذا الحال مع المواهب والطاقات التي تحتاج دائما الى من يطلق لها العنان ويسهل عملية انطلاقها الى حيز التنفيذ والوجود الحي .

وفي تجربة الاتحاد العام لشباب العراق التي جرت لاول مرة في ساحة الامة تتجلى هذه الحالة بوضوح . اذ وجه الاتحاد العام لشباب العراق الدعوة الى الشباب الذين تقل اعمارهم عن ثلاثين عاما للمشاركة في مهرجان الرسم المفتوح الذي اقيم في العشرين من شباط الحالي . وكانت شروط المشاركة مفتوحة دون تحديد للمساحة والقياسات وكان الاقبال كبيراً . فاغلب الشباب يحتاجون الى عمليات التحفيز والحث التي تزجهم الى ميادين العمل الفني والاجتماعي او اي عمل منتج خلاق . وكانت اغلب الاعمال في الملصق السياسي . ورصد المهرجان العديد من الجوائز - نحو خمسين جائزة - اولى . ثانية . ثالثة والباقي تقديرية . ومن الفنانين الشباب الذين فازوا بالجوائز التقديرية (سمير مجيد . اوميد عباس . مثنى البهرزي . وفاء العبادي . نجاح خضير)

ومن المقرر ان توضع الاعمال في مقر الاتحاد العام لشباب العراق كتجربة اولى كما يمكن ان يشارك الاتحاد بها في معارض خارجية مستقبلا . ومهما يكن حجم التجربة بالمقاييس الفنية والابداعية فهي منجز شبابي يجب توجيه الانظار اليه والاهتمام به كنواة للعمل الجماعي المنتج والمنتظم في المستقبل .

وعلمنا ان الاتحاد العام لشباب العراق قد رصد جوائز كثيرة واعد خطة للعمل في هذا الميدان لتنشيط فاعلية العمل الشبابي .

زميلتنا . وفاء العبادي . تشير الى ضعف التغطية الاعلامية التي رافقت المهرجان . وقد كانت تتمنى على الاعلام ان يتناول هذه المبادرة بكثير من الاهتمام ويحيطها بالكثير من العناية لتحفيز الطاقات الشابة والواعدة وجعلها في الصورة العملية التي يمكن ان تكون نتاجا مثمرا وعلميا .

□ ما هي المؤشرات التي كانت وراء نجاح هذه التظاهرة في رايك ؟

- الترتيب والتنظيم كان جيدا ومستوفيا للشروط الايجابية التي تسهل العمل على الشباب وتهيء لهم ظروف واسباب النجاح . الحرية المتاحة للعمل كانت من اهم مؤشرات النجاح . فقد منحنا ذلك حرية اختيار اللون والعمل ومن ثم الابداع في التنفيذ . المكان الذي اقيم فيه المهرجان كان محفزا فهو في وسط المدينة وبالقرب من نصب الحرية الذي منحنا دفقا فنيا ابداعيا رائعا كما اضفى على المكان شاعرية وحميمية احسسنا معها بالتلاحم والتوحد مع امة الفن العراقي . كان لتشجيع الناس لنا محفزا كبيرا على الرغم من قلة الخبرة الفنية لديهم . لكن هذه المبادرة تعني الاحساس بالاندماج مع الناس ومن خلال العملية الفنية المبدعة .

وشاركنا الطلائع الصغار فكانوا عنصر حياة وتجديد واضافة .

ونحن بدورنا نثني على جهود الاتحاد العام لشباب العراق ونسانده في كل بادرة من شانها ان تظهر نتاج الشباب النافع والموجه .

والبذرة النافعة في الارض الطيبة تثمر شجرا وارف الظلال ينفع الناس . كل الناس .

■ خولة ابراهيم



وفاء العبادي

ابيض

الاصوات الغنائية النسائية في العراق معدودة .. والاذاعة والتلفزيون قلما تقدم لنا هذه الاصوات سواء باغانيها القديمة او الحديثة .. والذي ذكرنا بذلك تقديم المطربتين انوار عبدالوهاب وامل خضير في يوم واحد من ايام الاسبوع .. نأمل ان نراهم ونسمع اصواتهم العذبة باستمرار سواء عبر اغانيهم او اجراء لقاءات معهم □

اسود

غالبا حجب التلفزيون اغنية (لاتحتج) للمطرب كاظم الساهر عن الظهور . وقد عرضت لمرة واحدة في احتفالات راس السنة الميلادية . ورسائل كثيرة من المواطنين وصلت للجريدة تطلب عرض اغنية . لا تحتج . التي كتب كلماتها ولحنها الساهر المبدع ايضا □

من ارشيف السينما العراقية (٢)

اوراق الخريف

• اوراق الخريف . واحد من الافلام الجماهيرية في مسيرة السينما العراقية كونه يحمل موضوعا اجتماعيا ميلودراميا باخراج متقن وتمثيل مبدع هذا الفيلم انتج عام ١٩٦٣ وعرض في كانون الاول من هذا العام وقد اخرجه الفنان حكمت لبيب وهو فلمه الثاني بعد فيلم (قطار ساعة ٧ - ١٩٦١) وقصة الفيلم مأخوذة من مسرحية بعنوان (حكم القدر) للكاتب الارمني اوانيس مارتيان اشترك في كتابة القصة السينمائية والحوار ادمون صبري والمخرج حكمت لبيب . انتج الفيلم ستوديو هماز وادار تصويره الفنان ماجد كامل فيما قام ببطولته سليم البصري . مورين . سعدون العبيدي . يعقوب الامين وغيرهم . اجواء الفيلم قريبة جداً من افلام المخرج المصري الراحل حسن الامام حيث تلعب الصدفة والقدر دورا رئيسيا في تحديد مصائر ابطال الفيلم . والان نتعرف الى قصة الفيلم .

فؤاد (سليم البصري) تاجر ناجح بعمله وسعيد بحياته الزوجية مع زوجته (مورين) تدخل الشكوك الى قلبه بسبب صديقه الذي يحاول اغواء زوجته فيطلق زوجته وياخذ ابنه منه . يترك الابن عند امرأة عجوز من القرية ويذهب ليعمل في مدينة البصرة . يفشل في عمله بسبب ادمانه على المشروبات ثم يترك البصرة ليذهب الى الهند ليعمل هناك في هذه الاثناء يمر ابنه بظروف قاسية حيث تموت مربيته ويتشرد ليعمل يوما عند نجار ويوما عند مصلح سيارات اما الزوجة فتدخل السجن نتيجة محاولتها قتل صديق زوجها الغادر ثم تخرج من السجن لتعمل شتى الاعمال لتعيش في النتيجة يعود الاب من الهند لتقوده الصدفة الى ملاقاة ابنه الذي اصبح تلميذا يافعا ثم ملاقاة زوجته ليتعرف على الحقيقة ولكن بعد فوات الاوان حيث تموت الزوجة بين يديه بسبب مرضها . رغم قصة الفيلم الميلودرامية القديمة الا انه فيلم ممتع بسبب الاداء الرائع للفنان سليم البصري الذي تعودنا عليه بعد ذلك بادوار كوميدية خصوصا بدور (حجي راضي) كما يلعب تصوير الفنان ماجد كامل دورا جميلا في الفيلم وخصوصا تصوير المشاهد الليلية . رغم مرور (٢٩) سنة على انتاج الفيلم الا ان المشاهد سيتمتع بمشاهدته وخير دليل على ذلك نجاحه الجماهيري في عرضه الاخير في خميس الفلم العراقي □

■ مهدي عباس

قصيدة للاطفال

انهم يرسمون الوطن

رسمت نور « بالطباشور »
وطنا حلوا عالي السور
وبه الناس بعض يبني
بعض يزرع
وجموع تمضي للدرس
وحشود تمضي للمصنع
راح فراس بالكراس
يرسم الفا
انجمه تزهو كالماس
يرسم غيما
يمطر فوق حقول الناس
رسمت بان بالالوان
وطنا يزهو كالبستان
فيه زهور
فيه طيور
وشجيرات للرمان
وبه رسمت
فلاحا يزرع فرحان □

■ شعر : سعد جاسم

المفكرة

عروض مسرحية في كلية الفنون الجميلة



مهند طابور

تبدأ كلية الفنون الجميلة اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل تقديم مجموعة من المسرحيات على مسرح الكلية هي :

مسرحية (يافو) تأليف واخراج الصالح المهدي . (الليالي البيضاء) اخراج مهند طابور . (لست انا) اخراج جلال جميل . (جزيرة الماعز) اخراج بشار عبدالغني □

فوازير عراقية .. مسلسل اذاعي



شذى سالم

بمناسبة شهر رمضان المبارك يبدأ العمل بتصوير المسلسل الاذاعي (فوازير) تأليف كريم العراقي .

ويشترك في تمثيله اكثر من (١٥٠) فنانا منهم : شذى سالم . نزار السامرائي . انعام البطاط . شهاب احمد . رياض شهيد . صاحب شاكر . جبار الشرقاوي . عامر علي عمران . سعد مجيد . وجواد الشكرجي . والمطربين جمعة العربي وحسن بريسم والينوس وفيصل حمادي وقاسم ماجد ويشترك في تلحين اغاني المسلسل . ياسين الشيخلي ورائد جورج وعلي سرحان . □

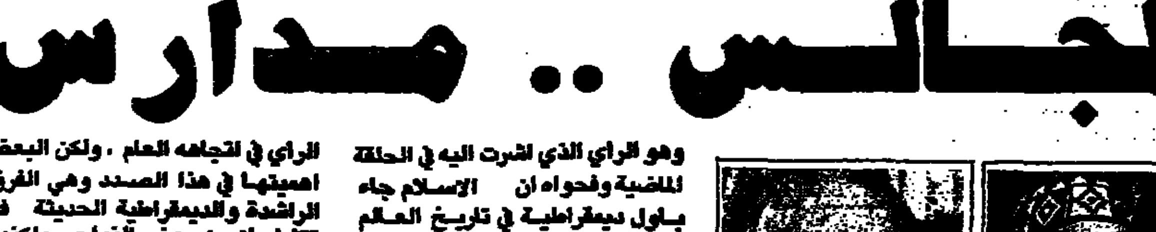
القمة .. مطبوع عربي جديد



مجلة القمة

عن دار القمة للاعلام والنشر في قبرص صدر العدد الاول من مجلة (القمة) التي يرأس تحريرها الزميل هارون محمد . ويسهم في العدد عدد كبير من الكتاب العراقيين والعرب في مقدمتهم الزملاء :

معاذ عبدالرحيم . داود الفرحان . وضم العدد الاول موضوعات مختلفة في الفن والادب والسياسة منها قراءة في كتاب جديد .. ثورة ١٤ تموز اسرارها .. احداثها . رجالها حتى نهاية عبدالكريم قاسم . التنور العظيم معجزة الانسان العربي في القرن العشرين . دراسة دولية عن الحصار على العراق وحوار مطول مع الشاعر عبدالوهاب البياتي . ولقاء مع الفنانة عفاف شعيب □



المجالس .. مدارس ٦

تحدثت في الحلقة الماضية عما جرى في مجلس الاستاذ محمد جواد الغبان من جدال بين الشيخ جلال الحنفي والدكتور علي الوردي حول نظام الحكم في الاسلام . ويبدو ان هذا الجدال نال اهتماما غير قليل من القراء حيث وردتنا منهم رسائل كثيرة يستفهمون بها عنه او يبدون رأيهم فيه . وهذا يشبه ما جرى من اهتمام القراء بالجدال السابق بين الحنفي والوردي حول علم البارسيكولوجي والمنطق الارسطي .

ومما يلفت النظر ان موضوع نظام الحكم في الاسلام الذي جرى الجدال حوله في مجلس الغبان لم يبق محصوراً في ذلك المجلس وحده بل سرت عدواه الى مجالس اخرى واهمها مجلس الدكتور عبدالحميد الهلالي الذي ينعقد في ضحى الجمعة عادة . ففي هذا المجلس دار الجدال حول الموضوع نفسه في جلستين . اولاهما في يوم ١٤/٢/١٩٩٢ والثانية في يوم ٢١/٢/١٩٩٢ . وقد تيسر لي ان احضر الجلستين واسجل بعض رؤوس الاقلام عنهما . واحاول الان ذكر ما دار فيهما بايجاز .

ومن الجدير بالذكر ان الجدال في مجلس الهلالي يختلف من بعض النواحي عنه في مجلس الغبان . ففي مجلس الغبان يكون الجدال في بعض الاحيان حادا وترتفع فيه الاصوات . اما في مجلس الهلالي فالجدال يكون هادئا عادة ولا تدخل فيه القضايا الشخصية الا نادراً . وقد لاحظت في الجلسة الاخيرة من مجلس الهلالي انها كانت منظمة تنظيما يستحق التقدير . حيث تداول فيها المتجادلون الكلام حسب تسلسل زمني محدد . وهي بذلك اصبحت اقرب الى النقاش العلمي منها الى الجدل الخصامي .

وهناك ناحية اخرى من نواحي الاختلاف بين مجلس الغبان ومجلس الهلالي . وهي ان اكثر الحاضرين في مجلس الغبان يقفون الى جانب الحنفي في جداله . اما في مجلس الهلالي فان اكثر الحاضرين اوكلهم تقريبا لا يميلون الى جانب دون الآخر . فهم يحاولون المناقشة بروح الحياد والموضوعية بقدر الامكان .





د . علي الوردي — د . عبدالحميد الهلالي

الجلسة الاولى :

جرى النقاش في الجلسة الاولى من مجلس الهلالي التي انعقدت في ١٤/٢/١٩٩٢ حول الراي الذي ابداه الدكتور الوردي في مجلس الغبان حول نظام الحكم في الاسلام ، وهو الراي الذي اشرت اليه في الحلقة الماضية وفحواه ان الاسلام جاء باول ديمقراطية في تاريخ العالم وهي الديمقراطية التي تمثلت في الخلافة الراشدة حيث كان الخليفة ليس له من بيت المال سوى راتب محدود امابقية المال فكانت توزع على المسلمين او تصرف على شؤونهم العامة . وكذلك كان الخليفة لا يستطيع ان يعاقب اي معارض له الا في حدود ما تسمح به الشريعة الاسلامية . وحين نقارن هذا بما كان يجري في جميع الدول القديمة من حيث تصرف الملك باموال الدولة او معاملته لمعارضيه نجد فرقا كبيراً لا يمكن تجاهله . كان اكثر المتناقشين في مجلس الهلالي يؤيدون هذا الراي في اتجاهه العام . ولكن البعض منهم اثار نقطة لها اهميتها في هذا الصدد وهي الفرق بين الديمقراطية الراشدة والديمقراطية الحديثة فهاتان الديمقراطيتان تتشابهان من بعض النواحي ولكنهما تختلفان من نواح اخرى . وهذا امر طبيعي لأن كل ديمقراطية لها طابعها الخاص بها تبعا للظروف التي نشأت فيها وطبيعة المجتمع الذي ظهرت فيه .

يجب ان لا ننسى ان الديمقراطية الحديثة ليست كاملة وان فيها عيوبا كثيرة . ولكنها مع ذلك افضل من نظام الاستبداد القديم . ويمكن ان نقول مثل هذا عن الديمقراطية الراشدة فهي مهما قيل فيها لابد ان تكون متميزة بالنسبة الى عصرها . فالمسألة اذن نسبية وليست مطلقة .

الفرق بين الديمقراطيتين :

اعترف الجميع في المجلس بان هناك فروقا لا تنكر بين الديمقراطية الحديثة والديمقراطية الراشدة . وقد جرى النقاش حول احد هذه الفروق وهو في شأن اختيار الرئيس الحاكم .

ففي الديمقراطية الحديثة يجري اختيار الرئيس الحاكم عن طريق التصويت العام . بينما هو في الديمقراطية الراشدة كان محصوراً في فئة معينة من المسلمين هم المهاجرون والانصار . وهذا هو ما اشار اليه الامام علي في احدى رسائله الى معاوية كما ورد في كتاب « نهج البلاغة » .

وقد احضر كتاب « نهج البلاغة » الى المجلس لانه كان موجودا في مكتبة الهلالي الخاصة التي كانت الى جانب المجلس . وقرأت فيه نبذة من تلك الرسالة وهذا نصها :

« انه بايعني الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان . على ما بايعوهم عليه . فلم يكن للشاهد ان يختار ولا للغائب ان يرد . وانما الشورى للمهاجرين والانصار فان اجمعوا على رجل وسموه اماما كان ذلك لله رضا . فان خرج عن امرهم خارج بطعن او بدعة ردوه الى ما خرج منه . فان ابى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى » .

ان ما قاله الامام علي في هذه الرسالة له دلالته الواضحة وهي ان المهاجرين والانصار هم وحدهم الذين يعينون الخليفة ببيعتهم له ولا يجوز لاحد غيرهم ان يعترض على ذلك . وحين نقارن هذا بما جرى في نظام الحكم الذي جاء بعد الخلافة الراشدة نجد فرقا كبيراً . لان الحكم عند ذاك اصبح وراثيا يتعين بقرار من الخليفة السابق ولا يجوز الاعتراض عليه .

□ ماهو السبب ؟

جرى النقاش في المجلس حول السبب الذي جعل اختيار الخليفة الراشد محصورا في المهاجرين والانصار دون غيرهم . وقد حاول الوردي الجواب على هذا السؤال . فكان رأيه ان المجتمع الاسلامي في عهد الخلافة الراشدة يختلف عن المجتمع في البلاد الديمقراطية الحديثة . فقد كان المجتمع في عهد الخلافة الراشدة قريب العهد بالاسلام . ويجب ان لا ننسى ان الاسلام عند ظهوره قاومه اكثر الناس ولم يدخل فيه سوى فئة قليلة منهم هم الذين اطلق عليهم اسم « المهاجرين والانصار » فهؤلاء دخلوا في الاسلام عن ايمان به لانهم لم يكونوا يأملون من ورائه نفعا دنيويا . ولكن الاسلام عندما انتصر اخيراً ودانت له الدنيا صار الناس يدخلون فيه افواجا افواجا ..

ان اكثر الذين دخلوا الاسلام بعد انتصاره كانوا من البدو وهم الذين سماهم القرآن « الاعراب » .

اما في الديمقراطية الحديثة فالأمر مختلف فان المواطنين فيها ينظر اليهم كلهم بنظرة واحدة ويجب ان يعاملوا على اسس من المساواة التي لا تفريق فيها . فهم جميعا قد نشأوا منذ طفولتهم على الديمقراطية . وليس فيهم من هو مؤمن بها او غير مؤمن .

(للحديث بقية) □ سلام الشماع




مجلس الهلالي

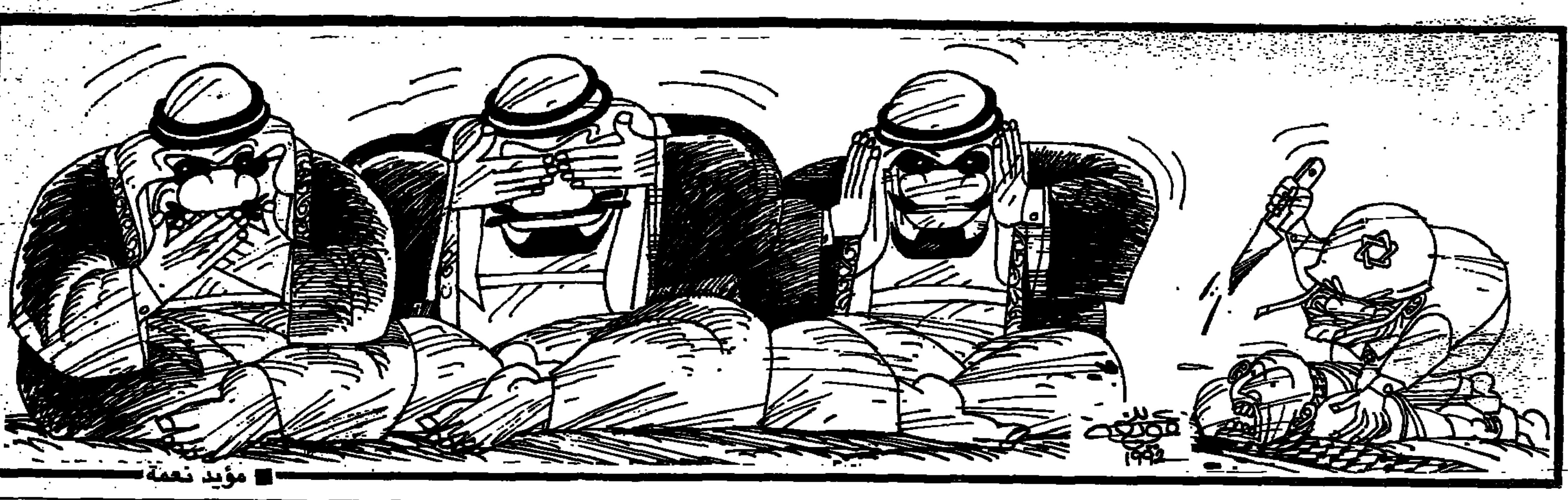
الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

... الوطنية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ... □ الاشتراك 212363 JAMAHER IK ـ رقم التلكس ٨٨٥٣٦٠١ السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات

١٥٠ فلسا



■ مؤيد نعمة

زوار العتبات المقدسة يبتهلون الى الله ان يحفظ القائد الحبيب

■ المحافظات/ واع · ابتهل زوار العتبات المقدسة بمحافظات النجف وكربلاء وصلاح الدين وبغداد الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ويكلل مسيرة العراق بالظفر والنصر المبين على اعداء الله والانسانية . وتعالت اصوات زوار العتبات المقدسة لمراقد الائمة الاطهار علي بن ابي طالب والحسين واخيه العباس وعلي الهادي والحسن العسكري وسيد محمد وموسى الكاظم عليهم السلام بالدعاء والرحمة لشهداء العراق والامة في ملحمة ام المعارك الخالدة الذين ضحوا بدمائهم الزكية دفاعا عن سيادة العراق وامنه واستقراره ومقدساته . ورفعت جموع المصلين خلال تأديتها الصلاة في حضرة الائمة الاطهار اكفها الى الباري عز وجل ان يعز شعب العراق العظيم وينصر جيشه الباسل حامي الاسلام والمسلمين ويمد في عمر قائده السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ويحفظه ذخرا للعراقيين والعرب والمسلمين . وحضر مراسيم اداء المصلين زوار مرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام السيد كريم حسن رضا محافظ النجف ومدير دائرة اوقاف المحافظة □

دعوة المسلمين لمراقبة هلال رمضان

■ بغداد/واع دعت الهيئة العليا لثبوت الرؤيه الشرعيه المسلمين في ارجاء العراق الى مراقبة الهلال مساء يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر شعبان المكرم الموافق الثالث من اذار لغرض اثبات غرة شهر رمضان المبارك سنة ١٤١٢ هجرية . واكد السيد عبدالله فاضل رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية وزير الاوقاف والشؤون الدينية في بيان اصدره امس على من يرى الهلال على وجه الدقة واليقين مراجعة اقرب محكمة احوال شخصية في محل اقامته لاداء الشهادة امامها و في الاماكن التي لاتوجد فيها المحكمة فان بوسع الشاهد مراجعة العالم الديني في الجامع او المسجد لاداء الشهادة امامه □

العدل توصي بالتسريع في انجاز معاملات التسجيل العقاري

■ بغداد/نيران حميد : وجهت وزارة العدل باجراء مسح شامل لمعاملات التسجيل العقاري الموجودة في دوائر التسجيل العقاري المنتشرة في بغداد والمحافظات بهدف تسريع انجاز معاملات المواطنين . وتم تكليف السيد عبدالله غزاي المشرف العدلي في الوزارة باجراء جولات عدلية على دوائر التسجيل العقاري ورفع التقارير عن ذلك انسجاما مع النهج الذي اختطته الوزارة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين وشكلت دائرة التسجيل العقاري العامة من جانبها فريق عمل باشراف المدير العام لمراجعة كل معاملة من معاملات التسجيل العقاري لحذف الخطوات الزائدة وبما يحقق السرعة في الانجاز . وتقرر ان تقوم دائرة التسجيل العقاري العامة ايضا بتقديم تقرير احصائي الى الوزارة كل ثلاثة اشهر يتضمن مجموع المعاملات المنجزة من قبل كل مديرية من المديريات التابعة لها مع بيان عدد المعاملات غير المنجزة منها واسباب ذلك والتي يزيد عددها على (٢٦) مديرية □

العراق يشارك في اجتماعات المكتب التنفيذي للمهندسين الزراعيين العرب

■ بغداد/راوية هاشم : تشارك نقابة المهندسين الزراعيين في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب والمؤتمر الفني الدوري التاسع للاتحاد الذي سيعقد في القاهرة غدا الاحد . وقال السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين ان النقابة ستقدم ورقة عمل الى اجتماعات المكتب تتضمن اربع دراسات متخصصة بالجانب الاقتصادي الزراعي واهميته في الوقت الحاضر □

نساء العراق يشاركن بأعمال مؤتمر الحقوق القانونية للأسرة

■ بغداد / امل سلمان : يشارك الاتحاد العام لنساء العراق اعمال المؤتمر الدولي حول الحقوق القانونية للاسرة الذي سيعقد في بولندا للمدة من السادس لغاية الثامن من اذار . وقالت الانسة فضيلة عباس حميدي امينة العلاقات الخارجية في الاتحاد لمندوبة (الجمهورية) ان الاتحاد سيقدم للمؤتمر بحثا موسعا حول حقوق الاسرة في الديانات السماوية ومنها حقوق الاسرة التي اكد عليها الدين الاسلامي وتعاليمه السمحاء التي كرمت الاسرة باعتبارها النواة الاساسية للمجتمع وحقوق الوالدين على الابناء فضلا عن تكريمه للمراة باعتبارها الام اولا والاخت والزوجة والابنة مع استعراض الاثار الخطيرة التي سببها العدوان الثلاثيني على العراق □

الانتهاء من تصوير (مقتل الملك غازي)



محمد شكري جميل

■ بغداد/الجمهورية . اعلن الفنان محمد شكري جميل ان تصوير فيلم (مقتل الملك غازي) سينتهي نهاية الاسبوع الحالي . حيث ستبدأ بعد ذلك اعمال المونتاج والاستعدادات الاخرى لطبع النسخة النهائية من الفيلم لغرض تهيئته للعرض □

ابطال اللجان الشعبية في الصويرة يتحدثون لـ (الجمهورية) : [...] ودوريات قتالية دفاعا عن الوطن خلال العدوان وصفحته اللاحقة

جاسم مزهر السمرمد — ابراهيم محمود مجيد — معيون جابر دهش — نايف فضالة مطر

■ الصويرة/ مزهر عسكر : رسم مناضل بعثي صورة رائعة في العلاقة الحميمية مع المواطنين ابان العدوان الثلاثيني على العراق وصفحة الخيانة والغدر وقد ذكره احد الرفاق في حضرة السيد الرئيس القائد لدى زيارة سيادته لمحافظة واسط امس الاول . وكان الرفيق ياسر حسن سلطان الذي تعذر على « الجمهورية » الاتصال به قد قام بتشكيل لجان شعبية من المواطنين وشيوخ العشائر ضمن الرقعة الجغرافية لشعبة الصويرة للحزب وقامت هذه اللجان بادوارها المرسومة خلال العدوان العسكري وصفحته اللاحقة .

وقال السيد جاسم مزهر السمرمد شيخ عشائر زبيد . انه قام بالاتصال بقيادة الشعبة مبديا استعداده وعشيرته في الذود عن حياض الوطن الغالي . مشيرا الى ان يوم ١٧ /كانون الثاني من العام الماضي شهد تشكيل اللجان الشعبية في الصويرة . اذ تم تخصيص مقر فرقة اسامة للحزب مكانا لتواجده وابناء عشيرته . واضاف في حديث لمراسل « الجمهورية » انه تم تشكيل لجان فرعية في جميع المناطق المدنية وقد شهدت هذه المقرات تواجدا كبيرا من ابناء المدينة والعشائر المحيطة بها . واوضح ان ابناء عشائر مدينة الصويرة تم تقسيمهم كفرق عمل ودوريات على الطرق الخارجية والارياف من الزبيدية والشحيمية وحتى النعمانية فضلا عن حراسة المناطق المهمة .. مشيرا الى ان اللجان عملت بالتنسيق والتعاون مع منظمات الحزب واجهزة قوى الامن الداخلي بتوعية المواطنين وزرع الطمانينة في نفوسهم .

وقال السيد برهان محمود المجيد شيخ عشيرة الجحيشات . ان ابناء عشيرته المنضوين في اللجان الشعبية قاموا باداء واجباتهم في منطقة جويسمية وقضاء الصويرة وحراسة مقر قيادة الشعبة للحزب فضلا عن مشاركتهم في دوريات حراسة جسر الصويرة . وافاد السيد صالح علي العكيدي شيخ عشيرة العكيدات لحدى عشائر زبيد . انه قام بربط رشاشة على سيارته الخاصة والقيام مع ابناء عشيرته في واجبات الدوريات لحراسة المناطق المهمة في المدينة فضلا عن قيامهم بالقاء القبض على اربعة اشخاص مشتبه بهم وتم تسليمهم الى الاجهزة المختصة ابان صفحة الغدر والخيانة .

وقال السيد معيون جابر دهش شيخ عشيرة البو خرفان . ان ابناء عشيرته المشاركين في اللجان الشعبية قاموا بواجبات الحراسة في منطقة « البطلية » غرب الصويرة . مشيرا الى اللقاءات اليومية بالرفيق امين سر الشعبة والقائمقام لاستلام التوجيهات وتنفيذ واجبات الحراسة والحماية في المنطقة .

واوضح السيد نايف فضالة مطر شيخ عشيرة البو جميل لحدى عشائر زبيد ان اللجان الشعبية قامت بدورها المتواضع في حماية مدينة الصويرة من خلال مفارز ودوريات الحراسة مؤكدا ان قسما من المواطنين قاموا بهذه الاعمال باستخدام اسلحتهم الخاصة فضلا عن قيام اعضاء اللجان الشعبية بمهمة نقل المفارز والدوريات الى اماكنها وتوفير وقود السيارات لغرض التنقل بين المناطق . وجدد اعضاء اللجنة الشعبية في مدينة الصويرة عهد الحب والولاء للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين على البقاء جنودا امناء لحماية العراق العظيم والمساهمة في بنائه مؤكدين استعدادهم لبذل الغالي والنفيس من اجل عزة العراق وشموخه . واشاروا الى ان ماقدموه هو مساهمة متواضعة لاترتقي الى مصاف التضحيات الكبيرة التي قدمها المقاتلون الابطال في المنازلة الكبرى ام المعارك □

طه محيي الدين معروف لـ (الجمهورية) : ارادة شعبنا كفيلة بكسر الحصار

■ بغداد/عبدالقادر جبار : قال السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان شعبنا العظيم الذي يقوده الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قادر على ردع العدوان وتجاوز اثاره مهما كان مصدره ونوعه . واضاف في تصريح خاص لمندوب (الجمهورية) ان ارادة هذا الشعب العظيم تزداد قوة واصرارا كلما امعن المعتدون في عدوانهم لايذاء العراق الصابر المجاهد . وفي معرض رده على سؤال يتعلق باهمية افتتاح المقر الجديد لهيئة رعاية الطفولة ومتحف بلاط الشهداء اجاب السيد معروف : لقد كان من بين ما استهدف العدوان الايراني على قطرنا المناضل اطفال العراق وهم يتوجهون الى مقاعد الدراسة حيث تم قصف مدرسة بلاط الشهداء بصاروخ غادر ابان العدوان الايراني على قطرنا المجاهد . لهذا فان الصرح الجديد الذي افتتحناه جاء مؤكدا للعالم اجمع ان ذاكرة العراقيين لن تنسى ابدا الجرائم التي ارتكبت ضد اطفاله ونسائه وشيوخه . وفي هذا الصدد فان العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا لم يستثن في نواياه الشريرة الحاقدة الاطفال والنساء والشيوخ . وما الجريمة النكراء التي ارتكبها المعتدون في قصفهم ملجأ العامرية الا دليل على حقدهم وخبثهم وما يكنوه من نوايا

البقية ص٢

انتاج ٣٠ الف قطعة من الملابس المختلفة في مشغل ملبوسات واسط

■ الكوت/الجمهورية : انتج مشغل للملبوسات التابع لاتحاد نساء فرع واسط عشرة الاف قطعة مختلفة من الملابس النسائية والرجالية والولادية خلال الخمسة اشهر الماضية .

واشارت الرفيقة رئيسة فرع الاتحاد الى ان استعداد المشغل الذي اخذ بتشغيل الايدي العاملة النسوية العاملة في المحافظة الى انتاج (٣٠) الف قطعة مختلفة وعرضها خلال سوق شعبي استعدادا لموسم عيد الفطر المبارك □

تنظيم ١٢ مسابقة شبابية في مختلف مجالات الابداع

■ بغداد/ مها الاشتري : امر السيد الرئيس القائد بتخصيص مبلغ مليون دينار لتغطية مبالغ الجوائز والاوسمة والهدايا التي ستخصص للشباب المتميزين والفائزين واصحاب الابتكارات في المسابقات التي سيقيمها الاتحاد العام لشباب العراق في عموم العراق . وقال السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد

البقية ص٢

غدا افتتاح المرحلة الاولى من مجمع طريبيل الحدودي بكلفة ٢٥ مليون دينار

■ بغداد/ سناء النقاش : يفتتح غدا مجمع طريبيل الحدودي (القادسية) بعد انجاز ابنيته الجديدة وبكلفة (٢٥ مليون دينار) . اعلن ذلك (للجمهورية) السيد بسطام عبود الجنابي مدير عام الهيئة العامة للكمارك وقال ان الابنية الجديدة تشمل الدوائر الحدودية ، الكمارك ، المصرف ، دائرة التامين والاقامة وشعبة الرقابة الصحية والنقل البري ومركزا للشرطة ومركز امرية شرطة مجمع القادسية مع منصات للسيطرة ومخازن كبيرة ومطعم ونادي . وافاد ان البناء الجديد يمتلك ميزة تعدد المسالك بستة اتجاهات تستوعب مرور الباصات الكبيرة والشاحنات والسيارات الخاصة وبانسيابية كبيرة . واشار الى ان العمل قد انجز بزمن استثنائي حيث كان من

البقية ص٢

محصول الطماطة تجاوز الـ (٣٠٠) ألف طن في البصرة

■ البصرة ـ سفوان/ فاروق حمدي اعلن في محافظة البصرة امس ان محصول الطماطة فقط قد تجاوز الـ (٣٠٠) الف طن في مزارع الزبير وسفوان خلال الموسم الزراعي الحالي وقال السيد صباح عباس حنون قائممقام قضاء الزبير ان الموسم الزراعي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ شهد اندفاعا كبيرا من قبل مزارعي قاطعي سفوان والزبير لاستثمار الاراضي الزراعية وزراعتها بمحاصيل الطماطة والبصل والثوم والرقي والبطيخ والخيار والقرع بهدف سد احتياجات محافظات العراق من هذه المحاصيل وفق خطة تسويقية اسهمت في توفرها في الاسواق المحلية . واضاف ان الموسم الزراعي الصيفي شهد زراعة الف و(١١٥) دونما لمختلف المحاصيل من الخضر بواقع

البقية ص٢

مشاركة

■ بغداد/نبيل الوادي : يشارك العراق في المسابقة الدولية الثالثة والثلاثين لقراءة القران الكريم . في (ماليزيا) كوالا لامبور الاسبوع المقبل

اعلن ذلك السيد ضاري ابراهيم العاصي مدير مركز صدام لاقراء القران الكريم . □

احداث ليلة واحدة قصص يرويها الملاك الصحي عما فعله المجرمون في ميسان



الملاك الصحي في دائرة مستشفى صدام العام في ميسان ■ تصوير : رحيم حسن

■ ميسان/ بعثة الجمهورية . استهدف المرتدون الرفاق الحزبيين في المحافظة . وجاءنا في ليلة (٢) اذار الرفيق خزعل غليم (عضو قيادة فرع ميسان) وهو ينزف دما . ويواصل الدكتور سالم الساعدي مدير عام صحة ميسان روايته للاحداث : في المستشفى كنا في حالة اعادة تنظيم انفسنا بعد وقف اطلاق النار . وجاءت سحابة سوداء غير مبررة . فتداخلت احداث العدوان مع الصفحة الثانية التي اعدتها قبل بدء هذه الصفحة . واضاف كان اكثر الجرحى الذين رقدوا في مستشفى صدام العام هم من الرفاق الحزبيين والقياديين في المحافظة . وكان المرتدون يبحثون عنهم بين اسرة المرضى والجرحى ولكننا استطعنا ان نموه عليهم وذلك بتغيير اسمائهم فعلى سبيل المثال تم تغيير اسم الرفيق (خزعل غليم) عضو المجلس الوطني في دورته الحالية الى امير ياسين وقام الطبيب المشرف على العناية المركزة الدكتور محمد علي مهدي في ابقائه في غرفة العناية المركزة بعد ان كان يعاني من بتر في ذراعه الايمن . وقام بوضع الضماد على احدى عينيه للتمويه على المرتدين الذين يبحثون عنه في صالات المستشفى .

واوضح في لحظة استقبال الجرحى وخاصة الذين نعرفهم نعطيهم بعض التعليمات كان يكون احدهم اطرش او عطب في عينيه . وذلك من اجل حماية جرحانا من بطش المرتدين . وبادرت في الحديث المهندسة (ساجدة عبدالرزاق) مسؤولة الصيانة اخبرت الدكتور سالم بانهم يبحثون عنه . فقد كانوا يستهدفونه للتحقيق معه عن الرفاق الجرحى الذين اختفوا في داخل المستشفى . وفي اماكن اخرى . اخبرت الدكتور بانني استطيع ان اخفيه داخل المستشفى وفي بعض السلم الصيانة ولايستطيع احد العثور عليه حتى بعد سنوات . ولكن الدكتور بعد ساعة رفض هذه الفكرة وقرر البقاء في المستشفى لاداء عمله . ويقول الدكتور سالم قررت بعد هذا الاقتراح من المهندسة ساجدة ان اموت واقفا اثناء تادية واجبي افضل من الموت مختفيا . واشار الى دور المعاون الوقائي ستار جبار الذي كان ياخذ اللقاحات مشيا على الاقدام وايصالها الى القرى والنواحي وتطعيم ابناء المحافظة بها . وقالت الدكتورة قاسمية مهدي كنا في الطابق الثاني ولم نعرف ماذا يحدث في الطابق الاول . قادنا الفضول لنعرف ماذا يحدث في ذلك الطابق . رايت اشخاصا بملابس رثة قذرة . توقفنا في البداية . ثم ذهبنا الى الملجا . جاءوا وطلبوا مني الذهاب لمعالجة جرحاهم . حقدت عليهم كثيرا عندما عرفت انهم من المرتدين الذين قتلوا اخي في البصرة . امتنعت عن علاجهم بسبب انني طبيبة توليد ونسائية ولا اعرف في الجوانب الاخرى .

واشار الدكتور حاتم حميد جابر . الطبيب المقيم في مستشفى صدام العام الى حالة الذعر والخوف التي اصابت المرضى بعد ان دخل المرتدون ملثمين وهم يحملون السلاح مع بعض جرحاهم . وهذا ماحدث في الساعة التاسعة ليلا من ليلة الثاني من اذار . وقالت الدكتورة ايمان وهيب كنت في صالة الولادة . اقوم بتوليد احدى النساء . اتصل بي اخي في قاعة الاستقبال . وطلب مني ان اجمع اشيائي واذهب الى مكان اخر . فالمرتدون همج وسيقومون بقتلي اذا ما امتنعت عن علاج جرحاهم . ومن العيب ان تقتل امراة من عائلتنا . رفضت الذهاب معهم لعدم وجود اختصاصية في المستشفى . ويذكر ان المرتدين اصدروا بعض احكام الاعدام بحق منتسبي المستشفى □

عقوبات لوكلاء مخالفين لتعليمات وزارة التجارة

■ بغداد/صلاح العبد : اصدرت وزارة التجارة عقوبات لبعض وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتصنيع الحبوب لمخالفتهم التعليمات . وقال مصدر في وزارة التجارة ان دائرة الرقابة التجارية التابعة للوزارة اتخذت اجراءاتها بتوجيه عقوبة الانذار النهائي بحق كل من الوكلاء حسنة جمعة في منطقة الزعفرانية ورافي محسن في الوزيرية والوكلاء سعيد ضايع والقائد حسن سعيد وحمدية حمودي ذيب وهاشم الشيخ امين في منطقة الشيخ عمر ثم خاور هواس في مدينة صدام .

واوضح ان العقوبات اتخذت بحق هؤلاء الوكلاء لبيع بعضهم مواد غذائية تموينية باكثر من السعر المقرر وتلاعبهم بالاوزان مع عدم وجود قائمة بالاسعار في محلاتهم . مشيرا الى ان الوزارة ستقوم بفسخ الوكالة من الوكلاء المذكورين في حالة تكرار المخالفة مستقبلا .

واضاف ان دائرة الرقابة التجارية اصدرت كذلك عقوبات لبعض اصحاب معامل الحلويات والمعجنات لمخالفتهم التعليمات التي تمنع انتاج الحلويات واشار ان عقوبات الانذار النهائي اتخذت بحق كل من اصحاب معامل انتاج الحلويات والمعجنات عرفان هاشم في منطقة المنصور ورعد ناجي عبدالمجيد في مدينة الحرية وعبدالرحيم حلمي محمد في الحرية ايضا وحسن عبدالحسين في منطقة علاوي الحلة من بغداد □

من القلب ■ غازي العياش

الجديد والسكراب ـ مرة ثانية ؟!..

يبدو ان مدير عام هيئة الكمارك العامة تجنب الرد شخصيا على ماكتبنا سابقا (عندما يتحول الجديد الى سكراب) فاوكل امر الرد الى مدير العلاقات في دائرته الذي وجدنا من خلال رده ان هناك من (ورط) مدير العلاقات عندما لم يجد ما يرد به على ما كتبنا سوى ديباجة غامضة وطمس لحقائق معلومة لاتخفى على احد وحتى على اصغر موظف في هيئة الكمارك ؟!.. ونحاول ان نسبق تسلسل موضوعنا عند نقاش رد هيئة الكمارك على ما كتبنا والذي ننشره على الصفحة الثالثة ونمسك بعبارة جاءت في رد هيئة الكمارك في قولهم (... في حالة قبول المقترح المقدم سيتم حسم الدعاوى الكمركية وضمان حقوق الخزينة واصحاب العلاقة بالاضافة الى ان تلك السيارات مودعة في ساحة مسيجة تحت الحراسة المستمرة مما يمنع التلاعب باجزائها وتحت مسؤولية موظفين مختصين) وردنا هو :

اولا ـ ان السيارات التي اشرنا اليها قد حسمت قضاياها من قبل المحكمة الخاصة في هيئة الكمارك وهي [القضية (٣٥) حسمت وغرم صاحبها مع المصادرة مبلغ (٥٨٫٥٠٠) دينار رقم القرار (٢٠٠) والقضية (٤١) حسمت وغرم صاحبها مع المصادرة (٤٨٫٠٠٠) دينار والقضية (٣٨) حسمت وغرم صاحبها مع المصادرة (٢٤٫١٢٠) دينار والقضية (٣٧) حسمت وغرم صاحبها مع المصادرة (٣٩٫٠٠٠) دينار والقضية (٤٢) حسمت وغرم صاحبها (١٣٫٨٠٠) دينار والقضية (١٢٣) حسمت لاربع سيارات وغرم صاحبها مع المصادرة مبلغ (١٩٫٣٢٠) دينار بموجب القرار (١٧١)] ولولا ضيق المكان لذكرنا البقية ؟!!.. فماذا تقول هيئة الكمارك ؟!..

ثانيا ـ اما الادعاء ان السيارات في ساحة مسيجة وتحت الحراسة المستمرة فنحب ان نسال هيئة الكمارك ما الذي جرى للمخزن رقم (٧) داخل الكمارك وتحيط به اربعة جدران يصعب ثقبها وسقف محكم الى جانب ابواب فولاذية لا تخترق وحراس يحرسونه فكيف سرقت من داخله مجموعة كبيرة من البضائع كانت مخزونة فيه قبل اسابيع وتحتوي على ساعات ومسجلات وفديو واطارات للسيارات واثبت التحقيق الذي اجرته اللجنة الخاصة في الكمارك وجود اهمال وخلل في طريقة الحراسة المفروضة على المخزن وان سيارة نقل كبيرة تولت نقل المسروقات من المخزن مباشرة فكيف الحال مع سيارات تبلغ قيمتها ملايين الدنانير وفي ساحة مكشوفة ؟!!.. فاين هو (الحرص على اموال الدولة والمواطنين) الذي تدعيه هيئة الكمارك وخاصة اذا ما اعتبرنا ان السيارات تعتبر من الاموال المنقولة ومعرضة للعوامل والظروف الجوية ولهيئة الكمارك متى وجدت ان قضايا السيارات المحجوزة على ذمة قضايا قد تطول الى امد غير معلوم حق بيعها والاحتفاظ بثمنها وديعة لحين النتيجة لتحاشي اندثارها الذي يؤدي بالضرورة الى انخفاض قيمتها ؟!.. فكيف الامر اذا ما كانت قضايا هذه السيارات قد حسمت كما اشرنا اعلاه ؟!.. اما تبرير هيئة الكمارك وجود حسن نية لدى المتهمين كما جاء في إحدى فقرات ردهم فنقول ان الحائز لا يملك حسن النية وهو يعلم مسبقا ان (موديل) السيارة مغاير لما هو مسجل بـرخصتها السنوية وسكوته عن ذلك .. وهذا يعني علمه المسبق بوجود تحريف في (موديل) السيارة لاغراض التهرب من دفع الرسوم الكمركية وخاصة اذا ما عرفنا ان هذه السيارات قد ادخلت كونها مهربة من الخارج ومشتراة من قبل اشخاص لم يسجلوها باسمائهم وتلاعبوا بتوابيت السيارات تهربا من الرسوم الكمركية التي يتوجب دفعها بالعملة الصعبة ؟!.. وهو ما اكده قرار حكم المحكمة . ومن اين جاءت هيئة الكمارك بالتعريف الجديد (حسن النية) في حيازة الاموال المهربة ؟!.

اما بقية الرد فهو لا يتعدى كونه يدور في حلقة مفرغة هدفها التهرب من اعطاء نتيجة جوابية لما اثرناه في مقالنا السابق ؟!.. مرة ثانية .. وزارة المالية نريد جوابا ؟! □

[...]ارة الجويين تقدم أثمن هدية للزوراء

■ عبدالجليل موسى :

بعد ٢١ مباراة خاضها الجويون في دوري الكرة للدرجة الاولى الحق نادي الكرخ اول خسارة بهم (١ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب الشعب ضمن الدور الثاني من المرحلة الثانية . فقدم افضل هدية لنادي الزوراء حيث قلص فارق النقاط بينه وبين الجوية الى نقطة واحدة بينما احتفظ هو بمركزه الرابع مضيفا الى رصيده نقطتين ثمينتين . سجل هدف الفوز اللاعب سعد قيس في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اثر ضربة زاوية لعبها كريم سلمان الى امام الهدف وبحركة ذكية موه خلالها لاعب الكرخ الشاب الصاعد كريم شاكر بجسمه تاركا الكرة الى زميله سعد الذي لم يتوان وارسلها من مسافة قريبة الى داخل شباك عمر احمد حارس مرمى القوة الجوية . هبط مستوى اللعب في الشوط الاول حتى بدا في بعض فتراته اكثر برودة من الجو ! فقد انحصر اللعب غالب الوقت في وسط الملعب ولم نشهد اية هجمة مرسومة او اية خطورة على المرميين ! واستسلم لاعبو الفريق الجوي الى الملازمة التي فرضها لاعبو الكرخ واسلوب الدفاع الضاغط الذي نجحوا في ادائه . وبرغم ارتفاع مستوى اداء فريق القوة الجوية في الشوط الثاني ومبادرتهم في شن الهجمات فقد ضاعت عليهم عدة فرص كان من الممكن ان يسجلوا ولو مرة واحدة منها على الاقل . غير ان الارتباك وعدم الدقة في التسديد بسبب الشد العصبي والاستعجال في التسجيل حال بينهم وبين تحقيق ما سعوا اليه فقد نجح حارس المرمى محسن هادي من صد الضربة التي سددها اكرم عمانوئيل في الدقيقة ١٥ بمهارة ، واخفق سمير كاظم في التسجيل وهو على بعد امتار قليلة من المرمى في جهة اليمين مسددا الكرة الى الاعلى ! في الدقيقة ٢٣ . واضاع اكرم عمانوئيل فرصة اخرى في الدقيقة ٢٩ عندما ارسل له حازم ياسر الكرة الى امام منطقة الجزاء انطلق بها اكرم غير انه ارسلها الى الخارج .

وكاد الكرخ ان يضيف هدفا ثانيا في الدقائق الاخيرة غير ان مظهر خلف سدد الكرة ، التي جاءته عالية من شقيقه مظهر ، بالراس من فوق العارضة . واذا كان الجويون قد خرجوا بهذه النتيجة السلبية التي جاءت متطابقة مع مستوى ادائهم الهابط امس والذي لا يتناسب مع كونهم يحتلون موقع الصدارة فان الكرخ قد نجح في مسعاه بانتزاع النقطتين وجاء فوزه عن استحقاق . واشهر حكم المباراة السيد عباس عبدالرحمن الذي نجح في قيادة المباراة البطاقة الصفراء مرتين واحدة بوجه لاعب الكرخ مظهر خلف ولاعب القوة الجوية اكرم عمانوئيل .

وفاز نادي النجف على الشباب (٢ ـ صفر) في المباراة التي جرت في محافظة النجف . سجل هدفي الفوز محمد صغير وعلي هاشم في الدقيقتين (٣٠) و(٧٥) . وتعادل فريقا الموصل والتجارة من دون اهداف في المباراة التي جرت في ملعب الجادرية . كما تعادل الكوت مع الطيران واربيل والصليخ بنفس النتيجة . وكانت مباريات امس الاول قد انتهت بفوز الشرطة على الطلبة (١ ـ صفر) والامانة على السلام بنفس النتيجة وتعادل الزوراء مع النفط (١ ـ ١) وصلاح الدين مع سامراء والميناء مع الصناعة من دون اهداف □

حارس الكرخ محسن هادي يمسك بكرة ارضية من امام عمانوئيل ■ تصوير : صباح جاسم

مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية

الخميس

المباراة	الملعب
النفط ـ الطلبة	الشعب
الشرطة ـ الامانة	الكرخ
صلاح الدين ـ السلام	تكريت
التجارة ـ الكوت	الكشافة
الكرخ ـ الصناعة	الشرطة

الجمعة

المباراة	الملعب
الزوراء ـ الشباب	الشعب
الموصل ـ النجف	الموصل
اربيل ـ سامراء	اربيل
الصليخ ـ القوة الجوية	الكرخ
الطيران ـ الميناء	الشرطة

ترتيب فرق دوري الكرة بانتهاء الدور الثاني من المرحلة الثانية

ت	الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	القوة الجوية	٢١	١٤	٦	١	٣٣	١٢	٣٤
٢	الزوراء	٢١	١٤	٥	٢	٥٣	١٦	٣٣
٣	الطلبة	٢١	١٣	٤	٤	٤٠	١٧	٣٠
٤	الكرخ	٢١	١٢	٥	٤	٣٤	١٨	٢٩
٥	الشرطة	٢١	١٢	٥	٤	٢٤	٩	٢٩
٦	النفط	٢١	١٠	٧	٤	٢٩	١٤	٢٧
٧	الطيران	٢١	٦	١٢	٣	٢٠	١٧	٢٤
٨	النجف	٢١	٦	١٠	٥	١٤	١٤	٢٢
٩	الامانة	٢١	٦	٩	٦	١٣	١٤	٢١
١٠	الموصل	٢١	٥	٩	٧	١٨	٢٥	١٩
١١	السلام	٢١	٦	٦	٩	٢٠	٢٠	١٨
١٢	الصناعة	٢١	٥	٨	٨	١٥	٢٥	١٨
١٣	صلاح الدين	٢١	٤	٩	٨	١٧	٢٢	١٧
١٤	الشباب	٢١	٢	١٢	٧	١٨	٢٧	١٦
١٥	الميناء	٢١	٣	١٠	٨	١٦	٢٩	١٦
١٦	سامراء	٢١	٤	٨	٩	١٨	٣٣	١٦
١٧	الكوت	٢١	٢	١١	٨	١٣	٣١	١٥
١٨	اربيل	٢١	٤	٦	١١	٢٠	٣٧	١٤
١٩	التجارة	٢١	٣	٥	١٣	١٣	٢٤	١١
٢٠	الصليخ	٢١	١	٩	١١	٤	٢٨	١١